



المتاحف في شبه الجزيرة العربية
Museums in Arabia

11-13 أكتوبر 2017
متحف البحرين الوطني
المنامة، البحرين

11-13 October 2017
Bahrain National Museum
Manama, Bahrain



BAHRAIN
NATIONAL
MUSEUM



مجلس البحرين
للثقافة والتراث
Culture & Antiquities



BAHRAIN 2017
OUR
YEAR
OF
ARCHAEOLOGY

البرنامج

اليوم الأول : 11 أكتوبر 2017

التسجيل	08:30 – 09:00
الكلمات الترحيبية	09:00 – 09:30
الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، رئيسة مجلس إدارة المركز الاقليمي العربي للتراث العالمي ورئيس مجلس أمناء مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث	09:00
د. سارينا ويكفيلد، مدير ومنظم مشارك، المتاحف في شبه الجزيرة العربية ومحاضر، تاريخ الفن، كلية الفنون والصناعات الإبداعية، جامعة زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة	09:10
أ. ليلي براغر، منظم مشارك، المتاحف في شبه الجزيرة العربية، أستاذ، علم الإنسان الاجتماعي، جامعة هامبورغ، ألمانيا، وزميل أول أبحاث في الإنسانيات، جامعة نيويورك في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة	09:20
الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، مدير إدارة المتاحف، هيئة البحرين للثقافة والآثار، البحرين	09:20
الحلقة النقاشية 1 تطور المتاحف في المدن الخليجية رئيس الحلقة: د. ستيفن ستاينبايزر، مدير الثقافة، مشروع متحف حي الطريف، المملكة العربية السعودية	9:30 – 10:30
تقاطعات المجال الثقافي العام والخاص: الممارسات في البناء التراثي الكويتي د. أسيل الرقم، أستاذ مشارك، كلية العمارة بجامعة الكويت	09:30
عمارة المتاحف وتأثيرها على الناس د. منى العلي، مستشار متاحف، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة	09:50
فقرة طرح الأسئلة	10:10
إستراحة لتناول الشاي والقهوة	11:00 – 10:30
الحلقة النقاشية 2 إعادة النظر في المتاحف الوطنية: التحديات والفرص رئيس الحلقة: د. أنكه راينباخ، أستاذ مشارك، كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة	11:00 – 12:00



«المتاحف في شبه الجزيرة العربية» هي سلسلة مؤتمرات تأسست في عام 2011 وتعمل كشبكة تعاونية دولية تسعى لاستكشاف نظريات وممارسات المتاحف والتراث في شبه الجزيرة العربية. وقد أقيمت تحت مظلتها فعاليات ناجحة في العديد من المؤسسات المضيئة، بما في ذلك جلسة خاصة أقيمت في 2012 في المتحف البريطاني في لندن أثناء الندوة العربية وفي متحف الفن الإسلامي في الدوحة في 2014 بالشراكة مع كلية لندن الجامعية في قطر. ويوفر المؤتمر منبراً للباحثين والمتحفيين المحليين والإقليميين والدوليين للاجتماع ومناقشة وتبادل الأفكار حول المتاحف والممارسات التراثية في الخليج.

وتهدف نسخة سلسلة مؤتمرات «متاحف شبه الجزيرة العربية» لعام 2017 بشكل خاص إلى التواصل حول كيفية توظيف الممارسات الفنية والجمالية - بمعناها الواسع - في المتاحف والمعارض والفعاليات التراثية والتخطيط الحضري في شبه الجزيرة العربية، والتي يستضيفها متحف البحرين الوطني وبدعم كريم من قبل هيئة البحرين للثقافة والآثار، ويتناول المؤتمر ثلاثة محاور رئيسية هي: الهوية، والممارسة الفنية، والفضاء والمكان.

محور الهوية متصل بمسائل عدة منها: كيف يتم تعريف التعبير الفني في الخليج؟ ما هي «أشكال» التعبير الفني التي تنتج (في الماضي والحاضر) ومن الذي ينتجها؟ كيف يتم تمثيل واستنساخ هويات مختلفة من خلال الممارسة الفنية في القطاع الثقافي في المنطقة وكيف ترتبط هذه المتاحف والمواقع التراثية بشكل عام؟ ومن لديه القدرة على تحديد الهوية وإعادة تصويرها من خلال التعبير الفني؟

أما محور الممارسة الفنية فيستكشف التساؤلات التالية: كيف يتم استخدام الممارسات الفنية داخل المتاحف في المنطقة؟ كيف ترتبط هذه الممارسات بإنتاج جماليات المتحف «داخل» المتحف و «خارجه»؟ كيف يتم استخدام الممارسة الفنية في إنتاج المتاحف الجديدة والعمارة وفي مجال التراث ومن يشارك في صياغة تلك التعبيرات؟ أين يتم إنتاج الفن ومن ينتجها؟ وكيف تستخدم الممارسة الفنية لتمثيل الهوية المحلية والإقليمية والدولية؟

وأخيراً يتناول موضوع الفضاء والمكان ما يلي: كيف يتم توظيف الممارسات الفنية في إنتاج الفضاء والمكان؟ كيف يتم إقحام الإنتاج الثقافي في تطوير المباني والمناطق والمدن الجديدة؟ وكيف يمكن إعادة إحياء المباني التراثية وإعادة استخدامها كمساحات للمشاريع الفنية والإبداعية في مجتمعات الخليج المعاصرة؟

من خلال استكشاف العلاقة أو العلاقات بين الممارسات والإنتاج الفني في المتاحف والمعارض والمؤسسات التراثية، يسعى هذا المؤتمر إلى توسيع نطاق النقاش حول أهمية هذا المجال بالنسبة للتغيرات المجتمعية والاقتصادية والتعددية القومية والموضوعية، إلخ، بالإضافة إلى تحديد السبل للبحوث ذات الصلة في المستقبل. كما توفر سلسلة «المتاحف في شبه الجزيرة العربية» فرصة فريدة لتعزيز وإثراء الحوار المتعدد التخصصات (بين العلماء والمتحفيين والمهتمين) حول نظرية وممارسة فعاليات المتاحف وصلات المعارض الفنية والأنشطة التراثية في المنطقة.

د. سارينا ويكفيلد، جامعة زايد - دبي

9

أ. ليلي براغر، جامعة نيويورك في أبوظبي

البرنامج

اليوم الثاني : 12 أكتوبر 2017

التسجيل	09:00 – 08:30
الحلقة النقاشية 4 المتاحف الخليجية والفنون رئيس الحلقة: د. سلوى مقداوي، أستاذ مشارك، ممارسة تاريخ الفن، جامعة نيويورك في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة	10:40 – 9:00
تأملات في تأثيرات البنية التحتية للفنون العامة في الإمارات أثناء تسعينيات القرن العشرين مايا أليسون، مدير المعارض والقيم الأول، جامعة نيويورك في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة	09:00
صحة فنية في نجد رئيس الحلقة: د. سباستيان مايسيل، أستاذ مشارك، اللغات والآداب الحديثة، جامعة جراند فالتي ستيت، الولايات المتحدة الأمريكية	09:20
موقع الأعمال الفنية الاتصالية في متحف لتاريخ الفن العالمي: متحف اللوفر أبوظبي مثلاً د. أوليفيا بورات، الوكالة الفرنسية للمتاحف، وكيل رئيس تنظيم المعارض لمشروع متحف اللوفر في أبوظبي وقيم أول للفن الحديث المبكر، فرنسا والإمارات العربية المتحدة	09:40
فقرة طرح الأسئلة	10:00
إستراحة لتناول الشاي والقهوة	10:50 – 10:20
الحلقة النقاشية 5 تصورات جديدة رئيس الحلقة: أ. ليلي براغر، أستاذ، العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة هامبورغ، ألمانيا، وزميل أول أبحاث في الإنسانيات، جامعة نيويورك في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة	12:30 – 10:50
تبيت بن جلمود والشبث الأفريقي في الشرق الأوسط؟ د. ألين هاتسون، أستاذ التاريخ، جامعة هاتسون-تيلوتسون، أوستن، تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية	10:50
أين النساء؟ تمثيل الفنانات الإماراتيات في عالم الفن المحلي والإقليمي والدولي د. سابرينا دي تورك، أستاذ مساعد، كلية الفنون والصناعات الإبداعية، جامعة زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة	11:10

البرنامج

متاحف البحرين: تحديات المحافظة على أهميتها د. نادين بقسماطي فتوح، مستشار المتاحف، هيئة البحرين للثقافة والآثار، البحرين والولايات المتحدة الأمريكية	11:00
ما بعد الوطني: المتاحف في السياق: عُمان مثلاً عروج أيوب الراعي، باحثة دكتوراه، الدراسات المتحفية، جامعة برمنغهام، المملكة المتحدة	11:20
فقرة طرح الأسئلة	11:40
إستراحة لتناول وجبة الغداء	13:00 – 12:00
الحلقة النقاشية 3 الهوية والحداثة رئيس الحلقة: د. سارينا ويكفيلد، محاضر، تاريخ الفن، كلية الفنون والصناعات الإبداعية، جامعة زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة	14:20 – 13:00
محاكاة زائفة للتراث: بين التجميل والاستهلاك الرأسمالي د. عبيد حسام الدين اللصم، أستاذ مشارك، كلية التصميم، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية	13:00
إستذكار وإحتفاء بالإتحاد - متحف الإتحاد في دبي سومانثرو غوس، مستشار متاحف، المملكة المتحدة	13:20
صور متجولة: متاحف، مقتنيات، ودبلوماسية ثقافية كريم سلطان، مدير مؤسسة بارجيل للفنون وفنان مستقل، دبي، الإمارات العربية المتحدة	13:40
فقرة طرح الأسئلة	14:00
إستراحة لتناول الشاي والقهوة	15:00 – 14:20
زيارات للمتاحف	18:30 – 15:00
متحف البحرين الوطني (جولة في القاعات الدائمة والمعرض المؤقت «الاحتام: سمة دلمون وفنها الخفي»)	16:00 – 15:00
مركز زوار مسجد الخميس	17:00 – 16:00
متحف موقع قلعة البحرين	18:30 – 17:00



البرنامج

مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث (المحرق - زيارة البيوت التقليدية ومسار اللؤلؤ)	19:00 – 17:00
حفل موسيقي تقليدي في قاعة محمد بن فارس لفن الصوت الخليجي (تابع لمركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث)	20:00 – 19:00



البرنامج

مراثيات مستقبل: بيت بن جلمود للعبودية في قطر د. ساندرال. ريتشاردز، أستاذ، دراسات الأفارقة الأمريكيين، الدراسات المسرحية والأدائية، جامعة نورثويسترن، إفانستون، إيلينوي، الولايات المتحدة الأمريكية	11:30
فقرة طرح الأسئلة	11:50
إستراحة لتناول وجبة الغداء	13:10 - 12:10
الحلقة النقاشية 6 تحويل الفضاءات الحضرية والعمران إلى متاحف رئيس الحلقة: د. بيير لومبارد، باحث أول، المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي، مستشار الآثار، هيئة البحرين للثقافة والآثار، البحرين	14:50 – 13:10
صيد اللؤلؤ كممارسة فنية في البحرين د. جون ثابتي ويليس، أستاذ مساعد، كلية كارلتون، الولايات المتحدة الأمريكية	13:10
تمثيل التأليف والملكية في متاحف الخليج العربي د. أنس الأميم، كلية العمارة، جامعة الكويت، الكويت و أحمد ي. طالب، مستشار تطوير عقاري وحضري مستقل، البحرين	13:30
البوابة إلى البحرين: مَعْلَم بيلغريف الحديث علي إسماعيل كريمي، كلية هارفرد العليا للتصميم، الولايات المتحدة الأمريكية	13:50
فقرة طرح الأسئلة	14:10
مسار اللؤلؤ: نورا السايح، رئيس قسم الهندسة ومدير مشروع طريق اللؤلؤ، هيئة البحرين للثقافة والآثار، البحرين	14:45 – 14:30
إستراحة لتناول القهوة (مقهى دارسين، متحف البحرين الوطني)	16:00 – 15:30
زيارة المتاحف	20:00 – 14:45
معرض مسار اللؤلؤ: جولة مع القيّم على المعرض	15:30 – 14:45
مركز زوار بوماهر (تغادر القوارب من الخليج المقابل لمقهى دارسين، متحف البحرين الوطني)	17:00 – 16:00

البرنامج

متحف ساروق الحديد للآثار: دراسة في مقارنة جديدة وخلاقة في تصميم وتنفيذ وإدارة مشاريع المتاحف	11:10
شذى أمين الملا، مدير مشاريع، دائرة التراث العمراني والآثار، بلدية دبي، الإمارات العربية المتحدة و نهاد زياد هندواي، مرمم آثار أول، دائرة التراث العمراني والآثار، بلدية دبي، الإمارات العربية المتحدة	
دور مراكز الفنون التقليدية في حفظ المباني التراثية	11:30
جورج ريتشاردز، مركز جميل الفني، دبي، الإمارات العربية المتحدة	
إبراز ما هو معاصر: جغرافيات عرض جديدة في الإمارات العربية المتحدة	11:50
د. وودمان تايلور، عميد كلية الاتصالات البصرية وأستاذ تاريخ الفنون، الجامعة الأمريكية في دبي، الإمارات العربية المتحدة	
فقرة طرح الأسئلة	12:10
إستراحة لتناول وجبة الغداء	12:30 – 13:30
النقاش الختامي	13:30 – 14:00

البرنامج

اليوم الثالث : 13 أكتوبر 2017

التسجيل	08:30 – 09:00
الحلقة النقاشية 7 التقنيات الحديثة والمتحف	09:00 – 10:00
رئيس الحلقة: د. فيلكس بيك، أستاذ مشارك، ممارسة التصميم ومدير مختبر تقنيات السرديات والتركيبات الفضائية، جامعة نيويورك في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة	
تجربة متحفية بتقنية المادي/الرقمي (الفيجيتال): وسيلة للتواصل لمقتنيات المتاحف التراث في الخليج	09:00
إسلام نوفل، أبحاث التصميم، قسم العمارة، جامعة لوفان الكاثوليكية، بلجيكا و ربيع م، رفعت، عضو هيئة التدريس، قسم العمارة، جامعة أسيوط، مصر و أندرو فان دي مور، أبحاث التصميم، قسم العمارة، جامعة لوفان الكاثوليكية، بلجيكا	
فضاء تنظيم المعارض: احتمالات قاعدة معلومات ثقافية مفتوحة في شبه الجزيرة العربية	09:20
د. ديفيد جوسيف ريسلي، أستاذ زائر في علم الإنسان الرقمي، جامعة نيويورك في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة	
توجهات مرئية: فك شيفرة تجربة الزيارة في متحف الفنون الإسلامية في الدوحة بقطر	09:40
ماريا بولا آرياس، طالبة دكتوراه، جامعة مانشستر، المملكة المتحدة	
فقرة طرح الأسئلة	10:00
إستراحة لتناول الشاي والقهوة	10:20 – 10:50
الحلقة النقاشية 8 الانتقال الحضري: الحفظ والتكيف	10:30 – 10:50
رئيس الحلقة: د. سابرينا دي تورك، أستاذ مساعد، كلية الفنون والصناعات الإبداعية، جامعة زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة	
متاحف كويتية في أماكن تقليدية	10:50
د. مارجوري كيللي، باحث مستقل، الولايات المتحدة الأمريكية	

رؤساء الجلسات

فيلكس هارمود بيك، أستاذ مشارك، ممارسة التصميم ومدير مختبر تقنيات السرديات والتركيبات الفضائية، جامعة نيويورك في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
فيلكس هارمود بيك يعمل أستاذاً مشاركاً في ممارسة التصميم في جامعة نيويورك في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة، وهو أيضاً مدير مختبر تقنيات السرديات والتركيبات الفضائية ورئيس مجموعة أبحاث اللدائن الثمينة. يقوم في مشاريعه البحثية بتصوير النظم والمساحات وخلق ووظيف الأشياء والتركيبات المبتكرة من خلال أدوات التصميم والهندسة، وتشمل مشاريع البحوث الفعلية التي عمل عليها المنحوتات الحركية وجدول الوسائط التفاعلية لعرض البيانات التراثية على الخرائط. نال دبلوم في فن الاتصالات البصرية من جامعة برلين حيث درس تصميم وسائل الإعلام الجديدة، ويمتلك خبرة عملية كمصمم إعلامي واختصاصي في تجربة المستخدم في ستوديوهات تصميم وعمارة مرموقة ولصالح العديد من العملاء في المؤسسات التجارية والثقافية (المتاحف ومراكز التراث) حيث عمل في تلك المجالات منذ عام 2001. وقد تم عرض أعماله في منشورات الفن والتصميم والعديد من المعارض والمهرجانات الدولية التي تعنى بالتصميم، وهو عضو مؤسس في جمعية خيرية ألمانية مسجلة أنشئت بهدف زيادة الوعي وجمع الأموال لأنشطة لمنظمة برنام التي تركز على تعليم الأطفال الذين يسكنون الأحياء الفقيرة في الهند، وهو يعيش مع عائلته في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة.

سابرينا دي تورك، أستاذ مساعد، كلية الفنون والصناعات الإبداعية، جامعة زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة

تعمل سابرينا دي تورك أستاذاً مساعداً في تاريخ الفن في كلية الآداب والمشاريع الإبداعية في جامعة زايد بدبي، وتركز اهتماماتها على الفن كشكل من أشكال النقد الاجتماعي وعلى التيارات الثقافية بين فن الشرق الأوسط والغرب من عصر النهضة إلى الوقت الحاضر. بين يديها حالياً كتابين قيد التحضير هما «فن الشارع في الشرق الأوسط: المكان والسياسة والنمط البصري» المقرر نشره من قبل دار أ.ب. توريس للنشر و «صور النساء في البنية أثناء عصر النهضة: السياقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية» المقرر نشره من قبل مطبعة جامعة أمستردام. شغلت د. دي تورك من عام 2008 إلى عام 2014 منصب مساعد عميد والمدير التنفيذي لدراسات الفنون والعلوم العليا في جامعة سانت جوزيف في فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا، كما شغلت سابقاً مناصب تدريسية وإدارية عديدة في جامعة لاسال (فيلادلفيا) وكلية سايلم (ونستون سايلم، نورث كارولاينا). نالت د. دي تورك درجة البكالوريوس في تاريخ الفن من كلية وليسلي وليسلي، ماساتشوستس) ودرجتي الماجستير والدكتوراه في تاريخ الفن من كلية برين مار (برين مار، بنسلفانيا).

بيير لومبارد، باحث أول، المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي، مستشار الآثار، هيئة البحرين للثقافة والآثار، البحرين

د. بيير لومبارد باحث أول في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي ومستشار آثار في هيئة البحرين للثقافة والآثار ومدير بعثة الآثار الفرنسية في البحرين. وله مشاركات في العديد من المشاريع المتحفية في ثقافات البحرين في عصر ما قبل الإسلام (المتاحف الدائمة والمعارض المؤقتة والمتنقلة).

منظمو المؤتمر

سارينا وكيفيلد محاضر في مادة تاريخ الفن في كلية الفنون والمشاريع الإبداعية في جامعة زايد في دبي بالإمارات العربية المتحدة ومدير «المتاحف في شبه الجزيرة العربية». تدرّس د. وكيفيلد حالياً مواد تاريخ الفن والثقافة المادية لدولة الإمارات العربية المتحدة والتمثيل وطرق البحث، كما حاضرت سابقاً في ماجستير المتاحف والمعارض في كلية لندن الجامعية بقطر، وعملت أيضاً في مشاريع للمتاحف والتراث في المملكة المتحدة والبحرين. تركز أبحاثها الرئيسية على دراسات التراث النقدي وعلم المتاحف في الخليج، وتهتم بمواضيع الهوية عبر الوطنية والعولمة والمتاحف العالمية ومتاحف الامتياز وسوق الفن العالمي والعالمية والعلاقات بين التراث والرياضة، ونشرت كتاباتها حول هذه المواضيع في مجلات وكتب دولية. شاركت د. وكيفيلد في تحرير مجلد «المتاحف في شبه الجزيرة العربية: الممارسات عبر الوطنية والإجراءات الإقليمية» (روتلدج، 2016)، وتعمل حالياً على دراسة بعنوان «متحف الامتياز في عصر التراث العابر للحدود: ما وراء الحدود (قيد التحضير، روتلديج)، والتي تقوم على أربع سنوات من البحوث الإثنوغرافية المفصلة في دولة الإمارات العربية المتحدة. نالت د. وكيفيلد درجة البكالوريوس في علم الآثار ودرجة الماجستير في دراسات المتاحف من جامعة ليستر (المملكة المتحدة) ودرجة الدكتوراه في التاريخ من الجامعة المفتوحة (المملكة المتحدة).

ليلي براغر أستاذ في علم الإنسان الاجتماعي في جامعة هامبورغ (ألمانيا)، وهي منذ عام 2016 زميل أبحاث أول في جامعة نيويورك في أبوظبي. عملت أ. براغر سابقاً كباحث ومحاضر أول في علم الإنسان الاجتماعي في جامعة مونستر وليبيرغ (ألمانيا). أجرت أبحاثاً إثنوغرافية على المجتمعات البدوية في سوريا والأردن بالإضافة إلى دراسة ميدانية واسعة النطاق على العلويين (النصيريين) في جنوب شرق تركيا (هاتاي \ شوكوروا) ومجموعات المهاجرين العلويين في ألمانيا. ومنذ عام 2014، تركز أبحاثها على تصاعد الحوارات والممارسات المتعلقة بالتراث في منطقة الخليج، لا سيما في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي مهتمة بشكل خاص بمسائل تكوين الهوية (الذاتية) وبناء الأمم وهودة الصور المتعلقة بكل من «البدويات» و «القبلية» و «الاستشراق التلقائي» (أنظر مقالات «عرض الأصول: متاحف التراث والمهرجانات الثقافية والصورة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة»، أو «البدوية على المسرح: صعود المسلسل البدوي في التلفزيون العربي»). وهي تعكف حالياً على دراسة تتناول الحوارات والعروض التراثية في دولة الإمارات العربية المتحدة. نالت أ. براغر درجتي الماجستير والدكتوراه في علم الإنسان الاجتماعي من جامعة مونستر ويستفالييسش ويلهيلمز (ألمانيا)، وهي عضو في أكاديمية الشباب العربي الألماني للعلوم والإنسانية حيث تركز على الأبحاث المتعددة التخصصات في مجال الصحة و المجتمع العربي.

اهتمامات د. رايخنباخ البحثية علم الإنسان الحضري والدراسات التراثية والخطابة والثقافة الشعبية. وقد أجرت أعمالاً ميدانية في سوريا والبحرين والإمارات العربية المتحدة. نالت درجة الدكتوراه في علم الإنسان ودراسات الشرق الأوسط من جامعة ليبزيغ بألمانيا وحصلت منها أيضاً على درجة التأهيل في علم الإنسان. وهي تدرّس حالياً في برنامج الدراسات الدولية المتعدد التخصصات في جامعة زايد في دبي بالإمارات العربية المتحدة.

سارينا ويكفيلد، محاضر غير متفرغ، تاريخ الفن، كلية الفنون والصناعات الإبداعية، جامعة زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة
سارينا ويكفيلد محاضر غير متفرغ في مادة تاريخ الفن في كلية الفنون والمشاريع الإبداعية في جامعة زايد في دبي بالإمارات العربية المتحدة ومدير «المتاحف في شبه الجزيرة العربية». تدرّس د. ويكفيلد حالياً مواد تاريخ الفن والثقافة المادية لدولة الإمارات العربية المتحدة والتمثيل وطرق البحث. كما حاضرت سابقاً في ماجستير المتاحف والمعارض في كلية لندن الجامعية بقطر، وعملت أيضاً في مشاريع للمتاحف والتراث في المملكة المتحدة والبحرين. تركز أبحاثها الرئيسية على دراسات التراث النقدي وعلم المتاحف في الخليج، وتهتم بمواضيع الهوية عبر الوطنية والعولمة والمتاحف العالمية ومتاحف الامتياز وسوق الفن العالمي والعالمية والعلاقات بين التراث والرياضة. ونشرت كتاباتها حول هذه المواضيع في مجلات وكتب دولية. شاركت د. ويكفيلد في تحرير مجلد «المتاحف في شبه الجزيرة العربية: الممارسات عبر الوطنية والإجراءات الإقليمية» (روتلدج، 2016)، وتعمل حالياً على دراسة بعنوان «متحف الامتياز في عصر التراث العابر للحدود: ما وراء الحدود» (فيد التحضير، روتلاندج). والتي تقوم على أربع سنوات من البحوث الإثنوغرافية المفصلة في دولة الإمارات العربية المتحدة. نالت د. ويكفيلد درجة البكالوريوس في علم الآثار ودرجة الماجستير في دراسات المتاحف من جامعة ليستر (المملكة المتحدة) ودرجة الدكتوراه في التاريخ من الجامعة المفتوحة (المملكة المتحدة).

سلوى مقداي، أستاذ مشارك، ممارسة تاريخ الفن، جامعة نيويورك في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

سلوى مقداي أستاذ مشارك في ممارسة تاريخ الفن في جامعة نيويورك في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة. تركز أبحاثها على الفن الحديث والمعاصر في العالم العربي والمؤسسات الفنية العربية ونوع الجنس والسياسة في الفن والمتاحف ومرتابها. شغلت العديد من المناصب سابقاً، بما في ذلك رئيس برنامج التطوير المهني في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة حيث قامت بتنظيم وتدريب مواد دراسات تنظيم المعارض والمتاحف. رئيس برنامج الفنون والثقافة في مؤسسة الإمارات في الإمارات العربية المتحدة (2009 - 2012). مؤسس مشارك ومدير الموارد الثقافية والبصرية في معهد الشؤون الدولية الحالية (ICWA). وهو من أوائل المنظمات غير الربحية المكرسة لتعزيز الفن والثقافة العربية في الولايات المتحدة (1988 - 2006). نظمت د. مقداي العديد من المعارض، بما في ذلك أول معرض فلسطيني لبينالي البندقية الخامس والثلاثين في 2009. وتعمل محرراً لدى العديد من الكتابات والكتب. من بينها «إلياس زيات: المدن والأساطير» (2017) و «فلسطين بواسطة البندقية» (2009) و «تأملات بصرية في الشعر العربي» (1997) و «غير / مرئي: الفنانون الأمريكيون العرب» (2005) و «رؤى جديدة: الفن العربي المعاصر في القرن الحادي والعشرين» كمحرر مشارك (2009) والدليل المرجعي للتسلسل الزمني لتاريخ فن غرب آسيا في القرن العشرين وشمال أفريقيا ومصر لصالح متحف المتروبوليتان للفنون. وكما درّست في جامعة السوربون باريس في أبو ظبي في برنامج التاريخ وعلوم المتاحف (2011 - 2014).

ليلي براغر، أستاذ، علم الإنسان الاجتماعي، جامعة هامبورغ، ألمانيا، وزميل أول أبحاث في الإنسانيات، جامعة نيويورك في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

ليلي براغر أستاذ في علم الإنسان الاجتماعي في جامعة هامبورغ (ألمانيا). وهي منذ عام 2016 زميل أبحاث أول في جامعة نيويورك في أبوظبي. عملت أ. براغر سابقاً كباحث ومحاضر أول في علم الإنسان الاجتماعي في جامعة مونستر وليبزيغ (ألمانيا). أجرت أبحاثاً إثنوغرافية على المجتمعات البدوية في سوريا والأردن بالإضافة إلى دراسة ميدانية واسعة النطاق على العلويين (النصيريين) في جنوب شرق تركيا (هاتاي / شوكوروا) ومجتمعات المهاجرين العلويين في ألمانيا. ومنذ عام 2014، تركز أبحاثها على تصاعد الحوارات والممارسات المتعلقة بالتراث في منطقة الخليج، لا سيما في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي مهتمة بشكل خاص بمسائل تكوين الهوية (الذاتية) وبناء الأمم وهودة الصور المتعلقة بكل من «البدويات» و «القبلية» و «الاستشراق التلقائي» (أنظر مقالات «عرض الأصول: متاحف التراث والمهرجانات الثقافية والصورة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة» أو «البدوية على المسرح: صعود المسلسل البدوي في التلفزيون العربي»). وهي تعكف حالياً على دراسة تتناول الحوارات والعروض التراثية في دولة الإمارات العربية المتحدة. نالت أ. براغر درجتي الماجستير والدكتوراه في علم الإنسان الاجتماعي من جامعة مونستر ويستفالييسش ويلهيلمز (ألمانيا). وهي عضو في أكاديمية الشباب العربي الألماني للعلوم والعلوم الإنسانية حيث تركز على الأبحاث المتعددة التخصصات في مجال الصحة و المجتمع العربي.

أنكه رايخنباخ، أستاذ مشارك، كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة

أنكه رايخنباخ أستاذ مشارك في علم الإنسان في كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية في جامعة زايد في دبي. وهي متخصصة في علم الإنسان في منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج خاصة. تشمل

للعلوم الإنسانية العامة. سبق لها تنظيم العديد من المعارض فضلاً عن تأليف وتحرير المشاريع ذات الصلة، من أبرزها «ديانا الحديد: الطرف الشبح» (جامعة نيويورك في أبوظبي، سكيلا، 2016)، «السلافيون والتتار: مرايا للأمرء» (جامعة نيويورك في أبوظبي، ج.رب. ارينجير، 2015)، «ووندرغرون: بروفيدنس، 1995 - 2005» (متحف كلية رود آيلاند للتصميم، د.اب. 2006)، «آلات الحنين» (جامعة براون، 2011)، و «الفيديو كليب / الفيلم الصامت: الابتكارات في الصورة المتحركة» (متحف كلية رود آيلاند للتصميم، 2007). أما أحدث مشاريعها «لا نراهم لكننا: تقصي حركة فنية في الإمارات، 1988 - 2008» (جامعة نيويورك في أبوظبي، 2017) فعبارة عن مسح شامل للوسط الريادي في الإمارات العربية المتحدة على مدى العقدين قبل وصولهم للعالمية. تجمع فيه المقابلات التي أجرتها مع العديد من أفراد هذا الوسط ويرسم جدولاً زمنياً فنياً تفصيلياً لتلك السنوات العشرين (دار أكاديا للنشر، 2017).

الملخص: تأملات في تأثيرات البنية التحتية للفنون العامة في الإمارات أثناء تسعينات القرن العشرين

تبنى هذه الورقة على مواد المعرض القائم حالياً في معرض الفنون في جامعة نيويورك في أبوظبي في نيويورك «لا نراهم لكننا: تقصي حركة فنية في الإمارات، 1988 - 2008». فقد شهدت دول الخليج خلال القرن العشرين وجود سلسلة من المجتمعات الفنية التجريبية الصغيرة التي أخذت تتطور بشكل مستقل وغير رسمي. هذا التاريخ الفني كان مغموراً إلى حد كبير بالنسبة لعلماء الفن الدولي حتى عقد المعرض المهم «تاريخ المعارض» من قبل حور القاسمي في إطار جناح الإمارات في بينالي البندقية عام 2015. ومن التغطية الصحفية للمنطقة، يمكن للمرء أن يظن أن النشاط الفني المعاصر كان غير موجوداً تقريباً حتى صدور بيانات حكومية رسمية في عام 2007 تعد بالاهتمام بالمتاحف والنشاط الثقافي. وسترسم هذه الورقة ملامح مجتمع محدد في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة في العقود التي سبقت تلك البيانات، ما يتيح فهماً أكثر دقة للبنية التحتية للفنون التي تشمل التشكيلات الاجتماعية والعلاقات الإنسانية بوصفها صانعة للمكان والثقافة. وقد التزام الإمارات العربية المتحدة بالمشاريع الثقافية مثل متاحف السعديات وآرت دبي إلى تسليط الضوء الثقافي العالمي عليها في عام 2007، علماً بأنه ازدهرت بالفعل فيها ومنذ عدة عقود مجتمعات فنية حية. فابتداءً من ثمانينيات القرن العشرين، تشكلت إحدى تلك المجتمعات الطليعية حول فنانيين راحلين هما النحات حسن شريف من دبي والشاعر أحمد رشيد ثاني من خورفكان. وكانت هذه المجموعة تشبه إلى حد بعيد المجتمع البوهيمي المغمور، إذ طوّرت على الرغم من محدودية الدعم المؤسسي لها، أو لربما بسببه، بنية تحتية مجتمعية غير رسمية ولكن قوية من أجل التطوير الفني الأصلي، وكانوا يجتمعون في منزل شريف أو في مكتبة راشد ثاني، أو حتى وسط الكثبان الرملية الواقعة بين مدينتيهما وفي المعارض الإقليمية السنوية. وعلى الرغم من عدم وجود أكاديميات فنية في دولة الإمارات العربية المتحدة وقلّة قليلة من المعارض التجارية والتجارب خارج حدود منطقة الخليج، إلا أن هؤلاء الفنانين نماوا وازدهروا وأصبحوا اليوم من بين أبرز فناني الإمارات العربية المتحدة. وتستند هذه الورقة إلى المقابلات التي أجريت مع هؤلاء الفنانين وتحدد الأنظمة التي مكنت تشكيل هذا المجتمع. فمع محدودية المكافآت، ما الذي دفع هذا النشاط؟ ما هو نطاق الهوية الفنية والنفوذ لدى هؤلاء الفنانين في سياق مرفأ صراوي تحول إلى مدينة حضرية، وفي دولة لم تصبح غنية إلا حديثاً، ومع بنية تحتية مادية سريعة التوسع؟

المتحدثون والملخصات

منى العلي، مستشار متاحف، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

منى العلي مستشار متاحف من دولة الإمارات العربية المتحدة. عملت سابقاً أستاذاً مساعداً ومنسّقاً لبرنامج دراسات تاريخ الفن والمتاحف في جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة. تلقت تعليمها في جامعة زايد بدبي وحصلت على درجة الماجستير في التربية من جامعة أوكلاهو بنينوزيلندا في 2009 ودرجة الدكتوراه من جامعة ليستر بالمملكة المتحدة في 2016، وهي أول مواطنة إماراتي يحصل على شهادة الدكتوراه في مجال دراسات المتاحف. قبل انضمامها إلى جامعة الشارقة، عملت في إدارة متاحف الشارقة كمدير لبرنامج البالغين والأكاديميين ورئيس أبحاث المتاحف والزوار. لدى الدكتور العلي شغف قوي بالمتاحف والتاريخ والفن الإسلامي، وقد كتبت عدة منشورات وألقت محاضرات عن تاريخ المتاحف في دولة الإمارات العربية المتحدة، أثر التغيير الاجتماعي على تطوير المتاحف، المتحف والهوية، واستراتيجيات جذب الزوار إلى المتاحف.

الملخص: عمارة المتاحف وتأثيرها على الناس

يمكن أن تكون عمارة المتحف عاملاً حاسماً في جذب الزوار، إذ يمكن أن يصبح المبنى نفسه موضوع معرض المتحف. ومع ذلك، هناك انتقادات متكررة للهندسة المعمارية في المتحف المعاصر إذ قد تشد انتباه الزوار بحيث لا يعودوا يكتفون بمحتوى المتحف أو معروضاته. تم تصميم العديد من المتاحف المبكرة لتبدو كالقصور، ما يمكن أن يجعل الناس يشعرون بعدم الارتياح لكون ذلك مرتبطاً في عقول الناس بعلية القوم وليس الطبقة العاملة العادية. من ناحية أخرى، يمكن لجماليات عمارة المتحف أن تكون عاملاً ترحيبياً للزوار. وفي القرن العشرين، ظهرت مجموعة من الأنماط الأسلوبية والأدوار الاجتماعية التي جذبت انتباه الجمهور تم تصميمها من قبل مصممين معماريين مشهورين. وبالنسبة للجمهور اليوم، لم يعد المال يعتبر التكلفة الرئيسية لزيارة المتحف، وإنما الوقت الذي يستغرقه الذهاب من وإلى المتحف والجهد المطلوب للتجول في أرواقه، وهذا يتطلب قدراً كبيراً من الوقت والجهد ليس الجميع على استعداد لبذله. وجرت العادة في الإمارات العربية المتحدة أن تكون المتاحف في الواقع منازل تاريخية ومراكب شرعية تقليدية وحصوناً ومدارس ومطارات تم تحويلها إلى متاحف ومن ثم فتحت للجمهور، ما يعطي الناس علاقة عاطفية ليس فقط بالمقتنيات ولكن أيضاً مع المبنى نفسه. ومع ذلك، فإن هذا الأمر أخذ في التغيير مع الشروع في إنشاء أبنية صممت خصيصاً كمتاحف متخصصة، وسيكون من المثير للاهتمام استكشاف موقف الناس تجاهها، وفي نهاية المطاف، سوف تبحث هذه الورقة الصلة بين عمارة المتاحف وزوار المتاحف في الإمارات العربية المتحدة.

مايا أليسون، مدير المعارض وقيّم أول، جامعة نيويورك في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

مايا أليسون تشغل منصب المدير المؤسس لمعرض الفنون ورئيس الأمناء في جامعة نيويورك في أبوظبي، ويعّد المعرض معرضاً متحفيّاً أكاديمياً ذو برنامج تنظيمي متنوع. تمتلك مايا أليسون خبرة واسعة في المتاحف الأكاديمية والمعارض الجامعية، بما في ذلك متحف كلية رود آيلاند للتصميم ومعرض «بيل» في جامعة براون، كما شغلت منصب مدير معرض «بيكسيلييراشينز» الدولي الجديد ومعرض «ترافيرس 5» وكلاهما في مدينة بروفيدنس بولاية رود آيلاند في الولايات المتحدة الأمريكية. تحمل شهادة ماجستير في الفنون التشكيلية من جامعة كولومبيا وبكالوريوس في تاريخ الفن من كلية رود آيلاند للتصميم، وحصلت على منحة بحثية حول الممارسات في مجال التخطيط في مركز جامعة براون

شذى أمين الملا ونهاد زياد هنداوي
نهاد زياد هنداوي، مرمم آثار أول، دائرة التراث العمراني والآثار، بلدية دبي، دبي، الإمارات العربية المتحدة

تعمل نهاد هنداوي مرمماً أولاً في هيئة حفظ التراث التابعة لدائرة التراث العمراني والآثار في بلدية دبي. وكانت لثلاثة سنوات مسؤولة عن حفظ القطع الأثرية من المواقع الأثرية في دبي، وهي تعمل أيضاً منسقة للمعدات والمواد. عملت نهاد سابقاً في متحف الأردن كمحافظ متخصص لأكثر من 7 سنوات، وتمتلك خبرة واسعة في حفظ الأشياء المصنوعة من الحجر والسيراميك والخشب والفسيفساء والزجاج وغيرها من البقايا الأثرية. وبالإضافة إلى ذلك، عملت طوال مشوارها المهني كمدير مشروع في الحفظ وخبير كتابية تقارير الحالة وفي دراسات الحفظ الوقائية ونظم التوثيق. وقد تلقت تدريباً نظرياً وعملياً شاملاً، بما في ذلك دراستها لعلوم الحفظ. حصلت في عام 2012 على درجة الماجستير في حفظ الموارد الثقافية من جامعة اليرموك بالأردن.

شذى أمين الملا، مدير مشاريع، دائرة التراث العمراني والآثار، بلدية دبي، دبي، الإمارات العربية المتحدة

تعمل شذى الملا مديراً للمشاريع في دائرة التراث العمراني والآثار في بلدية دبي لأكثر من 5 سنوات. وهي تدير وتشرف حالياً على تنفيذ مشاريع المتاحف العشرة الجديدة في منطقة الشندغة في دبي. في عام 2016، أكملت مشروع متحف ساروق الحديد للآثار. حصلت شذى على درجة الماجستير في التراث الثقافي من جامعة يورك بالمملكة المتحدة بأطروحة ركزت على بناء قطاع التراث متصل كوسيلة لفهم المجتمع الإماراتي في دبي. عملت في مشاريع بحثية حضرية مختلفة تهدف إلى تطوير القلب التاريخي لمدينة دبي، فضلاً عن منشورات مثل ترشيح خور دبي لقائمة التراث العالمي وخرائط أدلة سياحية، وهي أيضاً عضو في المجلس التنفيذي في جمعية التراث المعماري.

الملخص: متحف ساروق الحديد للآثار: دراسة في مقارنة جديدة وخلاقة في تصميم وتنفيذ وإدارة مشاريع المتاحف

تتناول هذه الورقة متحف ساروق الحديد للآثار الذي تم إنشاؤه حديثاً في أحد المباني التاريخية الهامة في منطقة دبي القديمة، وتهدف إلى معالجة مختلف القيود والتحديات والنهج الإبداعية والفنية والحلول التي تم اتخاذها أثناء تصميم المتحف، وما ينطوي على ذلك من نهج دقيق لتحقيق التوازن الصحيح بين احتياجات الزوار بمختلف شرائحه، والتجربة البصرية والجمالية، والقيود المفروضة نظراً للأهمية التاريخية للمباني التي يقم فيها المتحف. كما ستعالج هذه الورقة أيضاً مختلف التصاميم الفنية والحلول التكنولوجية التي استخدمت لتحقيق التوازن المذكور أعلاه، وكيف يمكن استخدام الإبداع لنقل الرسائل عن دبي وكيف يرتبط ذلك بالهوية. وأخيراً، تعرج الورقة أيضاً على النهج الإبداعي في إدارة تنفيذ هذا المتحف وما ينطوي من قيود كالإطار الزمني للتنفيذ، الموارد البشرية، والخبرة المطلوبة لإكماله.

د. أنس الأميم وأحمد يوسف طالب

د. أنس الأميم، كلية العمارة، جامعة الكويت، الكويت

أنس العميم أستاذة الهندسة المعمارية في جامعة الكويت. إنتقل بعد الانتهاء من الماجستير في الهندسة المعمارية والتصميم الحضري في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية إلى كاليفورنيا حيث نال درجة الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس حيث عمل في مجال تاريخ بناء الأمة في

د. عبير حسام الدين اللخام، أستاذ مشارك، كلية التصميم، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية

عبير اللخام أستاذة مشارك في كلية التصميم في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية وناقد معماري. حصلت على درجة الدكتوراه في التاريخ والنظرية والنقد من المملكة المتحدة، ودرجة الماجستير في التصميم الحضري وبكالوريوس في الهندسة المعمارية من الجامعة الأردنية. عملت لمدة 7 سنوات منسقة لفريق التوثيق والتحرير العلمي بوزارة التعليم العالي الذي عمل على التوسعة الثالثة للمسجد الحرام في مكة المكرمة وعلى مشروع تطوير مكة المكرمة ومنطقة المشاعر المقدسة بالمملكة العربية السعودية. مُنحت جائزة الملك حسين للطلاب المتفوقين في الأردن، كما حصلت على 5 جوائز دولية عن كتابين تناولوا مشروع توسعة المسجد الحرام في مكة المكرمة. تدور أبحاثها حول انتقاد الأساس المنطقي للبيئة الرأسمالية المعاصرة والأزمات التي تواجهها الرأسمالية اليوم. وذلك في سياق مفاهيم القوة والحقوق. نُشرت لها العديد من المقالات في مجالات الطوباوية الحضرية، الإسكان، التخطيط الحضري، البيئة الإسلامية المبنية بالمقارنة مع تلك الرأسمالية المعاصرة، ولها مشاركات كثيرة في المؤتمرات المحلية والدولية وألقت عدة محاضرات في مؤسسات وجامعات مختلفة.

الملخص: محاكاة زائفة للتراث: بين التجميل والاستهلاك الرأسمالي

تعد متاحف الثقافة وحفظ التراث أو الحفاظ عليه من الوسائل الرئيسية لحماية التراث المادي، إذ تلعب المتاحف دوراً هاماً في الحفاظ على التراث وتثقيف الناس عن تراثهم. ومع ذلك، فإنها تفصل الكائنات عن الموضوعات والسياق، وتعتمد بشكل مكثف على التواصل مع الناس على عمارة المتحف نفسه. من ناحية أخرى، في حين أن حفظ التراث السياقي (بما في ذلك إعادة الاستخدام) يميل إلى ربط موقع التراث المحفوظ بسياقه، فإنه في كثير من الحالات، يأخذ منحى سياحياً أو يحيله متحفاً سياحياً (في الموقع ذاته) تُحفظ فيه الأشياء (المادية) دون ربطها بمواضيعها وتراثها غير المادي، ما يكوّن انطباعاً وسرداً غير صحيح للتراث. إن التقليدية في العمارة تعتبر وسيلة ثالثة لحماية التراث المادي، فهي وسيلة للاستنساخ الثقافي أو تكرار للماضي، وتهدف إلى إحياء العمارة التقليدية (التراث المادي) باعتبارها تمثل الهوية ووسيلة دائمة للاتصال بين الشيء والموضوع. وفي الغالب يمكن إيجاد المقاربات التي تعتمد التقليدية من خلال منهجيات ما بعد الحداثة من مجال علم اللغويات مثل البنيوية وعلم الرموز والدراسات النقدية. هذا البحث يبين أن التقليدية، عندما تُطبّق في بيئات إسلامية مثل منطقة الخليج العربي، تؤدي إلى خلق ثنائية في البيئات المعاصرة المبنية لتشابه تلك التقليدية، وهي ثنائية بين موروث الماضي (عمارة التراث التقليدي / الإسلامي) ومكتسبات الحاضر (بيئة مبنية رأسمالية)، أو ثنائية بين نظام مهيمناً حالياً (الرأسمالية) وتمثيل لنظام مهيمناً سابقاً (موروث). فالبيئة الإسلامية المبنية لها بنية خفية متأصلة غير ملموسة أدت إلى إنتاجها. وبالمثل، فإن البيئة المبنية المعاصرة لها هيكلها الخاص القائم على آليات الرأسمالية. وإن اعتماد المنهجيات اللغوية، أو إحياء التراث الإسلامي أو التقليدية، هو في الواقع فرض حلول انبثقت من أسلوب واحد (البيئة التقليدية المبنية) على بيئة أخرى (البيئة الرأسمالية المعاصرة). وهذا بدوره يؤدي إلى تناقضات داخلية في هياكل البيئة المبنية، وهو ما يمكن تصويره على أنه تلفيق للتراث، أو كما أطلق عليه بودريار «محاكاة» للتراث. إنها عملية استهلاكية رأسمالية للتراث.

من الأرشيفات في جميع أنحاء العالم، والاعتماد على مقابلات مع الشخصيات الرئيسية التي كان لها تأثير مباشر على تطوير هذه المتاحف، فضلاً عن تحليل رسمي وفني للمتاحف في شبه الجزيرة العربية. نأمل أن نلقي الضوء على التاريخ المشترك في إنشاء هذه المتاحف، وتحليل عملية تشكيلها بشكل نقدي، واقتراح حل للنقص الحاصل في مسار تطوير هذه المتاحف كجزء من التكوين الحضري للمجتمعات العربية.

عروج أيوب الراعي، باحث دكتوراه، الدراسات المتحفية، جامعة برمنغهام، المملكة المتحدة
عروج أيوب الراعي باحث دكتوراه في جامعة برمنغهام بالمملكة المتحدة، وتشغل منصب رئيس الشؤون الفنية في قسم المتاحف بوزارة التراث والثقافة في سلطنة عمان، وهي مهندس معماري وأخصائية ترميم ومدير مشروع. بعد حصولها على درجة البكالوريوس في الدراسات المعمارية من الكلية الوطنية للفنون، التحقت بوزارة التراث والثقافة في عام 2001، ثم حصلت على دبلوم إدارة المشاريع من كلية ماستريخت للإدارة وماجستير إدارة الأعمال من جامعة السلطان قابوس. وقد تطورت ممارستها المعمارية وأبحاثها من خلال مساهمتها في مجال التراث الثقافي، حيث شاركت في أعمال الترميم ومختلف المشاريع المعمارية وإدارة التطورات الجديدة. وقد اكتسبت خبرة واسعة في مختلف أوجه التراث والمشاريع الثقافية بما في ذلك: المتاحف والمسارح والمراكز الثقافية ومواقع التراث العالمي. أما اهتماماتها البحثية فتتركز على مجالات نظريات وتصميم وتخطيط الهندسة المعمارية وممارسات إدارة التراث وعمليات الإدارة الاستراتيجية في عمان ومتاحف الخليج.

الملخص: ما بعد الوطني: المتاحف في السياق: عُمان مثلاً
شهدت العقود القليلة الماضية زيادة في عدد المتاحف في منطقة الخليج. وينظر إلى هذه المتاحف على أنها تمثل هويات دول الخليج، مع موازنة دقيقة بين الحداثة والتقاليد. وعلى الرغم من اعتبار تطوير المتاحف أمراً يعتمد إلى حد كبير على الخبرة «الغربية»، إلا أن هناك من يقول أن المتاحف قد تطورت من خلفيات سياقية وثقافية راسخة، وبالتالي فهي ليست ظاهرة غريبة كلياً بالنسبة لبلدان الخليج التي كان لديها دائماً متاحفها الخاصة بشكل أو بآخر. ومع ذلك، وفي ظل النمو المطرد في أعداد المتاحف الجديدة، تولد هنالك طلب متزايد لتطوير نهج متحفي جديد وأساليب معاصرة في عمارة المتحف. فهم المتاحف داخل بيئاتها يتيح لنا فهم العمليات المعقدة لبنائها ودورها الأشمل والأوسع. وتتركز هذه الورقة على عمارة المتاحف في منطقة الخليج، وخاصة متاحف عمان، من أجل تتبع تطورها وتصنيفها وفهم نموذج نمو المتحف في سياق إقليمي أوسع، كما تبحث الورقة العلاقات بين جماليات محيط المتاحف الحضري والتقارب في الأساليب والممارسات المعمارية.

أسيل الرقم، أستاذ مساعد، كلية العمارة، جامعة الكويت، الكويت
أسيل الرقم مهندسة معمارية وأستاذة مساعد في كلية الهندسة المعمارية في جامعة الكويت، حيث تدرس التاريخ المعماري الحديث والنقد واستوديو التصميم المتقدم. ركزت أطروحة الدكتوراه التي قدمتها في جامعة بنسلفانيا «نحو نقد لنهضة معمارية: الكويت مثلاً» (2008)، على التدمير والتعمير الحضري والمعماري الذي حدث في الكويت في منتصف القرن العشرين، ربطت فيها بين التحول المجتمعي، والحداثة الثقافية، والفراغ، وهي مواضيع تتجبر فيها في أبحاثها ومحاضراتها وتدرسيها. ألقت دراسة بعنوان «سياسة التمثيل: المتحف الوطني الكويتي وعمليات الإنتاج الثقافي» والتي نشرتها المجلة الدولية لدراسات التراث، وحصلت على جائزة جيفري كوك لورقتها البحثية «حرمان من

الكويت. عمل في العديد من الشركات والمؤسسات في كل من لندن ومدينة نيويورك ولوس أنجلوس والكويت، وشارك في تأسيس «ميرزام مانيفيستو»، وهي مبادرة تهدف إلى جمع الناس من مختلف الخلفيات والتخصصات تحت سقف واحد لدراسة التوجهات الحالية للثقافات المحلية والتحليل النقدي لمنتجات الجيل المعاصر.

أحمد يوسف طالب، مستشار مستقل للممتلكات والتنمية العمرانية، البحرين
يعمل أحمد طالب في مجال التطوير العقاري والحضري وهو أخصائي في العلامات التجارية. يحمل شهادة الماجستير في التطوير العقاري من جامعة نيو ساوث ويلز في سيدني بأستراليا ويمتلك أكثر من 12 عاماً من الخبرة في هذا المجال، وهو يعمل حالياً مع عدد من المطورين في مختلف المشاريع في البحرين والخليج والمملكة المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، يتولى إدارة الجانب التجاري من مكتب للهندسة المعمارية والهندسة في البحرين. وإلى جانب اهتمامه بالحضرية والعمارة والأماكن العامة وخلق الأماكن، أسس مشروع «خوش حوش» بين عامي 2012 و 2013 وهي مبادرة شعبية تركز على خلق حوار مثمر حول القضايا المتعلقة بالبيئة المبنية ونوعية الحياة في البحرين، كما له تعاونات عدة مع المؤسسات الفنية والثقافية في مشاريع مختلفة مثل مشروع فن الشارع مع صالة الرواق، و «بارك(ينغ) داي» ومهرجان «نيس» للفن العام وغيرها.

الملخص: تمثيل التأليف والملكية في متاحف الخليج العربي
بُنيت معظم المتاحف، إن لم يكن جميعها، في منطقة شبه الجزيرة العربية بعد الاستقلال السياسي لدول الخليج العربي. وإلى جانب دورها في تطوير الفن والثقافة، أصبحت المتاحف في الجزيرة العربية علامات دالة على الحرية والهوية. ومع ذلك، فإن بناء المتاحف في شبه الجزيرة العربية يعتمد على المؤسسات الدولية والخبراء لتحديد ماهية هوية الدول العربية التي يحكمها الشيوخ. فبعد استقلالها عن الإمبراطورية البريطانية، دعت الدول العربية عدداً من المستشارين إلى اقتراح موقع مثل هذه المتاحف ضمن النسيج الحضري لهذه المدن، وتصميم عمارة مباني المتحف من الداخل والخارج، وتنظيم طريقة عرض كل قطعة أثرية تمثل الهوية المحلية، وكذلك لإنتاج وثائق مفصلة تحدد كيف يمكن للمتاحف بالضبط أن تستمر في العمل. وبالتالي، فإن مسألة التأليف والملكية جزء هام من إنشاء هذه المتاحف، والتي تهدف أساساً إلى بناء صورة الهوية العربية. وفي كل متحف تم إنشاؤه في شبه الجزيرة العربية، جاء فريق من الخبراء الأجانب إلى المنطقة للتحقيق العلمي في الأراضي، وذلك لتسليط الضوء على أهمية بناء المتحف كجزء من عملية التحديث في هذه الدول ولتقديم خبراتهم على طريقة عمل تلك المباني (فضلاً عن القطع الأثرية التي تم جمعها وإنتاجها). وهناك فئة محددة ضمن البنية الاجتماعية لدول الخليج العربي، تتكوّن في الغالب من الأسر الحاكمة ورجال الأعمال، هي وحدها من تملك المجموعات المعروضة داخل هذه المتاحف، والتي تقع معظمها في مواقع استراتيجية داخل النسيج الحضري، وإن كانت دائماً تحت الحراسة ومؤمنة بطريقة تفصلها عن ذلك النسيج، حيث يأخذ تخطيط وهندسة تلك المتاحف شكل الجُزء المنقطعة عن محيطها. هذا بالإضافة إلى أن زيارة تلك المتاحف أمر يُفرض فرضاً على الطلاب الأصغر سناً، ولكنها لا تدمج بشكل طبيعي في إطار المجتمع المحلي. ويلعب صناع تلك المتاحف ومالكوها دور المبدعين والأوصياء على هذه الهوية الفنية، في حين يتم وبكل بساطة تجاهل الجمهور في عملية بنائها. هذه الورقة ستتحقق في التطور التاريخي والتمثيل المعماري والتكامل الحضري لعدد من المتاحف في شبه الجزيرة العربية، وهي البحرين وقطر والكويت والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والعراق. ومن خلال التحقيق في عدد

الملخص: الاتجاهات المرئية: تحليل تجربة زيارة متحف الفن الإسلامي في الدوحة، قطر
يبحث أدب المتاحف في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تعميم عملية الوصول إلى المتاحف وتفسير محتوياتها، وذلك من خلال توسيع نطاق زيارة المتاحف إلى ما يتعدى المجال المادي وإدخال هذه الممارسات الاجتماعية اليومية إلى المتحف. ومع ذلك، يبدو أن هذا النوع من الأدب يهمل تأثير الوسائط المرئية التي يتم مشاركتها على الإنترنت. يمكن أن تكون الصور المرئية بمثابة وسيط يساهم في تشكيل التاريخ العام، فضلاً عن فهم وتفسير المتاحف وتجربة الزيارة. كما يمكن أن تكون دراسة الصور عملية صعبة حيث يعتمد تفسيرها بشكل كبير على محتواها، وعلى كيفية تصويرها، ومغزائها، وسياقاتها، مما يجعل عملية تحليلها عملية ذاتية إلى حد كبير. ولكن من الممكن أن تساهم عملية إدخال منهجيات بديلة، مثل تحليل المحتوى المرئي، في تحديد النهج المطلوب لدراسة الصور على أمل التغلب على هذه التعقيدات المرتبطة ببعضها البعض والمتباينة في الوقت نفسه. وعليه، يسعى هذا المشروع إلى معالجة هذه الفجوة من خلال تشجيع دراسة الوسائط المرئية التي يتم مشاركتها على الإنترنت، والتي تفهم على أنها منتجات ثقافة تشاركية ونتائج لممارسات اجتماعية عالمية مجسدة. كما ويسعى هذا المشروع أيضاً إلى التأكيد على دور الوسائط المرئية التي يتم مشاركتها عبر الإنترنت، كوسيلة محملة بالمعنى، وممارسة اجتماعية متجسدة لديها القدرة على خلق أفكار مسبقة وتوقعات حول تجارب زيارة المتاحف. كما تم التطرق إلى الإمكانيات التي تحملها الوسائط المرئية كمنتجات معتادة لثقافة تشاركية تؤدي بدورها إلى تغذية حلقة حميدة من التأثير بين الأفراد والمجموعات من خلال ممارسات التعاون والمشاركة في إنشاء المعلومات والنصوص. يتم وضع هذه الإمكانيات في سياقها الصحيح من خلال استخدام أساليب تحليل المحتوى المرئي في دراسة حالة: متحف الفن الإسلامي، في الدوحة، قطر. كشفت أكثر من 4000 صورة تم جمعها من موقع إنستغرام اتجاهات الرسم في النصوص التي تدور حول تجربة الزيارة، ووضع هذه التجربة ليس فقط ضمن مجموعة الصور الخاصة بالمتحف، ولكن أيضاً ضمن النسيج الاجتماعي والثقافي للبلاد. في نهاية المطاف، تشير العينة التي تم دراستها إلى الإمكانيات التي تتضمنها الوسائط كانعكاس للمواطنة الثقافية من مجتمعات الذاكرة المتنوعة المرتبطة بالمتحف، سواء كان ذلك على شبكة الإنترنت أو خارجها.

د. نادين بقسامي فتوح، مستشار التطوير الاستراتيجي، هيئة البحرين للثقافة والآثار، البحرين والولايات المتحدة الأمريكية

تعمل د. نادين بقسامي فتوح مستشارة لشؤون المتاحف لدى هيئة البحرين للثقافة والآثار. حصلت على درجة الماجستير في علم الآثار من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ٢٠٠٠ أثناء عملها في قسم المتاحف بالمديرية العامة للآثار في لبنان. كما حازت درجة الدكتوراه في علم الآثار الكلاسيكية من جامعة كامبريدج بالملكة المتحدة في عام 2007، وبعد فترة وجيزة انتقلت إلى مملكة البحرين حيث عينت مديرةً لمتحف موقع قلعة البحرين في عام 2008. وبصفتها مديرة لمتحف موقع قلعة البحرين، تولت الدكتوراه فتوح مسؤولية تشغيل وتطوير البنية التحتية للمتاحف، والتي شملت إنشاء أقسام، وتعزيز بناء القدرات، وتصميم برامج التوعية وتنظيم المعارض والمناسبات. وبالإضافة إلى مسؤولياتها في موقع قلعة البحرين، كانت الدكتوراه فتوح مسؤولة عن بعض المعارض والمناسبات الثقافية في متحف البحرين الوطني. وفي عام 2010، تم تعيينها مستشارة لشؤون المتاحف. ومنذ انتقالها إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2012، ركزت الدكتوراه فتوح نطاق عملها في الوزارة على المعارض، والتثقيف

الجمود: الممارسات الانضباطية في تمثيلات الحدائق الحضرية الكويتية»، في مؤتمر «أباستي» لعام 2016 الذي أقيم تحت شعار «شعرنة التقليد». كانت أسيل أيضاً باحثة زائراً ومحاضراً زائراً في المعهد العالي للدراسات المعمارية في باريس وبوابة العلوم في باريس بفرنسا، كما شغلت منصب مستشار في مراجعة مشروع الخطة الرئيسية للكويت لصالح المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، وهي حالياً عضو في اللجنة الاستشارية الفنية للهندسة المعمارية والتخطيط العمراني في مجلس الجامعات الخاصة في الكويت.

الملخص: تقاطعات المجال الثقافي العام والخاص: الممارسات في البناء التراثي الكويتي
تستدعي الزيادة في بناء «المراكز الثقافية» في الكويت إلى إعادة النظر في العلاقة بين إنتاج الفضاء والتراث والهوية الثقافية. بدأت الموجة الحديثة الأولى من إنتاج التراث بشكل جدي كجزء من مشروع بناء الأمة في أواخر 1950. ومع ذلك، فإن هذا الاتجاه الأخير يشير إلى إعادة مشاركة الدولة مع مفاهيم التراث والعرض والأداء بعد دورة من السياسات المشجعة والقيم المحافظة في فترة ما بعد حرب الخليج عام 1991. ويشير هذا التوسع إلى وضع بديل للنتائج الثقافية المرتبط بالتوترات الاجتماعية – السياسية الإقليمية واقتصاد ما بعد النفط غير منتظم. وعلى غرار دول الخليج الأخرى، تتصدى الكويت لهذه التحديات من خلال إعادة صياغة الاستراتيجيات التي تعتمد جزئياً على الأداء المهيمن لتصميم وبناء المباني الثقافية الباهظة. في الحفل، صالات العرض الجديدة جنباً إلى جنب مع راسخة تحد الأساليب السائدة لفهم الممارسة الفنية والتصميم. وغالباً ما تدمج نفسها في مخزون المباني القائمة، فإنها تجدد النسيج الحضري المحيط بها من خلال استراتيجيات إعادة الاستخدام التكيفية؛ وبالتالي، المشاركة في إعادة تعريف الفضاء المعرض وعرض. هذه المستودعات العامة والخاصة المتنافسة للثقافة يمكن أن تعزق إلى منتصف القرن العشرين التكيفات المكانية في الكويت التي ساعدت مختلف أفراد المجتمع على صياغة الهويات الحديثة. وهكذا، فإن «الفضاء»، في تعريفاته المجردة والمادية، يشجع ويؤطر الممارسات الخطابية في البيئة المبنية التي لا تقل أهمية عن المعرفة المنتجة ونشرها من خلال القطع الأثرية المعروضة. وتطرق البحث بإيجاز إلى تطور حالة «الإنتاج الجيني» التي تربط بين «يانوس» الكويت والطرق التي دعمت بها بعض المخططات المؤسسية والحضرية والمعمارية. ويحدد هذا السياق لنقد الممارسات المكانية المعاصرة التي تعيد استخدام المباني القائمة لإعادة تفسير القيم الجمالية والأذواق وإعادة تكييفها. هذا النقد يتحدى أعلى المقترحات لبناء وبناء التراث. كما أنها توسع في الأدبيات الموجودة التي تدرس العلاقة الخطابية بين النهج الرسمية وغير الرسمية للممارسة الفنية والعروض، من خلال هذه الدراسة حالة، طريقة بديلة لفهم العلاقة بين الفضاء والتراث والهوية.

ماريا باولا أرياس، مرشحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة ماننستر، المملكة المتحدة
ماريا باولا أرياس طالبة دكتوراه في جامعة ماننستر تكمن اهتماماتها البحثية في تقاطع وسائل التواصل الاجتماعي، والعلامات التجارية للمتاحف، ومشاركة الجمهور. قبل التحاقها بجامعة ماننستر، أقامت أرياس في قطر حيث عملت باحثة زائرة بعد حصولها على درجة الماجستير مع التميز في تخصص المتاحف والمعارض من كلية لندن الجامعية. تسعى أرياس إلى مواصلة استكشاف اهتماماتها البحثية من خلال برنامج الدكتوراه في علم المتاحف في ماننستر، والمساهمة في مجال العلوم الإنسانية الرقمية متعدد التخصصات المتنامي.

ذلك، فإن هذا النهج العالمي الجديد للفن يسمح أيضاً بتضمين الأعمال التي تظهر عادة الاتصال بين الحضارات في المعرض، في الوقت الذي تظل فيه مثل هذه الأعمال في المتاحف، التي تعتمد ممارستها على الاختلافات الثقافية، منسقة. وتؤكد هذه الأعمال أهمية الصلات والتبادلات التي جرت بين الحضارات، وبالتالي تمثل تاريخاً أكثر تعقيداً وتنوعاً للفن. وبالتالي سيعكس المعرض المخصص لهذه الوسيلة الحلول التي يتم تنفيذها في متحف اللوفر أبو ظبي لإيصال مدى التقدم الذي أحرز في بحوث تاريخ الفن العالمي إلى الجمهور.

سابرينا دي تورك، أستاذ مساعد، كلية الفنون والصناعات الإبداعية، جامعة زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة

تشغل سابرينا دي تورك حالياً وظيفة أستاذ مساعد في كلية الفنون والصناعات الإبداعية بجامعة زايد في فرعها بدبي. تركز سابرينا في أعمالها البحثية على الفن كشكل من أشكال التعبير الاجتماعي، وعلى التيارات الثقافية بين فن الشرق الأوسط والغرب منذ عصر النهضة وحتى يومنا هذا. تعمل دي تورك حالياً على كتابين هما: «فن الشارع في الشرق الأوسط: المكان والسياسة والنمط البصري» سيتم نشره من قبل دار نشر أي بي تورييس. أما الكتاب الثاني فهو: «صور النساء في الهندية خلال عصر النهضة: السياقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية» وسيتم نشره من قبل مطبعة جامعة أمستردام. بين 2008 و2014 شغلت سابرينا منصب العميد المشارك والمدير التنفيذي للفنون والعلوم في برامج الدراسات العليا في جامعة سان جوزيف في فيلادلفيا (بنسلفانيا)، وكانت شغلت سابقاً مناصب تعليمية وإدارية في جامعة لاسال في فيلادلفيا، وسالم كوليغ بولاية نورث كارولينا. تحمل دي تورك درجة البكالوريوس في تاريخ الفنون من كلية ولبسلي بولاية ماساشوستس، وشهادتي الماجستير والدكتوراه في تاريخ الفن من كلية برايان ماوير في بنسلفانيا.

الملخص: أين النساء؟ تمثيل الفنانات الإماراتيات في عالم الفن المحلي والإقليمي والدولي حظيت دولة الإمارات العربية المتحدة بمكانة دولية مرموقة في فضاء الفن العالمي بفضل الفعاليات البارزة التي نظمت على أرضها مثل «آرت دبي» و«بينالي الشارقة» والمشاريع الثقافية الكبرى مثل إنشاء متاحف اللوفر وغوغنهايم في أبوظبي. على الرغم من ازدياد بروز الإمارات كوجهة للسياحة الثقافية، يظل الفنانون الإماراتيون، وخاصة النساء، غير معروفين بشكل كبير خارج منطقة الخليج. ومع ذلك، تواصل النساء الإماراتيات التخرج من برامج الفنون والتصميم الجامعية، ويتابع العديد منهن الدراسة في الخارج للحصول على درجة الماجستير في الفنون الجميلة. وكثيراً ما يعملن على استكشاف الجسم الأنثوي وهوية المرأة من خلال التصوير الفوتوغرافي والأداء والأعمال الفنية المختلطة وغيرها من أنواع العمل الفني الأخرى، والقدرة على الإنجاز مهما صغر حجمه في مجتمع تكون فيه أدوار الجنسين ثابتة في كثير من الأحيان، وتكون التوقعات من المرأة تقليدية من حيث الرؤية والتمثيل والسلوك. في هذا البحث، بحثت في الطرق التي تم من خلالها تمثيل الفنانات الإماراتيات البارزات - بمن فيهن ابتسام عبد العزيز وشمسمة العميرة وفرح القاسمي وكريمة الشوملي ولمياء قرقاش وغيرهن - في صالات العرض والمتاحف المحلية والإقليمية والدولية والمعارض التي تقام كل سنتين. كما أخذ بعين الاعتبار المعلومات الكمية من السنوات الخمس الماضية (من وماذا وأين ومتى ستنظم معارض تسلط الضوء على عمل الفنانات الإماراتيات). الأهم من ذلك هو محاولتي لوضع تحليل نوعي لحضور الفنانات الإماراتيات في مجموعة متنوعة من المساحات الفنية. كما أتناول مشاركتهم في عروض جماعية، على سبيل المثال، البحث في مواضيع هذه العروض وهوية الفنانيين العارضين الآخرين. كما أعمل على دراسة

بالمتاحف، والتعاون الثقافي الدولي، وعملت منذ ذلك الحين على تنظيم عدد من المعارض المحلية والدولية، وتقوم حالياً مشروع إعادة تصميم المعارض الدائمة للمتحف الوطني.

الملخص: متاحف البحرين: تحديات الحفاظ على الأهمية

خلال العقود القليلة الماضية، أدى الاستثمار الكبير في بناء المتاحف في منطقة الخليج العربي إلى إحداث تغيير جذري في المشهد الثقافي والمدني في دول مجلس التعاون الخليجي، مما أدى إلى وضع مسألة تفسير وتمثيل التراث المحلي في مقدمة المناقشات الدائرة. وفيما يخص مملكة البحرين، تم وضع استراتيجية ثقافية للحفاظ على التراث المحلي القديم في الجزيرة وحمائته وتفسيره. ويهدف نهج البحرين إلى إنتاج عدد من متاحف لكل موقع تراثي، وبالتالي إنشاء منصات عرض متعددة تسلط الضوء على التاريخ الغني للبحرين، وزيادة الوعي بالمواقع الأثرية المهتدة بالزوال وإيجاد موارد اقتصادية. وقد أصبح هذا المشروع ممكناً بدعم من الأموال العامة والخاصة، تحت مظلة منصة «الاستثمار في الثقافة»، حيث تشمل هذه المبادرة المبتكرة التي أطلقت في عام 2010 على شراكة نشطة بين القطاعين الخاص والعام، ومن ثم إشراك الجمهور إلى حد ما في بناء التراث. ومع ذلك، وبعبارة أخرى، وبعبارة جميلة والمعارض التصويرية، تظهر العديد من التحديات عند إشراك الجماهير المختلفة والتفاعل معها. وفي البحرين التي يمثل التراث المحلي فيها أرضية مشتركة للمجتمعات المحلية وكان له دور أساسي في تعريف تلك المجتمعات بذاتها، تطلب المجتمع المتغير بسرعة إعادة التفكير في ممارسة المتاحف ومهامها من أجل أن تظل ذات أهمية ويمكن للجمهور المحلي الوصول إليها. يتطلب ضمان الحفاظ على تجربة ذات مغزى عند زيارة المتاحف الاعتراف بتعقيد الهويات البحرينية المحلية الحديثة واستنباط وسائل لاحتضان التنوع الثقافي المحلي وتصوير تاريخ محلي بديل. سيناقش هذا العرض بإيجاز نهج هيئة البحرين للثقافة والآثار في إشراك الجمهور والتفاعل معه والتحديات التي تواجهه مع التركيز بشكل خاص على مركز زوار مسجد الخميس الذي افتتح حديثاً.

د. أوليفيا بورات، الوكالة الفرنسية للمتاحف، نائب مدير لتنظيم المعارض لمشروع متحف اللوفر في أبوظبي وقيم أول للفن الحديث المبكر، فرنسا والإمارات العربية المتحدة

د. أوليفيا بورات خبيرة في فن أوائل العصر الحديث، حيث درست تاريخ الفن في مدرسة اللوفر وجامعة السوربون في باريس وحصلت على درجة الدكتوراه من مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية. وفي عام 2006، عملت الدكتورة بورات لأول مرة في كلية IDARC في ليون قبل أن تتوجه للعمل في متحف كبرانلي. وفي عام 2014، انضمت إلى الوكالة الفرنسية للمتاحف، حيث تشغل حالياً منصب نائب المدير لتنظيم المعارض لمشروع متحف اللوفر في أبوظبي.

الملخص: موقع الأعمال الفنية الاتصالية في متحف لتاريخ الفن العالمي: متحف اللوفر أبوظبي مثالاً يتطلع متحف اللوفر أبو ظبي إلى أن يكون متحفاً عالمياً يقدم للزوار عرضاً تاريخياً فنياً عالمياً من العصور القديمة وحتى يومنا هذا، وأن يحثهم على توسيع نطاق تركيز اهتمامهم وفهم ليس ثقافتهم الخاصة فحسب بل ثقافة الآخرين أيضاً. لذا اختار المتحف التشديد على أوجه التشبه والروابط بين الحضارات الممثلة بالأعمال الفنية بدلاً من الاختلافات بينها كما هو الحال في النهج التقليدي الذي تتبعه المتاحف التي تحدد مجموعاتها على أساس المنطقة الجغرافية. وبالتالي، تقوم مسيرة متحف اللوفر أبو ظبي على الحوار القائم بين الأعمال التي نشأت في حضارات مختلفة، والمعروضة جنباً إلى جنب، والتي تسلط الضوء على بعضها البعض نتيجة تشابهها، سواء كانت مادية أو رمزية أو تصويرية، وعلاوة على

التاريخي، وموقعه في وسط دبي، والحاجة إلى تعريف الزوار بالتاريخ الحديث بدلاً من التراث الثقافي. ويوجد المتحف في بيئة تتميز بسرعة تطور البنية التحتية فيها، والتي تشمل مراكز التسوق والفنادق والمجمعات السكنية الراقية والمنطقة السياحية القريبة قرب قاعدة برج خليفة. وقد تميزت رمزية الموقع بالفعل بعلم ضخم موجود بالقرب من المكان الذي رفع فيه علم دولة الإمارات العربية المتحدة لأول مرة منذ 45 عاماً. ويضم الموقع أيضاً مبنى دار الاتحاد من حقبة الستينيات، إلى جانب الحدائق والمباني الحكومية المجددة. منذ البداية، كانت هناك حاجة ملحة لوجود بناء مبهز ومذهل، تتركز عالميته بشكل مثالي في دبي بوصفها مركز جذب للزائرين من مختلف أصقاع العالم. ومع ذلك، يجب أن يؤثر المتحف أيضاً مفاهيم الاستمرارية والوحدة التي أقرت بأهمية القيم والهوية الثقافية التي سبقت الاتحاد. استخدم المصممون أحدث التقنيات في المتحف، ولكنهم ارتكزوا أيضاً على أشكال وهياكل تقليدية، بما في ذلك قنوات الري بنظام الأفلاج والخيمة البدوية. تتطرق هذه الورقة إلى النهج الذي اتبعه المهندسون المعماريون والمصممون ومخططو المتاحف في إنشاء متحف الاتحاد. كما تستكشف من منظور نظري وعملي الخطوات المتخذة لإنشاء مبنى يخدم رمزاً وطنياً مهماً وإيجاد مساحة يمكن فيها لجمهور متنوع، يشمل المواطنين والمقيمين والسواح، التعرف على التاريخ الحديث لدولة الإمارات العربية المتحدة والاحتفاء به.

د. ألين هتسون، أستاذة التاريخ، جامعة هيوستن-تيلوتسون، أوستن، تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية

تعمل د. ألين هتسون أستاذة للتاريخ في جامعة هيوستن-تيلوتسون في مدينة أوستن بولاية تكساس في الولايات المتحدة، وهي متخصصة في تاريخ أفريقيا والشرق الأوسط مع التركيز على الرق والنوع الاجتماعي في المجتمعات الإسلامية. يتمحور بحثها حول السؤال التالي: «هل هناك شتات أفريقي في الشرق الأوسط؟». حصل مشروع مخطوطة الدكتور هتسون والمعنون: «أنا أصلي الآن من أجل حرיתי» على جائزة من الصندوق الوطني الأمريكي للعلوم الإنسانية. تمثل المخطوطة التاريخ الاجتماعي للعبيد الهاربين في القرن العشرين في الجزيرة العربية، وتستند في المقام الأول على السجلات الأرشيفية البريطانية (بعضها متاح من خلال مكتبة قطر الرقمية وفي بيت بن جلمود). كما أسست الدكتور هتسون موقع www.remapdatabase.org، وهو عبارة عن قاعدة بيانات قابلة للبحث تتيح الوصول إلى سجلات عنق الرق من الجزيرة العربية بين عامي 1926 و 1938.

الملخص: بيت بن جلمود والشتات الأفريقي في الشرق الأوسط؟

افتتح متحف بن جلمود، وهو جزء من مجمع مشيرب التراثي للمتاحف في الدوحة، في قطر في أكتوبر 2015. ويكرس هذا المتحف للنظر في تاريخ الرق في أبعاده العالمية الأوسع بدءاً من العالم القديم وتاريخه الإقليمي كذلك (وخاصة القرنين التاسع عشر والعشرين). يتضمن المتحف قصصاً عن العبيد الهاربين في القرن العشرين، والتي جمعها مكتب الهند البريطاني لتسهيل عتقهم. وقد تم أيضاً رقمنة هذه السجلات الأرشيفية البريطانية كجزء من مكتبة قطر الرقمية (www.qdl.qa). ستحاول هذه الورقة تحليل عملية بناء بيت بن جلمود ورد فعل أحفاد الرقيق ومالكهم حول بنائه وحالة التناقض التي شهدتها هذا المتحف مع الجهود المعاصرة في التنظيم من قبل السكان العرب المنحدرين من أصل أفريقي. ويسعى هذا التحليل إلى تسليط الضوء على السؤال التالي: «هل هناك شتات أفريقي في الشرق الأوسط؟» من خلال معرفة ما إذا كان أي أدلة سواء قليلة أو كثيرة على التعريف الذاتي للشتات ضمن جهوده لتمثيل نفسه في الأماكن العامة. وهذا يشمل النظر فيما إذا كان الناس من أصل أفريقي قد يشاركون في أي نوع من التاريخ العام أو بحث الأنساب. وستكون التقارير الصحفية، والمشاركات

العلاقة بين تمثيل الفنانات الإماراتيات وفنانات الشرق الأوسط الأكثر بروزاً، وما إذا سيكون هناك فنانات إماراتيات مثل شيرين نشأت أو منى حاطوم، وإلى أي مدى سيقصر بروز الفنانات الإماراتيات على سفرهن وإقامتهن خارج دولة الإمارات العربية المتحدة. وخلال هذا المؤتمر، أعتزم تقديم بعض البيانات الأولية والملاحظات التي تركز على عدد قليل من الفنانات الإماراتيات بدلاً من تقديم مسح شامل لحالة هذا المجال. ويحدوني الأمل في التشجيع على إطلاق حوار بشأن هذه المسألة بين المشاركين في المؤتمر وتحديد السبل الممكنة لإجراء مزيد من الدراسات، سواء كانت دراستي أو دراسات من قبل الباحثين المهتمين الآخرين.

سومانترو غوس، مستشار متاحف، المملكة المتحدة

يعمل سومانترو غوس مستشار متاحف ويمتلك خبرة تمتد لأكثر من 20 عاماً في مجال إدارة الفنون، والتواصل مع الجمهور، ووضع البرامج الإبداعية، وتطوير الجمهور، والاستراتيجية الثقافية والعلاقات الدولية. يقيم غوس حالياً في لندن حيث يعمل على وضع سياسات التعلم واستراتيجية الجمهور لمعهد جديد يختص بثقافة منطقة شرق آسيا من المقرر افتتاحه في عام 2018. انضم غوس إلى هيئة دبي للثقافة والفنون في مارس 2016 للإشراف على إطلاق المعارض ووضع البرامج لمتحف الاتحاد الجديد في دبي الذي افتتح في يناير 2017. كما أشرف على وضع فكرة وتنفيذ معرض «من الإمارات إلى العالم: التاريخ البريدي لدولة الإمارات العربية المتحدة». وقبل انضمامه إلى هيئة دبي للثقافة والفنون، شغل غوس منصب نائب مدير برامج الدبلوماسية الثقافية في متاحف قطر في الدوحة، حيث كان مسؤولاً عن الإدارة الاستراتيجية لمشاريع «سنوات الثقافة» بما في ذلك «قطر المملكة المتحدة 2013»، و«قطر البرازيل 2014»، و«قطر تركيا 2015»، و«قطر الصين 2016»، و«قطر ألمانيا 2017». في المملكة المتحدة، عمل غوس وقدم المشورة لمجموعة من المؤسسات الثقافية والتعليمية بما في ذلك تيت (Tate)، ومعرض الصور الوطنية، وفريز (Frieze)، ومعهد سوثبي، وجامعة ريتشموند والمعهد الأمريكي للدراسات الأجنبية. كما تولى منصب الرئيس التنفيذي بالإناية ومدير البرامج الثقافية في بيت آسيا (Asia House)، وهي منظمة بريطانية غير حكومية تعنى بشؤون آسيا. كما وضع السيد غوس برامج عامة لمختلف الفنون والأعمال والسياسات بما في ذلك اثنين من المهرجانات الثقافية، ومهرجان السينما في آسيا ومهرجان الأدب الآسيوي. وبصفته كمنظم للمعارض ومعلم وكاتب، يتخصص غوس في الفن الحديث والمعاصر والعلاقات الثقافية، ونشر مجموعة من المقالات في صحف الاندبندنت والغارديان ومجلة مودرن بينترز (Modern Painters). كما فاز بجائزة Guardian/Modern Painters Art Writers' Prize في عام 2004. يحمل السيد غوس درجة الماجستير في تاريخ الفن من معهد كورتولد للفنون، جامعة لندن، المملكة المتحدة.

الملخص: استذكار والاحتفاء بالاتحاد - متحف الاتحاد في دبي

يستذكر متحف الاتحاد الاتفاق التاريخي الذي وقع عليه مؤسسو دولة الإمارات العربية المتحدة في 2 ديسمبر 1971 في دار الاتحاد في دبي. ويهدف المتحف إلى تسليط الضوء على الأحداث المحيطة بهذه اللحظة الرئيسية في تاريخ البلاد. يتبع متحف الاتحاد في بعض النواحي نمطاً متبعاً في دول الخليج الأخرى، أبرزها قطر، حيث يهدف أي متحف جديد أو أعيد تطويره إلى تحقيق عدد من أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية على المدى الطويل. ويشمل ذلك تعزيز الهوية الوطنية والنهوض بالتعليم، فضلاً عن تنويع الاقتصاد وتشجيع السياحة وجذب الاستثمارات الداخلية. ويتعين على المخططين لمتحف الاتحاد أخذ هذه الاحتياجات المعقدة بعين الاعتبار، والتعامل مع التحديات الفريدة للموقع

مارجوري كيللي، باحثة مستقلة، الولايات المتحدة الأمريكية

عملت الباحثة المستقلة مارجوري كيللي أستاذاً مشاركاً في الجامعة الأمريكية في الكويت، حيث درّست الأنثروبولوجيا لمدة ثماني سنوات بوصفها أحد أعضاء هيئة التدريس المؤسسين لتلك الجامعة. وقبل توليها منصبها في الكويت، قامت بتدريس الأنثروبولوجيا الثقافية في هاواي وكاليفورنيا. وفي الأونة الأخيرة، قدمت المشورة حول بعض المعارض الثقافية المعاصرة للمتحف الوطني في قطر. تمتلك كيللي عقدين من الخبرة في العمل في العالم غير الربحي، بما في ذلك توجيه البرنامج الوطني لرابطة السياسة الخارجية في مدينة نيويورك والبحث في الأحداث الجارية للتلفزيون العام في هوليوود. تتمحور تخصصاتها البحثية حول العالم العربي، والمتاحف، وأنثروبولوجيا الفنون. كما نشرت العديد من المقالات والمراجعات حول عرض الثقافة لجمهور متاحف والسياح، فضلاً عن قيامها بتحرير مواد عن الحضارة الإسلامية. ومن بين آخر إنتاجاتها الإعلامية كان معرض «الكويت ٥٠»، وهو معرض تصويري أقيم بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال الكويت. ركزت أحدث أبحاثها على التصوير الفوتوغرافي في الخليج العربي؛ تجميع أرشيف للفن العام في دول مجلس التعاون الخليجي، ودراسة صور النساء الخليجيات.

الملخص: دول الخليج وألواح الصلب: الفن العام كمؤشر للشرعية الثقافية والمكانة الدولية

تركز هذه الورقة على الفن العام في الخليج العربي كما كان في الماضي (الفن الدائري)، وكما أصبح في قطر (منحوتات من قبل فنانيين أجانب) كمقياس للتوتر بين الحفاظ على الشرعية السياسية المحلية والأهمية الثقافية وفي الوقت ذاته السعي للحصول على تقدير دولي واستخدام القوة الناعمة على المسرح العالمي. تبدأ الورقة بموجز عن الأعمال الرئيسية حول العلاقة بين الأجسام والعواطف والهوية، ويوظف هذا المنظور لدراسة استخدام الأشياء الشائعة التي يمكن معرفتها بسهولة في الفن الدائري كدالة على الهوية الثقافية، ومن ثم الشرعية السياسية، وي طرح سؤالاً عن كيفية تواصل هذه الأجسام مع بعضها البعض كمرجع للذاكرة الاجتماعية ومستودعات للعاطفة والخبرة، حتى لو كان الاتصال في كثير من الأحيان غائب الوعي من جانب المشاهد. كما يطرح سؤالاً آخر حول ما سيحدث عندما لا تعد هذه الأعمال المعروضة قادرة على استحضار هذا التقدير بل تثير الصدمة أو الفزع. ومن خلال الانتقال من المشهد الشخصي والعاطفي إلى المشهد السياسي والعالمي، تتناول الورقة حالة قطر في استضافة المعارض وإطلاق الأعمال من قبل فنانيين بارزين على الصعيد الدولي - ورد الفعل المحلي الناشئ؛ ونتيجة للمعارضة المحلية وانخفاض أسعار الطاقة، وربما التغيير في القيادة الوطنية، تغير التركيز ليصبح على شكل دعم بارز للفنانين المحليين، وتناول مواضيع أقل جدلية، والأعمال الموضوعة في أماكن أقل بروزاً والتي قلما يزورها المواطنون (مثل مطار قطر). لا تبحث هذه الورقة في أهمية الفن والفنان فحسب، ولكن موقع وضع العمل والفضاء الذي يخلقه. ما الغاية من الفن العام؟ تختتم الورقة بملخص لقانون التوازن الضروري للحفاظ على الدعم المحلي مع توسيع الآفاق الفنية والحصول على العضوية في الدوائر الفنية العالمية.

إسلام نوفل، ربيع م. رفعت، و أندرو فان دي مور

إسلام نوفل، أبحاث التصميم، قسم العمارة، جامعة لوفان الكاثوليكية، بلجيكا

إسلام نوفل باحث دكتوراه في مركز Research[x]Design في جامعة لوفان بلجيكا. تركز أبحاثه بشكل أساسي على استخدام التقنيات الرقمية لتحقيق اتصال وتواصل أفضل عن معلومات التراث المبني. حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية من جامعة أسبوت في مصر عام 2007 ثم حصل في عام 2011 على درجة الماجستير في إدارة المناظر الطبيعية الثقافية بتمويل من منحة

على وسائل الاعلام الاجتماعية، وأي تحليلات للبيانات المتاحة للجمهور على موقع qdl.qa، والمقابلات مع الخبراء الذي يقدمون خدمات استشارية لمشروع بيت بن جلود، وأعضاء مجموعات مناصرة العرب من أصول أفريقية، هي الأساس الذي ستركز عليه هذه الورقة.

علي إسماعيل كريمي، مهندس معماري، شركة دار الخليج للهندسة، البحرين

علي كريمي مهندس معماري بحريني يهتم بالإسكان الاجتماعي، والمساحات العامة، وإعادة هيكلة البنية التحتية لدول الخليج، ويعمل حالياً مهندساً معمارياً في شركة دار الخليج للهندسة في البحرين. عمل كريمي في بروكسل مع مكتب (KGDVS)، وفي نيويورك مع شركة (SO-IL)، وفي سانتياغو في شيلي مع شركة (Elemental). كما حاز كريمي على خبرة إقليمية في المشاريع العامة من خلال عمله في البحرين مع شركة دار الخليج للهندسة. تخرج كريمي من كلية هارفارد للدراسات العليا في التصميم حيث حصل على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية. شارك كريمي مؤخراً في تنظيم جناح الكويت «بين الشرق والغرب: خليج في بينالي البندقية 2016» بالتعاون مع حامد بوخمسين. كما أجرى أبحاثاً حول المساكن التي أقامتها الحكومات في منطقة مجلس التعاون الخليجي مع معهد الإسكان في بوسطن، وكزيميل في المركز المشترك لدراسات الإسكان، وفي هافانا بمنحة من مركز ديفيد روكفلر لدراسات أمريكا اللاتينية. نشرت أعماله في مجلات «سان روكو»، و«كلوغ»، و«وول بيير ماغازين»، وغيرها من وسائل الإعلام الأخرى.

الملخص: البوابة إلى البحرين: مَعْلَم بيلغريف الحديث

تم تصميم باب البحرين من قبل السير تشارلز بيلغريف (المستشار البريطاني لحكام البحرين من 1926 - 1957) ليكون الوجه الجديد للبحرين الحديثة. يحتل باب البحرين موقعاً فريداً في تطوير أفكار الدولة والهندسة المعمارية في البحرين. ويمثل الباب واحداً من المعالم والمباني العامة الأولى ويمثل والجهود المبذولة لإعادة تعريف البلاد، ولكن الأمر الذي ربما يكون أكثر إثارة للاهتمام من إنشائه هو حقيقة أنه يتم العودة إلى المبنى باستمرار وبعاد تصوره مع تطور البحرين. بني الباب كمكتب جمركي على الواجهة البحرية الجديدة في المنامة، حيث استوحى السير بيلغريف الإلهام من بوابة الهند في مومباي (التي بنيت في عام 1924) واقترح تصميماً مماثلاً على الواجهة البحرية في المنامة، والذي اكتمل بنائه في عام 1949. بالنسبة لبيلغريف، كانت البوابة ستشكل مدخلاً أكثر حداثة لسوق المنامة وطريقة أكثر اقتراباً من المدينة بالماء. وكان يؤمل من المكتب الجمركي أن يبشر بعصر من الحكومة الحديثة وهندسة معمارية جديدة لتمثيلها. خضع باب البحرين لسلسلة من التجديدات منذ عام 1940، حيث أعيد تصميمه من قبل المهندس المعماري العراقي يوسف داود الصايغ في الثمانينات ومرة أخرى في القرن الحادي والعشرين، جنباً إلى جنب مع المقاهي ومتحف صغير وسلسلة من المحلات التجارية كطريقة دخول جديدة إلى منطقة تاريخية (والسوق). تستمر الحوارات اليوم حول باب البحرين مع مسابقة باب البحرين التي وضعت تصوراً مكانياً وتكوينياً بديلاً للمنطقة المحيطة بهذا المعلم. على مدى السنوات الستين الماضية، مثل باب البحرين تاريخاً من الأولويات السياسية والثقافية المتغيرة وكان مؤشراً على تغيير أفكار التاريخ والثقافة في البلاد. أما بالنسبة للمتاحف في شبه الجزيرة العربية، ستتناول هذه الورقة الخصائص المعمارية والبرامجية للتحديات التي خضع لها باب البحرين من خلال الرسومات والصور التصويرية. ومن خلال النظر في التغييرات عبر الزمن وكيف أعيد تصميم المبنى لخدمة وظائف مختلفة، يمكننا أن نفهم كيف تغير وجه البحرين على مدى نصف قرن من الزمان. تستخدم الورقة باب البحرين كدراسة حالة حول كيفية تمثّل مختلف الأفكار عن الهوية والفضاء بشكل مادي على مر الزمن.

مثل تطبيقات الواقع الافتراضي والواقع المعزز. ومع ذلك، بدأت متاحف مؤخرًا في تصميم واستخدام ما يسمى بواجهات المستخدم الملموسة (TUIs) من أجل إضفاء الطابع المادي على تجربة التفاعل مع محتويات المتحف. على سبيل المثال، تُستخدم النسخ المتماثلة الذكية الملموسة في معارض متاحف لتوفير مستوى قصصي إضافي (المحتوى السردي) على المعلومات الصرفة الموجودة على اللوحات النصية التي توضع بجانب المعروضات. وتظهر الأدلة القصصية أن خواص اللمس والتلاعب التي توفرها واجهات المستخدم الملموسة في المعارض التفاعلية تسهم في جذب المزيد من الزوار، بل وحتى جعلهم يستكشفون بشكل أكثر وأعمق. ووفقاً لنموذج الاتصال بالمتحف الذي طورته أ. هوبر-غرينهيل، يمكن اعتبار مقارنة التفاعل الملموس وسيلة اتصال واعدة لتمكين زوار متاحف من التحول من مستقبلين خاملين إلى مستخدمين نشطين من خلال تأويل تجاربهم وفقاً لمجموعة من العوامل الفردية والاجتماعية. وبالتالي فإن هذه الورقة تقدم مفهوم «تجربة المتحف بتقنية الفيديتال» - أي دمج التقنية الرقمية «في» الواقع المادي - كوسيلة محتملة لإيصال القيم والخصائص التراثية بطريقة أكثر ثراءً ومتعة. نحن نقترح أن هذا المفهوم يمكن استغلال المزايا النموذجية لكل من الواقع الرقمي والمادي، وأن ثمة فئات متميزة من تقنية الفيديتال يمكن التعرف عليها على أساس (1) مستوى القدرة المادية، و (2) مدى دمج التقنية في الواقع المادي. ونطرح أن هذا النهج له عدة أهداف: (أ) جعل تجربة المتحف تعاونية أكثر وتعزيز التفاعل الاجتماعي، (ب) إشراك زوار المتحف الشباب بشكل نشط عن طريق السماح لهم باستكشاف مجموعات متاحف مادية، و (ج) تحفيز خبرات تعلم دقيقة من خلال إيصال المعلومات التراثية أثناء التفاعلات والتجارب. وتقدم الورقة مقارنة مقترحة لمفهوم تجربة المتحف بتقنية المتحف كخطوة نحو تحقيق تواصل فعّال مع مجموعات متاحف التراث في الخليج، وسيتم اختبار تطبيق تلك المقاربة المقترحة من قبل الزوار في متاحف خليجية مختارة على أن يتم تبعاً للإبلاغ عن النتائج والتحليلات والتحسينات المطلوبة لتلك المقاربة.

جورج ريتشاردز، مركز الفن جميل، دبي، الإمارات العربية المتحدة

جورج ريتشاردز عالم اثنوغرافيا يدير حالياً برامج التراث لمركز «الفن جميل»، وسبق له العمل في مشاريع «الفن جميل» في الفسطاط في القاهرة القديمة بمصر، والبلدة القديمة في جدة بالمملكة العربية السعودية. قاد حملات في أنحاء الشرق الأوسط سعياً للحفاظ على التراث الثقافي بتكليف من مؤسسات كبرى، بما في ذلك المكتبة البريطانية والمعهد البريطاني لدراسة العراق. وهو أيضاً المقرر الخاص للتراث الثقافي لحكومة إقليم كوردستان وخبير متخصص في صندوق الحماية الثقافية التابع للحكومة البريطانية، وهو أيضاً زميل بارز في لجنة التراث الثقافي التابعة للحكومة العراقية.

الملخص: دور مراكز الفنون التقليدية في حفظ المباني التراثية

في إطار حفظ المباني التاريخية في شبه الجزيرة العربية، تبحث هذه الورقة دور معهد الفنون التقليدية في تدريب الحرفيين المحليين على المهارات اللازمة لأعمال الترميم، مع الحفاظ في نفس الوقت على التراث الثقافي غير المادي للفنون والحرف التقليدية. وتتناول هذه الدراسة كدراسة حالة بيت جميل للفنون التقليدية في جدة، وهو معهد يقع في جدة القديمة (البلد) في المملكة العربية السعودية جاء كمشروع مشترك بين «فن جميل» وكلية الأمير للفنون التقليدية. وتنظر الورقة على وجه الخصوص في: كيف يمكن لعملية تدريس الفنون التقليدية أن تطبيق في الممارسة العملية لترميم المباني التاريخية؛ كيف يمكن لدراسة الفنون التقليدية في سياق معماري معين أن تسهم بحوث قيمة لدراسة التراث المحلي؛ وكيف يمكن دمج التقنية الرقمية، وخاصة المسح التصويري وغيرها من الوسائل الرقمية

إيراسموس موندوس، وهو برنامج أوروبي مشترك (جامعة جان مونييه - فرنسا، جامعة فيديريكو الثاني - إيطاليا، وجامعة شتوتغارت - ألمانيا). وعلاوة على ذلك، شارك في عدة برامج تدريبية ودورات عليا ومؤتمرات دولية في مجال التراث الثقافي والرقمي، وله العديد من الأوراق العلمية، يتمحور أكثرها حول مجال التراث الثقافي والرقمي.

ربيع محمد رفعت، أستاذ العمارة والتقنيات الرقمية، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر

يعمل ربيع رفعت أستاذاً للعمارة والتقنيات الرقمية في قسم العمارة بكلية الهندسة في جامعة أسيوط بمصر. حصل على درجة الدكتوراه في الهندسة المعمارية والتصميم من جامعة سيدني بأستراليا، وعمل أستاذاً مساعداً ومشاركاً في جامعة سيدني وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية. وتشمل مجالات تميزه البحثي: استخدام تقنيات متقدمة وذكية في الهندسة المعمارية والتراث والبناء والصيانة وتوفير الطاقة، تطبيق الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في تخطيط وتصميم وبناء وإدارة البيئة المبنية، الملاني الذكية والخضراء والمستدامة، استوديوهات التصميم الافتراضي والتعلم الإلكتروني، التراث الافتراضي، كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة، البيانات الإبداعية والمعرفية، الإبداع المعماري، والهندسة المعمارية الرقمية. نُشرت له أكثر من 90 ورقة بحثية في المجالات والمؤتمرات الدولية، وقدم أكثر من 65 عرضاً في أكثر من 25 بلداً حول العالم. كما نجح في إدارة واستكمال أكثر من 15 مشروعاً بحثياً بتمويل من مجلس البحوث الأسترالي وجامعة سيدني وبنك الإبداع في البناء في أستراليا وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ومدينة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا في المملكة العربية السعودية وصندوق تطوير العلوم والتكنولوجيا في مصر. يمتلك خبرة واسعة في التصميم المعماري لقطاع البناء والإنشاء وساهم في تصميم مبانٍ مميزة في أستراليا والشرق الأوسط، وهو يشغل حالياً منصب مدير مكتب (QASP) للاستشارات في مصر.

أندرو فان دي مور، أبحاث التصميم، قسم العمارة، جامعة لوفان الكاثوليكية، بلجيكا

المعماري د. أندرو فان دي مور أستاذ مشارك في قسم العمارة في جامعة لوفان بلجيكا، حيث يرأس قسم «العمارة والتصميم». كما يدير مع أ. أن هيليجين Research[x]Design، وهي مجموعة بحثية تركز على التصميم وتهدف إلى الوصول إلى معارف علمية أساسية لا يمكن استخلاصها إلا عندما يشكل التصميم جزءاً حيوياً من عملية البحث نفسها. يستكشف في بحوثه الفرص الجديدة للتقنيات الناشئة في التصميم المعماري، بما في ذلك مواضيع مثل التصور المادي، المدن الذكية، الهندسة الإعلامية، الواقع المعزز والافتراضي، والتصنيع الرقمي والبناء.

الملخص: تجربة متحفية بتقنية المادي/الرقمي (الفيديتال)؛ وسيلة للتواصل لمقتنيات متاحف التراث في الخليج

تعدّ الاتصالات واحدة من أهم الوظائف للمتاحف والبيئات التراثية، فالقطع الأثرية داخل المتحف تزر بحميات هائلة من المعلومات التي يجب إيصالها إلى الجمهور. وتتراوح تلك المعلومات من المعارف الصرفة التي يسهل توثيقها وإيصالها (مثل الأسماء والتواريخ والأرقام، وما إلى ذلك)، إلى المعارف ذات طابع النوعي والضمني والتي تكون أكثر صعوبة من حيث التوثيق والقياس والإيصال. ومع ذلك، فإن هذا الأخير يعتبر أكثر قيمة لأنه يعطي السياق والخبرات والممارسات والكفاءات. وإيصال هذا النوع من المعلومات، تعتمد متاحف أساليب مختلفة، تتراوح بين السرد الشفوي إلى تقنيات تفاعلية مزروعة

د. ستيفن ستاينبايزر، مدير الثقافة، مشروع متحف الطريف الحي، المملكة العربية السعودية
ستيفن ستاينبايزر خبير في التراث الثقافي، عمل في عدة مشاريع في شبه الجزيرة العربية، ويشغل حالياً منصب المدير الثقافي لمشروع علم الأثري في الرياض بالمملكة العربية السعودية. من عام 2009 إلى منتصف عام 2014، شغل منصب المدير القطري للمعهد الأمريكي للدراسات اليمينية في صنعاء، حيث قاد العديد من مشاريع التراث الثقافي وحصل على تمويل لإنشاء أول متحف للأطفال على الإطلاق في اليمن. وتشمل مقالاته عن المتاحف والحفاظ على التراث الثقافي في المنطقة «إملاء التاريخ، سرد التراث: متحف علي عبد الله صالح في اليمن» في المتاحف في كتاب «شبه الجزيرة العربية: الممارسات عبر الوطنية والعمليات الإقليمية» من تحرير كارين إكسيل وسارينا ويكفيلد ونشر دار روتلدج للطباعة (2016) و «لا سلام بلا عدالة: الربيع العربي، مؤتمر الحوار الوطني، وانحدار اليمن إلى الفوضى» في مجلة العلوم الإنسانية العربية (2015). يستكشف بحثه الحالي العلاقة بين السياسة والقوة والذاكرة في المتاحف التذكارية.

الملخص: صحوه فنية في نجد

بعزليتها ومناعتها وخلوها من الملامح، قد لا تبدو نجد، المنطقة الوسطى في المملكة العربية السعودية، مكاناً محتملاً للصحة الفنية. مدينتها الرئيسية الرياض، عاصمة المملكة الغنية والمحافظه، تشتهر أكثر بناطحات السحاب البراقة وطابعها التجاري المتباهي من مساهماتها في المجال الفني، فالمدينة والمنطقة محكومة بشكل صارم وتخضع لرقابة عامة وتتسم بالعزلية، وقد خرست نفسها للتبادل التجاري والرسائل السياسية وترويج المثل الإسلامية التقليدية بدلاً من إظهار الجمال الفني أو احتضان التعبير الثقافي. إلا أن الوعي الذاتي الفني قد ضرب جذوره في نجد وهو أخذ بالازدهار، خاصة في المشهد الثقافي، وتتواصل الجهود في صالات العرض والمتاحف والمهرجانات لإنشاء مساحات عامة تعرض سرديات لم يسبق النظر فيها، فعلى الرغم من أنها ليست مبتكرة أو طليعية بالمعايير الغربية، إلا أنها مع ذلك تفتح آفاقاً جديدة، جزء من بداية هذا التحول يكمن في إدراك المملكة أنها تتطلب إصلاحاً اقتصادياً كبيراً من أجل الصمود في ظل الانخفاض الحالي في عائدات النفط. وقد أصدر الملك رؤية السعودية 2030، وهو برنامج تحوُّلي للتنمية الاقتصادية يهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية السعودية والحفاظ عليها وإبرازها، ويتضمن ذلك إنشاء متاحف عالمية المستوى تجذب الزوار من كل مكان، وعلى الرغم من أن الفن لم يُذكر على وجه التحديد في هذه الرؤية، إلا أن التراث يعتبر أمراً حيوياً بالنسبة له كمصدر للهوية الوطنية، فالتراث والفن يجتمعان يومياً في مهرجانات نجد وما حولها، وهناك مهرجان الجنادرية السنوي الذي يقام على مقربة من الرياض لمدة أسبوعين ويعرض مختلف جوانب التراث، من الطقوس العسكرية التقليدية إلى نسج القماش الذي يغطي الكعبة، ومعرض (تراثنا حيناً) الذي يجمع الفنانين السعوديين في قلب الرياض القديمة لتفسير التراث من خلال الفن واستخدام التقنيات الفنية التقليدية لإبداع أعمال فنية أصلية.

كريم سلطان، مدير مؤسسة بارجيل للفنون وفنان مستقل، دبي، الإمارات العربية المتحدة

كريم سلطان أمين وفنان مقيم في الشارقة، الإمارات العربية المتحدة. يعمل أميناً لمؤسسة بارجيل للفنون، وهي مبادرة مستقلة مقرها الإمارات العربية المتحدة أسست لإدارة وحفظ وعرض مجموعة واسعة من أعمال الفن العربي الحديث والمعاصر. وقد قام مؤخراً بتنظيم عدة معارض حول الحدائق العربية مثل «البحر المعلق» في متحف طهران للفن المعاصر، و«القرن القصير»، الذي شاركت في تنظيمه مؤسسة سهيلة طفش من مؤسسة بارجيل للفنون في متحف الشارقة للفنون، فضلاً عن مجموعة

لتسجيل المباني التاريخية، في تدريس الفنون التقليدية والحفاظ على أو إعادة تأهيل الآثار. وأخيراً، تبحث هذه الورقة ما إذا كان معهد الفنون التقليدية الذي يقع بشكل مناسب في سياق المعماري، يمكن أن يعمل في الواقع كمتحف حي للتقاليد المعمارية ذات الصلة.

د. ساندر ل. ريتشاردز، أستاذ دراسات الأمريكيين الأفارقة، دراسات المسرح والأداء، جامعة نورثويسترن، إيفانستون، إلينوي، الولايات المتحدة الأمريكية

ساندر ل. ريتشاردز أستاذ دراسات الأمريكيين الأفارقة والمسرح ودراسات الأداء في جامعة نورثويسترن في إيفانستون بولاية إلينوي، وهي متخصصة في شؤون الأمريكيين من أصل أفريقي والشتات الأفريقي والمسرح الأميركي. شغلت أستاذية ليون فوريست للدراسات الأمريكية الأفريقية التي تدعم البحوث المتعلقة بقضايا السياحة الثقافية إلى مواقع تجارة الرقيق في جميع ما يسمى بـ«الأطلسي الأسود»، وقد نشرت بحوثها في هذا المشروع في عدة دوريات مثل «ذا ثياتر جورنال»، «كلتشرال ديناميكس»، «أفريقيا وذكريات عبور الأطلسي»، و«دليل سايج لدراسات الأداء»، و«النظر في الكارثة: أساليب بحوث الأداء». وفي الأونة الأخيرة، بدأت في بحث السياحة إلى مواقع الرقيق في المحيط الهندي، وتحديدًا تنزانيا وعمان. تحمل ريتشاردز درجة الدكتوراه في الدراما من جامعة ستانفورد وبكالوريوس فنون في الآداب الإنجليزية والفرنسية من جامعة براون.

الملخص: رؤى مستقبلية: بيت بن جلود في قطر (الرق)

تستكشف هذه الورقة إنتاج المعاني في بيت بن جلود الذي افتتح مؤخراً في الدوحة، ويُعرف أيضاً بمتحف العبودية، هذا البيت، الذي تملكه وتشغله شركة مشيرب العقارية، واحدمن أربعة بيوت تراثية صممت للاحتفاء بتاريخ قطر والمساهمة وإعادة الحياة إلى المركز التجاري القديم للمدينة، ويعلم كتيب متاحف مشيرب بكل فخر أن الرؤية الأشمل لبيت بن جلود هو «رفع مستوى الوعي» ودعم العمل من أجل «إلغاء استغلال البشر» في جميع أنحاء العالم. ومع الاعتراف بأن الرق قد انتشر مع «سير الحضارات»، إلا أنه يقول بأن قصة استعباد البشر في قطر «تنتهي بالحربة والمسؤولية المشتركة».

ولكن من خلال التجوّل في المنزل، يجد المرء مجموعة أكثر تعقيداً من السرديات، وهو أمر ليس بالمستغرب، وهي تتصل بتاريخ التجارة في المحيط الهندي، والمنافسة بين التفاهات المختلفة لماهية الاستعباد وكيف ينبغي إلغاؤه، ودعوة إلى الاعتراف بكيفية استمرار المجتمعات المعاصرة في الاستعباد من خلال ممارساتها الاستهلاكية. ويوصفي مدير مسرح وأستاذاً في الأدب الدرامي، أتيني نهجاً تحليلياً أعتقد أنه مألوف بالنسبة لأخصائيي المتاحف، لا سيما القيمين على المواقع التراثية، ذلك أننا نقوم بدمج الوقت وصره في سعينا الجاهد لإحالة الغائب المجرى إلى حاضر ملموس. يقع في قلب دراستي تحليل لموارد الملتيميديا المعروضة وسيميائيات فضاء المتحف التي تتفاعل لجذب جمهور معين والحصول على مجموعة محددة من الردود منه. وبطبيعة الحال، فإن المعنى لا يُنتج بهذه السهولة أو الأحادية، كما أنه ليس من السهل جذب السياح والزوار الآخرين إلى موقع ذو ماضٍ أليم. لذلك، أقوم بالتحقيق في الروابط التي يكونها الجمهور عن الموقع المادي للمتحف والجهات الرأعية له، وهي شركة مشيرب العقارية التابعة لمؤسسة قطر، لاستكشف ما إذا كان الموضوع نفسه يشكل غائبة التقدم. وبعد أن صنعت مثلثاً تفاعلياً ديناميكياً أضلعه منتج التراث، الأداء / العرض، والمشاهدين / زوار المتحف، أجادل بأن الهيئة المشرفة على بيت بن جلود والقيمين والمدراء نجحوا في عمل رقصة معقدة في يشترك فيها العالمي والمحلي، والتاريخي والمعاصر، والنقد الصريح والتحفّظ الاجتماعي، حاضناً مناقشة اجتماعية مثيرة للجدل لما يحدث بعد.

معرض ومهرجان فني جديد باستخدام جدران بيضاء مؤقتة. وباستخدام مفهوم القِيم مرتضى فالي في «الإبراز» الذي يعبر عن اختلاف مقاوم لعالم أخذ في التجانس بوتيرة متسارعة، ما هي الطريقة البديلة لعرض الفن المعاصر بحيث يتضمن شاعريات متصلة ببيئته الإماراتية؟ ومما يدعو للاهتمام أنها أصبح هناك بالفعل تقاليد في استخدام أنواع مختلفة من المساحات وطرق بديلة لعرض الفنون المعاصرة في الإمارات، وسأستكشف في العرض الذي قدمته الباع الطويل للشارقة في استخدام المنازل الإماراتية التقليدية للمعارض، بدءاً من جمعية الإمارات للفنون الجميلة ووصولاً إلى مؤسسة الشارقة للفنون. هذه الممارسة المتمثلة في وضع ما هو معاصر ضمن العمارة المحلية تتمثل أيضاً في معرض سكة الفني في دبي وبرامج الفنانين المقيمين. في الأونة الأخيرة، ومؤخراً حرصت مؤسسة الشارقة للفنون، على الرغم من بنائها مبانٍ ذات عمارة حديثة، على استخدام نفس «طبعة القدم» للمنازل التقليدية في الحي القديم التي بُنيت فيه، محافظو بذلك على الروق الثقافي من حيث الحجم والفناء التقليدي ومساحات الأرقعة. وبالتركيز على التركيبات الفنية لفنانين إماراتيين معاصرين أمثال عبد الله السعدي وابتسام عبد العزيز، هل رؤية عملهم داخل هذه المساحات البديلة يجعلها تحتفظ بخاصية «الإبراز» لو كانت ستبقى في الفضاء الحديث؟ هل هذه الأمثلة تدل على الحاجة إلى السعي نحو مناطق جغرافية جديدة لعرض الفن المعاصر، ليس فقط في دولة الإمارات العربية المتحدة، وإنما في مجتمعات أخرى في العالم العربي؟

د. جون ثابيتي ويليس، أستاذ مساعد، كلية كارلتون، الولايات المتحدة الأمريكية
جون ثابيتي ويليس أستاذ مشارك في كلية كارلتون بالولايات المتحدة الأمريكية. حصل على درجة البكالوريوس من جامعة كلارك بأتلانتا، وماجستير في العلوم المهنية من جامعة كورنيل، والماجستير والدكتوراه من جامعة إيموري. تركز دراسته على تاريخ غرب أفريقيا، وخاصة نيجيريا. يناقش مشروع كتابه الحالي «السياسة المتحركة: القرابة، الجنس، والعرقية في يوروبا تاون» (مطبوعة جامعة إنديانا) كيف قامت تحالفات متغيرة للقوى الفاعلة في الدولة بحشد انتحالات كان من شأنها بلورة عمليات تشكيل الدولة والتوسع الإمبراطوري ومعاقبة المجرمين والتأكيد على السلطة في غرب أفريقيا في فترة ما قبل الاستعمار وأثناءها. تركز أبحاثه الجديدة على تاريخ وإرث الغوص من أجل اللؤلؤ في منطقة الخليج.

الملخص: صيد اللؤلؤ كممارسة فنية في البحرين

تصور العديد من متاحف وصلات العرض وغيرها من المواقع التراثية في جميع أنحاء منطقة الخليج أفراد طاقم سفن صيد اللؤلؤ وهم يمارسون أعمالاً ذات طابع فني إلى جانب تلك التجارية، وكثيراً ما يضمّن القِيمون في المعارض التي ينظمونها تماثيل تصوّر الغواصين وساحبو الحبال وهم يقومون بأدوارهم الأساسية في عملية الغوص، بينما غالباً ما تُظهر أشرطة الفيديو (بالإضافة إلى الصور الفوتوغرافية واللوحات) أفراد الطاقم وهم منهمكون في أداء مهام أخرى ذات طابع تعبيري فني، ويشتمل ذلك الغناء وعزف الآلات الموسيقية. وتصور المعارض النهام بوصفه من يقود الدعاء والأهازيج التي تُلهم وتروّج عنطاقم السفينة وتنظم وتيرة العمل برمتها. وقد أصبحت الأغاني المرتبطة باللؤلؤ سمة مميزة للتراث الموسيقي في الخليج. وتستكشف هذه الورقة الطرق التي تم فيها استخدام الممارسات الفنية من قبل طاقم العمل في سفن اللؤلؤ، وأيضاً استخدامها من قبل متاحف من خلال المواد السمعية والبصرية. مستنداً في ذلك إلى معارض أقيمت في البحرين، والتي كانت المنتج والمزود الخليجي الرئيسي للؤلؤ للسوق العالمية أثناء القرنين التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، حيث أهتم بالطرق التي يتم فيها تصوير الفن والتجارة والعلاقة بينهما في المواقع التراثية لتمثيل الهويات المحلية والإقليمية والدولية.

بارجيل في معهد العالم العربي في باريس والتي شارك في تنظيمها فيليب فان كاوترن من متحف المدينة للفن المعاصر ببلجيكا.

الملخص: صور متجولة: متاحف، مقتنيات، ودبلوماسية ثقافية

في نوفمبر 2016، قدمت مؤسسة بارجيل للفنون معرضاً ضم 40 عملاً فنياً في متحف طهران للفن المعاصر تنتمي إلى مجموعة بارجيل للفن العربي الحديث والمعاصر، وعلى وجه التحديد مجموعة متنوعة من الأعمال الحديثة من الأربعينيات إلى التسعينيات، وبالمقابل عرضت معها مجموعة موازية مكونة أيضاً من 40 عملاً من مجموعة مقتنيات المتحف. وسوف تبحث هذه الورقة التوصيف المشترك لهذا المعرض كممارسة في الدبلوماسية الثقافية، ودور القِيم في توثيق وتشخيص التفسير المحتمل للأعمال في مناخ حساس ثقافياً واجتماعياً وسياسياً. وستحاول تخطي هذا الوصف والنظر في المحاولات الحالية لإعادة تأهيل وتحديد التحقيق وإعادة تفسير الحداثة في الفن العربي والإيراني على حد سواء في ظل اعتبار المتحف موقعاً متميزاً يمكن أن تحدث فيه هكذا أعمال.

وودمان تايلور، رئيس قسم الاتصالات المرئية وأستاذ تاريخ الفن، الجامعة الأمريكية في دبي، دبي، الإمارات العربية المتحدة

وودمان تايلور يعمل قيماً وأستاذاً يعمل من خلال ممارسته هاتين على توضيح الثقافات البصرية في العالم الإسلامي وجنوب آسيا. وبصفته قيماً متخصصاً في الفن الهندي والإسلامي، يتمتع د. تايلور بخبرة واسعة في تنظيم المعارض وتدريب المهنيين في متاحف فوج للفنون في جامعة هارفارد، وتم تعيينه لاحقاً ليكون قيماً على مجموعة الفن الهندي والإسلامي المتميزة التي جمعتها أناندا كوماراسوامي في متحف بوسطن للفنون الجميلة، حيث كانت من أولى مبادراته تنظيم معارض للفنانين المعاصرين العالميين من جنوب آسيا والعالم الإسلامي. درس د. تايلور في البداية التاريخ الآسيوي وعلم الإثنولوجيا في جامعة ويسليان ثم الدكتوراه في تاريخ الفن من جامعة شيكاغو حيث حصل أيضاً على جائزة واين بوث للتميز في التدريس. وأثناء عمله في جامعة إلينوي في شيكاغو، أنشأ منهجاً مبتكراً للفن الآسيوي وحصل مرة أخرى على جائزة للتميز في التدريس. وقد قام الدكتور تايلور، بصفته أستاذاً زائراً من مؤسسة فولبرايت في كلية الفنون والجماليات في نيو دلهي التابعة لجامعة جواهر لال نهرو، بتدريس دورة للخريجين حول «النهج النقدي للثقافة المرئية». له مؤلفات عديدة عن مواضيع مختلفة، من المكانة الطقوسية لبوذا إلى شاعرية سينما بوليوود. ومع انتقاله مؤخراً إلى دبي وبوصفه رئيس التحرير المؤسس لمجلة «ترايب: التصوير الفوتوغرافي ووسائل الإعلام الجديدة من العالم العربي»، تحولت اهتماماته إلى الحركات الفنية المعاصرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو حالياً أستاذ في مادة تاريخ الفن ورئيس قسم الاتصالات البصرية في الجامعة الأمريكية في دبي، وكذلك المؤسس المشارك ومنسق منتدى الجامعة للثقافات البصرية.

الملخص: إبراز ما هو معاصر: جغرافيات عرض جديدة في الإمارات العربية المتحدة

في حين لا تزال تتكاثر المساحات الحديثة البيضاء والصامتة التي شُيّدت لتحتوي وتعرض الفن المعاصر في الإمارات العربية المتحدة، هل هناك طرق بديلة لتنظيم وعرض وتوضيح الممارسات الفنية التي تولد جمالية أكثر انسجاماً مع الحس الخليجي؟ من فاعات معارض ريتشارد ماير في جزيرة السعديات إلى صالات العرض في شارع السركال في دبي ومركز دبي المالي الدولي، تغطي قواعد الطراز المعماري الدولي من الداخل والخارج، من تصميم داخلي يحتوي على مخطط مفتوح يمكن تقسيمه ليلائم كل



الأكاديمي والفني في المنطقة العربية (نشرت في «بيج ديجيتال هومانيتيز»، 2016). وسوف نتطرق إلى بعض الطرق التي بدأت بها حركة البيانات المفتوحة تتجذر في المنطقة. وسأعرض أمثلة على مراكز البيانات للمتاحف وتبادلات المحتوى المفتوح والتحالفات الإبداعية وما حققته في بلدان أخرى. وأخيراً، سوف نناقش الآثار المترتبة على مثل هذه الحركة لقطاع الصالات الفنية والمكتبات والأرشيفات والمتاحف على المستوى الإقليمي وتغيير مفاهيم فضاء التنظيم والتنسيق.



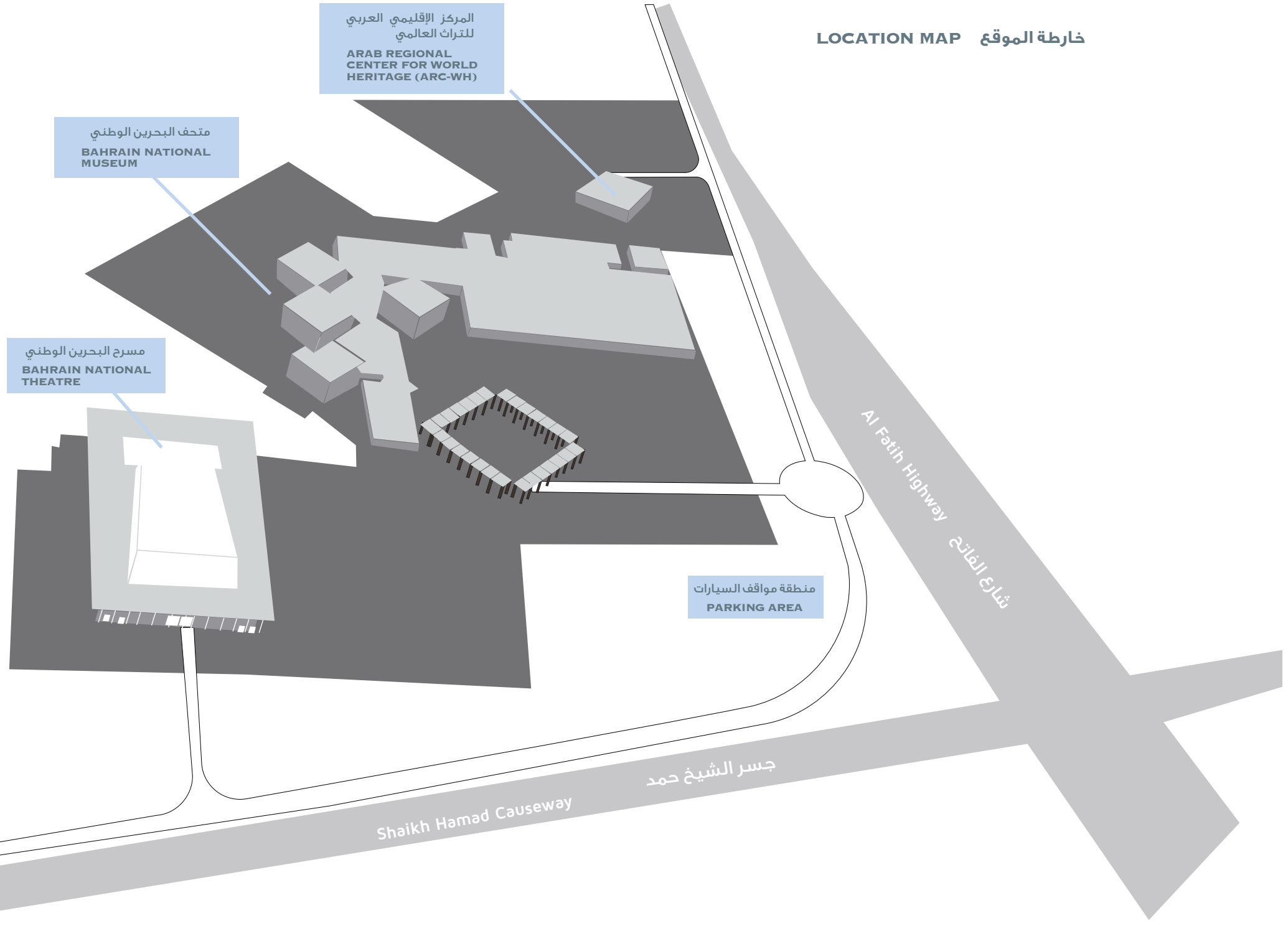
د. ديفيد جوسيف ريسلي، أستاذ زائر في العلوم الإنسانية الرقمية، جامعة نيويورك في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

ديفيد جوزيف وريسلي أستاذ مشارك في العلوم الإنسانية الرقمية في جامعة نيويورك في أبوظبي. وهو عالم متخصص في العلوم الإنسانية الرقمية والمقارنة مع التركيز على آداب القرون الوسطى (الأوروبية والعربية). كان مدرّساً في الجامعة الأميركية في بيروت قبل انتقاله إلى أبوظبي في عام 2016، وتشمل اهتماماته البحثية الترجمة ونقل المعرفة في البحر الأبيض المتوسط أثناء فترة العصور الوسطى، التجميع في آداب العصور الوسطى المتأخر، التباين في التقاليد النصية في العصور الوسطى، فضلاً عن المقاربات التحليلية البعيدة لمجاميع النصوص. وقد نشرت أبحاثه مؤخراً في دوريات علمية مثل «سيكيولام»، «الدراسات الرقمية في العلوم الإنسانية»، «لو موين فرانسيس»، ومجلة «الدين والإعلام والثقافة الرقمية». يعكف منذ عدة سنوات على استكشاف الطرق التي تسمح من خلالها أن تسمح البيانات الحاسوبية للباحثين بتنظيم وتحليل وتعزيز موادهم البحثية، بل وحتى طرح أسئلة جديدة حولها. تشمل المشاريع الرقمية التي يديرها مشروع تصوّر أماكن القرون الوسطى (http://mediaval.place) ومشروع المشاهد اللغوية في بيروت (<https://github.com/LLBeirut>). أسس أول معهد للعلوم الإنسانية الرقمية في العالم العربي في بيروت في عام ٢٠١٥ (<http://http://dhibeirut.wordpress.com/>), وهو ويقدم ورش عمل منتظمة حول الأساليب الرقمية، خاصة في مجال رسم الخرائط والعلوم الإنسانية المكانية، كان آخرها في الجامعة الصيفية الأوروبية للعلوم الإنسانية الرقمية في لايبزيغ (http://www.culingtec.uni-leipzig.de/ESU_C_T/node/805).

الملخص: فضاء تنظيم المعارض: احتمالات قاعدة معلومات ثقافية مفتوحة في شبه الجزيرة العربية

لم يعد تنظيم المواد الثقافية والتراثية مجالاً محصوراً على المساحة المادية لقطاع صالات الفن والمكتبات والأرشيفات والمتاحف، إذ بات وجودها على شبكة الانترنت عنصراً رئيسياً بالنسبة لأي معرض، ما يسهل حركة النشاط التنظيمي عبر قنوات الإعلام الاجتماعي والتفاعل بين مختلف شرائح الجمهور. ويمكن إنشاء معارض رقمية لتعزز المعارض التقليدية، أو حتى استبدالها تماماً. وهذا الأخير هو موضوع ورقتي، وتحديدًا المعرض الرقمي باعتباره شكلاً افتراضياً قائماً بحد ذاته لتنظيم المعارض. وحالياً تجد جامعات منطقة الخليج نفسها في مفترق طرق مثير للاهتمام، إذ نشهد تزايداً في الاهتمام بالطرق التي تستطيع من خلالها العلوم الإنسانية والتقنية أن تعمل معاً لتعزيز القدرة على إنتاج المعرفة المحلية. وتنبثق ورقتي من تجربة في تنظيم وتنسيق المعارض بواسطة المجتمع سنقوم بها في جامعة نيويورك في أبوظبي، حيث سأقدم دورة في التنظيم الرقمي في خريف 2017 بالتعاون مع قسم المحفوظات والمجموعات الخاصة ومركز المنح الدراسية الرقمية. وتتمحور تجاربنا الأولية حول تصميم وإنتاج معارض رقمية منتشرة يعتمد محتواها على مواد أرشيفية محلية وبيانات متحفية مفتوحة، حيث سيتم التحقيق في دورة الحياة الكاملة من تنظيم وتنسيق المعارض الرقمية (الرقمنة، أوصاف تمثّل لمعايير دبلن كور، التنظيم والتنسيق، الحفظ، مبنى المعرض)، كما سيتم التحقيق في قدرة مجموعة متنوعة من المنصات مفتوحة المصدر على احتواء الأشياء المرقمنة والرقمية المراد دراستها، مع التركيز الأساسي على «ورد برس» و «أوميكا». أما فيما يتعلق بالبيانات الرقمية التي سنستخدمها، فسأتطرق إلى التساؤلات التي طرحها سفينسون مؤخراً حول البرمجيات الأكاديمية الوسيطة مثل «أوميكا»، والتي تتساءل عن أنواع الافتراضات الثقافية التي تجسدها والتي تشكل تحديات محددة أمام التنظيم

LOCATION MAP خارطة الموقع



المركز الإقليمي
للتراث العالمي
ARAB REGIONAL
CENTER FOR WORLD
HERITAGE (ARC-WH)

متحف البحرين الوطني
BAHRAIN NATIONAL
MUSEUM

مسرح البحرين الوطني
BAHRAIN NATIONAL
THEATRE

منطقة مواقف السيارات
PARKING AREA

Al Fati'h Highway
شارع الفاتح

Sheikh Hamad Causeway
جسر الشيخ حمد



المتاحف في شبه الجزيرة العربية
Museums in Arabia

with Archives and Special Collections and the Center for Digital Scholarship. It is the design and production of curated digital exhibits that sit at the center of our preliminary experiments with making digital exhibits from both local archival material and open museum data. We investigate the entire lifecycle of digital curation (digitisation, Dublin-core conformant description, curation, preservation, exhibit building). A variety of open source platforms will be investigated for their ability to contain (or not) the digitised and born-digital objects of study, with a primary emphasis on Wordpress and Omeka. Concerning the digital environments we use, I will pick up on Svensson's recent questions about academic middleware such as Omeka, asking what kinds of cultural assumptions they embody that form specific challenges to academic and artistic curation in the Arab region (Big Digital Humanities, 2016). I will discuss some of the ways that the open data movement has begun to take root in the region. I will evoke examples of data hubs for museums, open content exchange and creative commons and what they have achieved in other countries. Finally, I will discuss the implications of such a movement for the regional GLAM sector and changing notions of the space of curation.

المتاحف في شبه الجزيرة العربية
Museums in Arabia





inside and out, an international architectural style rules, with interiors that have an open plan that can be divided up for every new show and art fair using moveable and temporary white walls. Using curator Murtaza Vali's notion of the 'accent', which articulates a resistant difference in an increasingly homogenised world, what would be an alternate way to display contemporary art that includes a poetics connected to its Emirati locale? What is fascinating is that there already are traditions of using different types of spaces and alternate ways to display contemporary arts that have taken root in the Emirates. In my presentation I will explore the long history in Sharjah, beginning at the Emirates Fine Art Society and continuing with the Sharjah Art Foundation, to use traditional Emirati houses for exhibitions and displays. This practice of curating the contemporary within local architecture is also a long standing practice at Dubai's Sikka Art Fair and the annual A.i.R. residencies. More recently, the Sharjah Art Foundation, although constructing modernist buildings, by using the 'foot print' of traditional houses in the old neighbourhood they built in, retained the cultural resonance of scale as well as of the traditional courtyard and alley spaces. Focusing on installations by contemporary Emirati artists, from Abdallah al Saadi to Ebtisam Abdulaziz, does seeing their work within these alternate spaces retain an 'accent' that would have been whited away in a modernist space? Do these examples cue the need to work towards new geographies for displaying contemporary art not only in the UAE, but also in other communities in the Arab world?

John Thabiti Willis, Associate Professor, Carleton College, USA

John Thabiti Willis is an Associate Professor at Carleton College, USA. He received his BA from Clark Atlanta University, his MPS from Cornell University, and his MA and PhD from Emory University. His scholarship focuses on West African history, with a special emphasis on Nigeria. His current book project, *Masquerading Politics: Kinship, Gender, Ethnicity in a Yoruba Town* (under contract with Indiana University Press), examines how shifting coalitions of state actors have mobilised masquerades that have shaped processes of state formation and imperial expansion, incorporating immigrants, punishing criminals, and challenging and asserting power in pre-colonial and colonial West Africa. His new research focuses on the history and legacy of pearl diving in the Gulf region.

Abstract: Pearling as an Artistic Practice in Bahrain

Many museums and galleries and other heritage sites throughout the Gulf region depict crewmen aboard pearling vessels engaged in work that was not only commercial but artistic. Curators often include exhibits with mannequins depicting divers and pullers doing their essential roles in the diving process. Videos (along with photographs and paintings) often show crewmen performing other tasks that are more artistic in expression; these duties include singing and playing instruments that produce music. Exhibit descriptions identify the singer as leading the crew in prayer



and songs that inspired and entertained and that regulated the pace of work. Pearl songs have become a defining feature of the musical heritage of Gulf. This paper explores the ways in which the artistic practices were employed by crewman on pearling vessels and more recently in museums through audio and visual materials. I draw from exhibits in Bahrain, the leading producer and seller in pearls in the Gulf for the global market in the 19th and early 20th centuries. I am interested in the ways in which the art and commerce and the relationship between the two are portrayed in heritage sites to represent local, regional, and international identities.

Dr. David Joseph Wrisley, Associate Professor, Digital Humanities, NYU Abu Dhabi, UAE

David Joseph Wrisley is Associate Professor of Digital Humanities at New York University Abu Dhabi. He is a digital humanist and a comparatist focusing on medieval literatures (European and Arabic). Before coming to Abu Dhabi in 2016, he taught at the American University of Beirut. His research interests include translation and knowledge transfer in the medieval Mediterranean, compilation in late medieval literature, variance in medieval textual traditions, as well as distant analytical approaches to textual corpora. His research has appeared recently in *Speculum*, *Digital Scholarship in the Humanities*, *Le Moyen Français* and *the Journal of Religion, Media and Digital Culture*. For some years now, he has been exploring ways that computational environments can allow scholars to organise, analyse and enhance their research materials, even to begin to ask very new questions about them. Digital projects he directs include Visualising Medieval Places (<http://medieval.place>) and Linguistic Landscapes of Beirut (<http://llbeirut.org> and <https://github.com/LLBeirut>). He founded the first digital humanities institute in the Arab world in Beirut in 2015 (<http://dhibeirut.wordpress.com/>) and regularly offers workshops on digital methods, in particularly mapping and the spatial humanities, most recently at the European Summer University of Digital Humanities in Leipzig (http://www.culingtec.uni-leipzig.de/ESU_C_T/node/805).

Abstract: The Space of Curation: On the Possibilities of Open Cultural Data in Arabia

The curation of cultural and heritage materials is no longer the exclusive domain of the physical space of the GLAM sector. A key element of any exhibit is its web presence, facilitating the movement of curatorial activity across the social web and the interaction of various publics with it. Digital exhibits can be built to augment traditional exhibits, or to replace them altogether. My paper focuses on the latter, the digital exhibit as a standalone virtual form of curation. Universities of the Gulf region find themselves at an interesting crossroads where interest is growing in the ways that the humanities and technology work together to boost capacity in local knowledge production. My paper emerges from an experiment in community curation at NYU-Abu Dhabi. I will be offering a course in digital curation in Fall 2017 in collaboration



Abstract: An Artful Awakening in Najd

Insular, forbidding, and featureless, Najd, the central region of the Kingdom of Saudi Arabia, might seem an unlikely place for an artistic awakening. Its principal city, the Kingdom's rich and conservative capital Riyadh, is known more for shiny skyscrapers and ostentatious commercialism than for its contributions to the artistic field. Tightly controlled, publicly censored and segregated, both the city and the region have been typically devoted more to commerce, political messaging, and the promotion of traditional Islamic ideals than to manifesting artistic beauty or incubating cultural expression. Yet artistic self-awareness has taken root locally and is blossoming in Najd, especially on the heritage landscape. Efforts are afoot in galleries, museums, and festivals to create public spaces that showcase and examine previously unconsidered narratives. Though not particularly novel or avant-garde by western standards, they nevertheless are breaking new ground. The start of this transformation lies partly in the Kingdom's realisation that it requires major economic reform to survive the current decline in oil revenue. The King has promulgated *Saudi Vision 2030*, a transformative economic development program that aims to "strengthen, preserve, and highlight [Saudi] national identity", in part by creating "world-class museums which will attract visitors from near and far". Art is not specifically mentioned in this vision, but heritage is vital to it as the source of a national identity. Heritage and art are coming on a daily basis in festivals in and around Najd. The annual Janadriyah festival just outside of Riyadh lasts for two weeks and presents facets of heritage from traditional military ritual to the weaving of the cloth that covers the Kaaba. *Turathna Hubna* brings Saudi artists together in the heart of old Riyadh to interpret heritage through art and to use traditional artistic techniques to create original works.

Karim Sultan, Director, Barjeel Art Foundation and Independent Artist, Dubai, UAE

Karim Sultan is a curator and artist based in Sharjah, United Arab Emirates. A curator for Barjeel Art Foundation, an independent, UAE-based initiative established to manage, preserve and exhibit an extensive collection of modern and contemporary Arab art. He has recently curated exhibitions around Arab modernism such as *The Sea Suspended* at the Tehran Museum of Contemporary Art, and *The Short Century* (co-curated with Suheyra Takesh of Barjeel Art Foundation) at the Sharjah Art Museum, as well as Collection Barjeel at *Institut du Monde Arabe* in Paris (co-curated with Philippe van Cauteren of SMAK Belgium).

Abstract: Traveling Images: Museums, Collections, and Cultural Diplomacy

In November 2016, Barjeel Art Foundation presented an exhibition of forty artworks at the Tehran Museum of Contemporary Art (TMOCA). The works were drawn from Barjeel's collection of modern and contemporary Arab art, specifically a diverse



selection of modernist works from the 1940s to the 1990s, and were complimented by parallel selection of forty works from TMOCA'S Iranian modern collection. This paper will examine the common characterisation of this exhibition as an exercise in cultural diplomacy, and the role of the curator in anticipating and determining the potential interpretation of works in a culturally, socially, and politically sensitive climate. An attempt will be made to move beyond this characterisation, and look at current attempts towards rehabilitation, renewed investigation, and reinterpretation of modernism in both Arab and Iranian art with a view to the museum as a privileged site in which these acts can take place.

Woodman Taylor, Chair of the Department of Visual Communication and Professor of Art History, American University in Dubai, Dubai, UAE

Woodman Taylor is a curator and professor whose curatorial practice and scholarship explicate visual cultures of the Islamic world and South Asia. As a curator of both Indian and Islamic art, Dr. Taylor has extensive experience organising exhibitions and training museum professionals. Trained at Harvard's Fogg Art Museum, he was later recruited to be curator of the distinguished Indian and Islamic art collection formed by Ananda Coomaraswamy at Boston's Museum of Fine Arts. One of his new initiatives at the MFA was exhibiting contemporary artists from South Asia and the Islamic world who work globally. Initially majoring in both Asian History and Ethnomusicology at Wesleyan University, Dr. Taylor subsequently received his doctorate in Art History from the University of Chicago where he also was awarded the Wayne Booth Prize for Excellence in Teaching. At the University of Illinois Chicago, he created an innovative curriculum for Asian art, again winning an award for teaching excellence. As a Fulbright Visiting Professor at Jawaharlal Nehru University's new School of Arts and Aesthetics in New Delhi, Dr. Taylor taught a graduate seminar on 'Critical Approaches to Visual Culture.' Dr. Taylor has published on a wide variety of topics, from the ritual status of Buddha images to the poetics of Bollywood cinema. With his recent move to Dubai and being a founding editor of the journal *Tribes: Photography and New Media from the Arab World*, his interests have turned to contemporary art movements in the UAE. Dr. Taylor now teaches at the American University in Dubai, where he is Professor of Art History and Chair of the Department of Visual Communication as well as being co-founder and co-curator of the AUD Visual Cultures Forum.

Abstract: Accenting the Contemporary: New Geographies of Display in the UAE

While the white and silent modernist spaces constructed to display contemporary art continue to proliferate in the UAE, are there alternate ways to curate, exhibit and situate art practices that generate an aesthetic more in tune with *khaleeji* sensibilities? From Richard Meier's Saadiyat Island exhibition halls to the gallery spaces at Dubai's al-Serkal Avenue and Dubai International Financial Centre (DIFC),



Abstract: The Worship of Ashes or the Preservation of Fire: Traditional Arts Institutes in the Preservation of Historic Buildings

In considering the preservation of historic buildings in Arabia, this paper examines the role of the traditional arts institute in training local artisans with the skills necessary for restoration activities, while simultaneously preserving the intangible cultural heritage of traditional arts and crafts. This paper examines as a case study the *Jameel House of Traditional Arts / Jeddah*, an institute located in Old Jeddah (Al-Balad) in Saudi Arabia, and a joint venture between Art Jameel and the Prince, s School of Traditional Arts. In particular, this paper considers: how teaching the traditional arts can be applied in practice to the restoration of historic buildings; how the study of the traditional arts in a given architectural context contributes valuable research to the study of local heritage; and how digital technology, especially photogrammetry and other means of digitally recording historic buildings, can be integrated into both the teaching of traditional arts and the preservation or rehabilitation of monuments. Finally, this paper considers whether a traditional arts institute, properly situated in its architectural context, can, in effect, function as a living museum of the relevant architectural tradition.

Dr. Sandra L. Richards, Professor, African American Studies, Theatre and Performance Studies, Northwestern, Evanston, Illinois, USA

Sandra L. Richards is Professor of African American Studies, Theatre, and Performance Studies at Northwestern's Evanston, Illinois campus. A specialist in African American, African Diaspora, and American theatres, she held the Leon Forrest Professorship of African American Studies that supported research on issues of cultural tourism to slave sites throughout the Black Atlantic. Research from that project has been published in such venues as *Theatre Journal*, *Cultural Dynamics*, *Africa and Trans-Atlantic Memories*, *The Sage Handbook of Performance Studies*, and *Considering Calamity: Methods of Performance Research*. More recently, she has begun to research tourism to slave sites in the Indian Ocean World, specifically Tanzania and Oman. Richards holds a Ph.D. in Drama from Stanford University and a BA in English and French Literatures from Brown University.

Abstract: Abstract: Visions of a Future: Qatar's Bin Jelmoood House (of Slavery)

This paper explores the production of meanings at Doha's recently opened Bin Jelmoood House, aka the slavery museum. Owned and operated by Msheireb Properties, Bin Jelmoood is one of four heritage houses, designed to celebrate Qatar's history and contribute to the revitalisation of the city's old commercial center. The Msheireb Museums brochure proudly announces that the "overarching ambition" of the Bin Jelmoood House is to "raise awareness" and support action towards "the abolition of



human exploitation" worldwide. While acknowledging that slavery has spread with "the march of civilisations", it nonetheless notes that in Qatar, the story of human enslavement "ends in shared freedom and responsibility". But touring the house, one finds, not surprisingly, a much more complicated set of narratives. They relate to the history of trade in the Indian Ocean; competition between different understandings of what constitutes enslavement and how it should be abolished; and a call to recognise how contemporary societies perpetuate slavery through their consumption practices. A theatre director and professor of dramatic literature, I adopt an analytical approach that I believe is familiar to museum specialists - especially curators of heritage sites, for we each conflate time, striving to make an abstract absence, palpably present. At the heart of my examination is an analysis of the multimedia resources on display and the semiotics of the museum space that interact to hail particular audiences and to elicit a specific set of responses from them. Of course, meaning is not so easily or unilaterally produced. Nor is it easy to attract tourists and other visitors to a site of pain. Therefore, I investigate associations that the public attaches to the museum's physical location and to its sponsors, Msheireb Properties which is affiliated with the Qatar Foundation. I explore whether the subject matter itself structures a teleology of progress. Having constructed a dynamic, interactive triangle of heritage producers, performance/display, and spectators/museum visitors (Knowles), I argue that Bin Jelmoood's governing body, curators and managers have staged an intricate dance in which the global and the local, the historical and the contemporary, forthright critique and social reticence are all partnered, incubating a contentious social debate (Smith) that is yet to occur.

Dr. Stephen Steinbeiser, Cultural Director, Atturaif Living Museum Project, KSA

Stephen Steinbeiser is a cultural heritage expert who has worked on several projects within the Arabian Peninsula. He is currently Cultural Director for the Atturaif Museology Project in Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia. From 2009 to mid-2014 he was Country Director of the American Institute for Yemeni Studies in Sana'a, where he led several cultural heritage projects and obtained funding to establish the first-ever Children's Museum in Yemen. His articles on museums and cultural heritage preservation in the region include "Dictating History, Narrating Legacy: Ali Abdullah Saleh's Museum in Yemen" in *Museums in Arabia: Transnational Practices and Regional Processes*, edited by Karen Exell and Sarina Wakefield, Routledge (2016), and "No Peace Without Justice: The Arab Spring, the NDC, and Yemen's Descent Into Chaos," *Arabian Humanities* 4 (2015). His current research explores the nexus of politics, power, and memory in commemorative museums.



construction, maintenance and energy saving, the application of artificial intelligence and machine learning in planning, designing, constructing and managing the built environment, intelligent, green and sustainable buildings, virtual design studios and e-learning, virtual heritage; energy efficiency and renewable energy, creative and knowledge-based environments, architectural creativity, and digital architecture. Prof. Reffat has published over 90 research papers in international refereed journals and conferences. He delivered over 65 presentations in more than 25 countries in the five continents. He successfully managed and completed over 15 research projects funded by Australian Research Council, University of Sydney and the CRC Construction Innovation in Australia, KFUPM and KACST in Saudi Arabia, and STDF in Egypt. He has substantial architectural design experience in the building and construction industry and has contributed to designing distinctive and major buildings in Australia and the Middle East, and he is currently the director of QASP (Quality Architecture and Strategic Planning) consultation office in Egypt.

Andrew Vande Moere, Research Design, Department of Architecture, KU Leuven, Belgium

Arch. Dr. Andrew Vande Moere is an Associate Professor at the Department of Architecture at KU Leuven in Belgium, where he heads the Architecture & Design division. Together with professor Ann Heylighen, he co-directs Research[x]Design (RxD), a design-oriented research group that aims to derive fundamental scientific knowledge that can only be attained when design thinking forms a vital part of the research process. His research explores the new opportunities of emerging technologies in (architectural) design, including themes like physical visualisation (physicalisation), smart cities, media architecture, augmented and virtual reality, and digital fabrication and construction.

Abstract: Phygital Museum Experience: A Communication Medium of Heritage Museums' Collections in the Gulf

Communication is one of the primary functions of museums and heritage environments. Museum artefacts possess vast amounts of information, which has to be communicated to the general public. This information ranges from explicit knowledge which is easy to document and to convey (e.g. names, dates, numbers, etc.), to more qualitative information and tacit knowledge which is more challenging to document, to measure and to communicate. However, the latter is more valuable because it provides context, experiences, practices, and competences. For communicating this type of information, museums apply different methods, ranging from oral narrative, to more embedded interactive technologies for storytelling such as virtual and augmented reality applications. Nevertheless, museums recently began to design and deploy Tangible User Interfaces (TUIs) in order to physicalise



the experience with museum objects. For instance, tangible smart replicas have been used in museum exhibitions to provide an additional layer (narrative content) of story-telling on top of explicit information presented on text labels next to the original objects. Also, anecdotal evidence shows that the touch and manipulation affordances of TUIs in interactive exhibits tend to attract more visitors, even persuade them to explore further and deeper. According to the museum communication model of Hooper-Greenhill, we consider that tangible interaction approach is as a promising communication medium for enabling museum visitors to turn from passive receivers to active users by interpreting their experiences according to a set of individual and social factors. This paper therefore introduces the concept of *Phygital Museum Experience* (PhyMEx), the integration of digital technology 'into' physical reality, as a potential medium for more enriched and playful communication of heritage values and qualities. We propose that PhyMEx should enable the exploitation of typical advantages of both digital and physical reality, and that distinct categories of phygital can be recognised based on: 1) the level of physical affordance; and 2) in how far the technology is integrated into the physical reality. We argue also that this approach has several objectives: (a) it makes the museum experience more collaborative and enhances social interaction, (b) it actively engages young museum visitors by allowing them to physically explore the museum collections, and (c) it stimulates subtle learning experiences by communicating heritage information during interactions and experimentations. The paper offers a proposed approach of PhyMEx as a one step forward towards achieving an effective communication with heritage museums' collections in the Gulf. The future implementation and application of the proposed approach will be tested by museum visitors at selected Gulf museums. The findings, analysis and required refinements of this approach will be reported accordingly.

George Richards, Art Jameel, Dubai, UAE

George Richards is an ethnographer who leads heritage programmes for Art Jameel. He has worked on Art Jameel projects in Fustat, Old Cairo, Egypt, and in the old town of Jeddah, Saudi Arabia. George has undertaken expeditions in the Middle East to preserve cultural heritage on behalf of major institutions, including the British Library and the British Institute for the Study of Iraq. George is the special rapporteur for cultural heritage to the Kurdistan Regional Government; a specialist assessor to the British government's Cultural Protection Fund. He is also a senior fellow at the Iraqi government's cultural heritage commission, Iraq Heritage.

the Bab Competition which imagined alternate spatial and typological configurations for the area around the monument. Over the course of the past sixty years, Bab Al Bahrain has represented a history of changing political and cultural priorities - the building is more than any in the country an index for changing ideas of history and culture. For the Museums in Arabia conference this paper will present the architectural and programmatic qualities of the Bab updates through orthographic drawings and photographs. By looking at the changes overtime and how the building was redesigned to serve different functions we can understand over the course of half a century how Bahrain has changed its most memorable face. The paper uses Bab Al Bahrain as a case study on how different ideas of identity and space manifest themselves physically over time.

Marjorie Kelly, Independent Researcher, USA

Independent scholar Marjorie Kelly was Associate Professor at the American University of Kuwait where she taught anthropology for eight years as one of that institution's founding faculty. Prior to her position in Kuwait, she taught cultural anthropology in Hawaii and California. Most recently, she consulted on contemporary culture exhibits for the National Museum of Qatar. She also has two decades of experience working in the nonprofit world, including directing the national program of the Foreign Policy Association in New York City and researching current events for public television in Hollywood. Her research specialties are the Arab world, museums, and anthropology of the arts. She has published numerous articles and reviews on the presentation of culture for museum and tourist audiences, as well as an edited volume on Islamic civilisation. The latest of her several dozen media productions is *Kuwait at 50*, a visual ethnography of Kuwait in its fiftieth year of independence. Her most recent research has focused on photography in and of the Arabian Gulf: compiling an archive of public art in GCC countries and examining depictions of Gulf women.

Abstract: Gulf States and Steel Plates: Public Art as an Index of Cultural Legitimacy and International Prestige

This paper focuses on public art in the Arabian Gulf as it has been in the past (roundabout art) and as it has become in Qatar (sculpture by foreign artists) as a measure of the tension between maintaining local political legitimacy and cultural relevance while seeking international recognition and exercising soft power on the global stage. It begins with a brief summary of key works on the relationship between objects, emotions, and identity and utilises this perspective to examine the use of easily recognised common objects in roundabout art as signifiers of cultural identity, hence political legitimacy. It asks the question how these objects communicate as referents to social memory and as repositories of emotion and experience, even if

the connection is often unconscious on the part of the viewer. It goes on to ask what happens when the works on display no longer evoke such recognition, but may instead provoke shock or dismay. Thus, moving from the personal and emotional to the political and global, the paper considers the case of Qatar in hosting exhibitions and commissioning works by internationally prominent artists – and the local reaction thereby engendered. Due at least in part to local opposition as well as lower energy prices and perhaps the change in national leadership, the emphasis has shifted to more visible support for local artists, less controversial subject matter, and installations in settings that, while public, may be less noticeable because they are visited less often by citizens (e.g., Qatar's airport). The paper considers not only the significance of the art and artist, but the site of the installation and the space it creates. What is public art for? The paper concludes with a summary of the balancing act that is necessary in order to maintain local support while simultaneously expanding artistic horizons and laying claim to membership in global art circles.

Eslam Nofal, Rabee M. Reffat, and Andrew Vande Moere

Eslam Nofal, Research Design, Department of Architecture, KU Leuven, Belgium

Eslam Nofal is a PhD researcher at Research[x]Design, KU Leuven, Belgium. His research focuses mainly on the utilisation of digital technologies for achieving better communication and engagement of built heritage information. He has received his Bachelor degree in Architectural Engineering from Assiut University, Egypt in 2007. In 2011, he obtained a Masters degree in Management of Cultural Landscapes funded with an Erasmus Mundus scholarship, a joint European program (Université Jean Monnet - France, Università Federico II - Italy, Universität Stuttgart - Germany). Furthermore, he participated in various training programs, postgraduate courses, and international conferences in the field of cultural and digital heritage. He has published numerous refereed papers, predominantly in the field of cultural and digital heritage.

Rabee M. Reffat, Professor of Architecture and Digital Technologies, Architecture Department, Faculty of Engineering, Assiut University, Assiut, Egypt

Rabee Reffat is Professor of Architecture and Digital Technologies in the Architecture Department, Faculty of Engineering, Assiut University, Assiut, Egypt. Prof. Reffat received his PhD in Architecture and Design Computing from the University of Sydney, Australia. He worked as an Assistant and Associate Professor at the University of Sydney and KFUPM, Saudi Arabia. His areas of research excellence include: utilisation of advanced and intelligent technologies in architecture, heritage,

restored gardens and government buildings. From the outset there was a perceived need for a spectacular and iconic building, whose internationalism sits perfectly in the Dubai cityscape meeting global expectations as a visitor attraction. However the museum also needed to evoke concepts of continuity and unity that recognised the importance of pre-Union values and cultural identity. Designers have used the latest museum technology but also drawn on traditional forms and structures, including *falaj* irrigation channels and the Bedouin tent. This paper examines the approach taken by architects, designers and museum planners in creating the Etihad Museum. It explores, from a theoretical and practical perspective, the steps taken to create a building that serves as a highly symbolic national symbol and a dynamic space where diverse audiences, including Emiratis, expatriate residents and foreign tourists, can learn about and celebrate the modern history of the United Arab Emirates.

Dr. Alaine S. Hutson, Professor of History, Huston-Tillotson University, Austin, Texas, USA

Alaine S. Hutson is Professor of History at Huston-Tillotson University in Austin, TX. She specialises in African and Middle East history with an emphasis on slavery and gender in Islamic societies. Her research surrounds the larger question: Is there an African Diaspora in the Middle East? Dr. Hutson's manuscript project entitled *Now Pray For My Freedom* is supported by an award from the National Endowment for the Humanities. The manuscript is a social history of runaway slaves in 20th century Arabia and is primarily based on British archival records (some of which are available through the Qatar Digital Library and at the Bin Jelmood house). She is also the founder of www.remapdatabase.org an online searchable database that gives access to manumission records from Arabia between 1926 and 1938.

Abstract: Ben Jelmood House and the African Diaspora in the Middle East?

Ben Jelmood House, part of the Msheireb heritage complex of museums in Doha, Qatar opened in October 2015. This museum is dedicated to the history of slavery, part to its wider global dimensions starting in the ancient world and part to its regional history (especially the 19th and 20th centuries). The museum includes narratives of runaway slaves in the 20th century, collected by the British India Office to facilitate their manumission. These British archival records have also been digitised as part of the Qatar Digital Library (www.qdl.qa). This paper will attempt an analysis of the building of Ben Jelmood House and the reported reaction of descendants of slaves and slave-owners to its building and contrast the Ben Jelmood experience with contemporary efforts at organisation by Arabian residents of African descent. This analysis endeavors to shed light on the question "Is there an African diaspora in the Middle East?" by finding out whether there is more, less or any evidence of diaspora

self-identification in efforts to represent itself in public spaces. This includes looking at whether Afro-Arabian people might be participating in a kind of public history – genealogical research. Newspaper reports, social media posts, any publicly available data analytics from the qdl.qa site and interviews with experts consulted for the Ben Jelmood House project and participants in burgeoning Afro-Arabian advocacy groups will be the basis of this paper.

Ali Ismail Karimi, Architect, Gulf House Engineering, Bahrain

Ali Karimi is a Bahraini architect interested in social housing, public space, and infrastructural re-imaginings of the Gulf countries. He is currently working as an architect at Gulf House Engineering, Bahrain. He has worked in Brussels with OFFICE KGDVS, in New York with SO-IL, and in Santiago-Chile with Elemental. In addition to his time abroad he has also attained regional experience in public projects through his time in Bahrain with Gulf House Engineering. Ali is a graduate of the Harvard Graduate School of Design where he received a Masters in Architecture (M.Arch I '16). Ali recently co-curated the Kuwait Pavilion entitled *Between East and West: A Gulf* at the 2016 Venice Biennale with Hamed Bukhamseen. He has conducted research on government-built housing in the GCC with the Affordable Housing Institute in Boston as a Joint Center for Housing Studies Fellow, and in Havana with a grant from the David Rockefeller Center for Latin American Studies. His work has been published in San Rocco, CLOG, Wallpaper Magazine and other media outlets.

Abstract: The Gateway to Bahrain - Belgrave's Modern Monument

Bab Al Bahrain was envisioned by Sir Charles Belgrave (the British advisor to the rulers of Bahrain from 1926-1957) to be the new face of a modern Bahrain. Bab Al Bahrain occupies a unique position in the development of ideas of nationhood and architecture in Bahrain. The gateway represents one of the first monuments, public buildings and efforts to redefine the country - but perhaps more interesting than its inception is the fact that the building is continuously returned to and reimagined as Bahrain develops. Built as a customs house on the new waterfront of Manama, Belgrave was inspired by the Gateway to India in Mumbai (built in 1924) and proposed a similar intervention on the Manama waterfront which would be completed in 1949. For Belgrave the gateway would be a more modern entrance to the Manama market and a grander way to approach the city by water. The new customs house would herald an era of modern government and a new architecture to represent it. The Bab Al Bahrain has undergone a series of renovation since the 1940s, redesigned by Iraqi architect Yousef Daoud AlSayegh in the 1980s and again in the 21st century along with cafes, a small museum and a series of shops as a new entry way to a historic district (and the souk). The conversation about the Bab continues today with

Director of Graduate Arts and Sciences at Saint Joseph's University in Philadelphia, PA. She previously held faculty and administrative positions at La Salle University (Philadelphia) and Salem College (Winston-Salem, NC). Dr. DeTurk received her BA in the History of Art from Wellesley College (Wellesley, MA) and her MA and PhD in the History of Art from Bryn Mawr College (Bryn Mawr, PA).

Abstract: Where are the Women? Representation of Emirati Women Artists in the Local, Regional and International Art World

The United Arab Emirates has gained international recognition in the global art world thanks to high profile events, such as Art Dubai and the Sharjah Biennial, and major cultural projects such as the development of the Louvre and Guggenheim museum branches in Abu Dhabi. Despite their country's increased prominence as a destination for cultural tourism, however, Emirati artists, especially women artists, are little known beyond the Gulf Region. Yet Emirati women are graduating from university art and design programs and many pursue an MFA abroad. Their work is often uncompromising in its exploration of the female body and of women's identity through photography, performance and mixed media installations, among other genres; no small accomplishment in a society where gender roles are often fixed and where traditional expectations for women in terms of visibility, representation and behavior are strong. In this paper, I survey the ways in which prominent Emirati women artists – including Ebtisam Abdulaziz, Shamsa Al Omaira, Farah Al Qasimi, Karima Al Shomaly and Lamya Gargash, among others – have been represented in local, regional and international galleries, museums and biennials. I consider quantitative information from the past five years (the who, what, where and when of exhibitions of work by Emirati women artists). More importantly, I attempt a qualitative analysis of their presence in a variety of art spaces. I address their participation in group shows, for example, considering the themes of these shows and the identity of other exhibiting artists. I also examine the relationship between the representation of Emirati women artists to that of more prominent Middle Eastern women artists – is there, or will there ever be, an Emirati Shirin Neshat or Mona Hatoum? To what extent is the visibility of Emirati women artists determined by their travel and residence outside of the UAE? In the context of this conference, I intend to offer some preliminary data and observations focusing on a few Emirati women artists rather than to present a comprehensive survey of the state of the field. I hope to encourage dialogue on the issue among conference participants and to identify avenues for further study, both my own and that of other interested scholars.

Sumantra Ghose, Museum Consultant, London, UK

Sumantra Ghose is a Museum Consultant with over 20 years' experience in arts administration, public engagement, creative programming, audience development,

cultural strategy and international relations. He is currently based in London where he is developing learning policies and audience strategy for a new East Asian cultural institute due to open in 2018. Sumantra joined Dubai Culture and Arts Authority in March 2016 to oversee the development of exhibitions and programmes for the new Etihad (Union) Museum in Dubai, which opened in January 2017. He oversaw the conception and delivery of the inaugural exhibition, 'Emirates to the World: Postal History of the UAE.' Prior to joining Dubai Culture, Sumantra was Deputy Director, Cultural Diplomacy Programmes at Qatar Museums in Doha, Qatar where he was responsible for the strategic management of the 'Years of Culture' projects including Qatar UK 2013, Qatar Brazil 2014, Qatar Turkey 2015, Qatar China 2016 and Qatar Germany 2017. In the UK, Sumantra worked and consulted for a range of cultural and educational institutions including Tate, National Portrait Gallery, Frieze, Sotheby's Institute, Richmond University and the American Institute for Foreign Study. He was Acting Chief Executive and Director of Cultural Programmes at Asia House, the UK's leading pan-Asian NGO. He developed public programming there across arts, business and policy including two cultural festivals, the Pan-Asia Film Festival and the Festival of Asian Literature. As a curator, educator and writer Sumantra specialises in modern and contemporary art and cultural relations. He has had features published in the Independent, the Guardian and Modern Painters and he was the winner of the Guardian/Modern Painters Art Writers' Prize in 2004. He has an MA in History of Art from the Courtauld Institute of Art, University of London, UK.

Abstract: Commemorating and Celebrating the Union – Dubai's Etihad Museum

The Etihad Museum commemorates the historic agreement that the founders of the United Arab Emirates signed on 2nd December 1971 at *Dar Al Etihad* (Union House) in Dubai. The museum aims to tell the story of the events surrounding this key moment in the nation's history. In some respects, Etihad Museum follows a pattern established in other Gulf States, most notably Qatar, where a new or redeveloped museum aims to fulfil a number of long-term social and economic development objectives. These include reinforcing national identity and advancing education, as well as diversifying the economy, encouraging tourism and attracting inward investment. Planners of Etihad Museum needed to negotiate these complex needs while dealing with the unique challenges of the historical site, its location in central Dubai and the need to engage visitors in modern history rather than cultural heritage. The museum exists in an environment of rapid and spectacular infrastructure development that includes shopping malls, hotels, high-end residential complexes and the nearby tourist district at the base of the *Burj Khalifa*. The symbolism of the site is already marked by a huge flag, close to the spot where the UAE flag was first raised 45 years ago, but the site also incorporates the modernist Union House building from the 1960s, alongside



General of Antiquities. She completed her PhD in Classical Archaeology at the University of Cambridge, UK in 2007 and soon after moved to the Kingdom of Bahrain where she was appointed Director of Qal'at al Bahrain Site Museum in 2008. As Director of Qal'at al Bahrain Site Museum, Nadine was in charge of the operation and development of the museum infrastructure, which included creating departments, enhancing capacity building, designing outreach programs and organising exhibitions and events. In addition to her responsibilities at the site museum, she was in charge of some exhibitions and cultural events at the Bahrain National Museum. In 2010, Dr. Boksmati-Fattouh was appointed Advisor for Museums Affairs. Since moving to the United States in 2012, Nadine's scope of work at the Ministry has focused on exhibitions, museum education and international cultural collaborations. She has since curated a number of local and international exhibitions and is currently leading the National Museum permanent galleries remodelling project.

Abstract: The Bahrain Museums: Challenges to Maintain Relevance

In the last few decades, the significant investment in museum building in the Arabian Gulf has drastically changed the cultural and urban landscapes of the GCC countries, bringing the interpretation and representation of local heritage to the forefront of discussions. In the context of the Kingdom of Bahrain, a cultural strategy was devised to preserve, protect and interpret the island's millennia old local heritage. Bahrain's approach aims at producing a number of satellite museums for each heritage site, hence creating multiple showcases for Bahrain's rich history, raising awareness of endangered archaeological sites and generating economic resources. This venture has been made possible with the support of both public and private funds, under the umbrella of the 'Investing in Culture' platform. The innovative initiative launched in 2010 consists of an active partnership between the private and public sector, hence engaging the public to a certain extent in the construction of heritage. However, beyond beautiful architecture and scenographed exhibitions, many challenges emerge when including and engaging different audiences. In Bahrain, where local heritage had constituted a common ground for local communities and was instrumental in their self-definition, a rapidly changing society has necessitated a re-thinking of museum practice and museum missions in order to stay relevant and accessible to local audiences. Maintaining a meaningful experience in the museum requires acknowledging the complexity of modern local Bahraini identities and devising means to embrace local cultural diversity and to portray alternative local histories. This presentation will briefly discuss the Bahrain Authority for Culture and Antiquities (BACA)'s approach to audience engagement and inclusion and the challenges encountered with a special emphasis on the newly opened Al Khamis Mosque Visitors Centre.



Olivia Bourrat, Agence France-Muséums, Curatorial Deputy Director for the Louvre Abu Dhabi Project and Curator in Charge of Early Modern Art, France and UAE

Dr. Olivia Bourrat is an expert in Early Modern Art. She studied Art History at the École du Louvre and the Sorbonne in Paris. She received her PhD from the École des Hautes Études en Sciences Sociales (EHESS). Since 2006, Dr. Bourrat first worked in Lyon (DRAC) and then went on to work for the Quai Branly Museum. In 2014, she joined Agence France-Museums and is currently the Curatorial Deputy Director for the Louvre Abu Dhabi.

Abstract: The Place of Contact Artworks in a Global Art History Museum: The Example of the Louvre Abu Dhabi

Louvre Abu Dhabi aspires to be a universal museum that offers its visitors a global history of art from antiquity to the present day, inviting them to broaden the focus of their attention and comprehend not only their own culture but also that of others. The museum has thus chosen to emphasise the similarities and links between civilisations, as represented by works of art, rather than their differences, as is the traditional approach taken by museums that set out their collections on the basis of geographic region. The museography of Louvre Abu Dhabi is therefore founded on the dialogue that exists between works originating in different civilisations which, presented side by side, shed light on one another as a consequence of their similarities, whether material, symbolic or iconographic. Furthermore, this new global approach to art also allows works that typically demonstrate contact between civilisations to be included in an exhibition, where typically in those museums, whose museographic practice is based on cultural differences, they are consistently left forgotten in the reserves. These works underline the importance of the connections and exchanges that took place between civilisations and thus represent a more complex and diversified history of art. The showcase dedicated to this medium will thus exemplify the museographic solutions implemented at Louvre Abu Dhabi to convey to the public the advances that have taken place in research into global art history.

Sabrina DeTurk, Assistant Professor, College of Arts and Creative Enterprises, Zayed University, Dubai, UAE

Sabrina DeTurk is currently Assistant Professor in the College of Arts and Creative Enterprises at Zayed University, Dubai. Dr. DeTurk's research interests center on art as a form of social commentary and on cross-cultural currents between the art of the Middle East and the West from the Renaissance to present day. She has two books in progress: *Street Art in the Middle East: Place, Politics and Visual Style*, to be published with I.B. Tauris and *Images of Women in Renaissance Venice: Social, Political and Economic Contexts*, to be published with Amsterdam University Press. From 2008 to 2014, Dr. DeTurk served as Associate Dean and Executive

currently a member of the Technical Advisory Committee for Architecture and Urban Planning at the Private University Council in Kuwait.

Abstract: Intersections in the Public and Private Spheres of Culture: Kuwaiti Heritage Building Practices

An increase in the construction of *cultural centers* in Kuwait calls for a re-examination of the relationship between the production of space, heritage and cultural identity. The first modern wave of heritage production began in earnest as part of a nation-building project in the late 1950s. However, this more recent trend marks state re-engagement with conceptions of heritage, display and performance after a cycle of derisive policies and conservative values in the post-1991 Gulf War period. This expansion signals an alternative mode of cultural output tied to regional socio-political tensions and an erratic post-oil economy. Similar to other Gulf countries, Kuwait is addressing these challenges through rebranding strategies that, in part, rely on the hegemonic performance of designing and constructing extravagant cultural buildings. In concert, new galleries alongside well-established ones challenge prevailing methods of understanding artistic and design practice. Often embedding themselves into the existing building stock, they regenerate the surrounding urban fabric through adaptive reuse strategies; and, as a result, participate in re-defining exhibition space and display. These competing public and private repositories of culture can be traced back to mid-twentieth century spatial adaptations in Kuwait that helped different members of society forge modern identities. Thus, space in its abstract and physical definitions, encourages and frames discursive practices in the built environment that are just as important as the knowledge produced and disseminated through displayed artifacts. The paper briefly examines the evolution of Kuwait's Janus-faced condition of cultural production and the ways in which it has propped up certain institutional, urban and architectural imaginaries. This sets the context for a critique of contemporary spatial practices that reuse existing buildings to reinterpret and re-appropriate aesthetic values and tastes. This critique challenges top down proposals for heritage building construction and display. It also expands on existing literature that examines the discursive relationship between formal and informal approaches to artistic practice and offers, through this case study, an alternative method of understanding the relationship between space, heritage and identity is proposed.

Maria Paula Arias, PhD Candidate, University of Manchester, UK

Maria Paula Arias is a PhD student at the University of Manchester whose research interests lay at the intersection of social media, museum branding, and audience participation. Prior to her studies at the University of Manchester she lived in Qatar where she worked as a visiting researcher after being awarded an MA with Distinction

in Museum and Gallery Practice at University College London. She aims to continue exploring her research interests through the PhD in Museology programme in Manchester and to contribute to the growing inter-disciplinary digital humanities field.

Abstract: Visual Trends: Decoding the Visiting Experience at the Museum of Islamic Art in Doha, Qatar

Museological literature addresses the influence of social media as the democratisation of access and interpretation, by simultaneously extending the museum visiting experience beyond its physical domains and by bringing these daily social practices into the museum. This literature, however, seems to neglect the impact of visual media shared online. Visual imagery can act as mediators in shaping public history as well as the understanding and interpretation of museums and the visiting experience. The study of images can be a difficult process as their interpretation depends very much on their content, perception, intent, and contexts – overall making their analysis process a highly subjective process. However, through the deployment of alternate methodologies, such as visual content analysis, it is possible to quantify the approach to studying images in the hopes of overcoming these linked but disparate complexities. As such, this project seeks to address this gap by promoting the study of visual media shared online, which are understood as products of a participatory culture and the results of embodied universal social practices. This project seeks to emphasise the role of visual media shared online, as a meaning-laden medium and embodied social practice that has the capacity to create preconceptions and expectations about museum visiting experiences. The potential of visual media is discussed as habitual products of a participatory culture that in turn fuel a virtuous circle of influence between individuals and communities through practices of collaboration and co-creation of information and narratives. This potential is put into perspective through the use of visual content analysis methods on a case study: the Museum of Islamic Art, in Doha, Qatar. Over 4000 images collected from Instagram revealed graphic trends in the visiting narrative, situating this experience not only within the museum's collection, but also within the social and cultural fabric of the country. Ultimately, the sample studied points to the potential of its medium as a reflection of the cultural citizenship of the varied memory communities associated with the museum – online and offline.

Nadine Boksmati-Fattouh, Museum Consultant, Bahrain Authority for Culture and Antiquities, Bahrain and USA

Dr. Nadine Boksmati-Fattouh is Museum Advisor for the Bahrain Authority for Culture and Antiquities. Nadine got her MA in Archaeology at the American University of Beirut in 2000 while working at the Museum Department at the Lebanese Directorate



of authorship and ownership is an important part of the creation of such museums, which is aimed primarily at constructing the image of an Arab identity. In the case of each museum constructed in the Arabian Peninsula, a team of foreign experts came to the region to scientifically investigate lands, to highlight the importance of museum construction as part of the modernisation of these nation-states, and to offer their experience on how exactly to operate these buildings (as well as the artefacts collected and produced). A specific class within the social construct of the Arab Gulf states, mainly royal families and businessmen, are the sole owners of the collections on display within these museums. Most of these museums are set in strategic locations within the urban fabric, albeit always guarded and secured in a way that disconnects the institution from the urban fabric. The layout and geometries of these museums assume the form of islands disconnected from their surroundings. Visits to these museums are imposed on younger students, but they are never naturally integrated within the framework of the local society. The authors and owners of these museums assume the role of the creators and guardians of such artistic identity, while the public is simply overlooked in the making of these museums. This paper will investigate the historical development, and the architectural representations, as well as the urban integration of a number of museums in the Arabian Peninsula, namely Bahrain, Qatar, Kuwait, UAE, Saudi Arabia, and Iraq. By investigating a number of archives around the world, and by drawing on interviews with key figures who had a direct impact on the development of these museums, as well as a formal and artistic analysis of museums in the Arabian Peninsula, we hope to shed light on the joint history between the creation of these museums, to critically analyze the process of their formation, and to propose a solution to the deficiency in the course of developing such museums as part of the urban makeup of Arab societies.

Arooj Ayub Al-Raei, Doctoral Researcher, Museum Studies, University of Birmingham, UK

Arooj Ayub Al-Raei is a Researcher at the University of Birmingham, UK and holds the position of Head of Technical Affairs at the Museum Department, Ministry of Heritage and Culture, Oman. She is an Architect, Restorer and Project Manager. After achieving her bachelor's degree in Architecture Studies from the National College of Arts, she joined the Ministry of Heritage and Culture in 2001. She carried out her project management diploma from Maastricht School of Management and MBA at Sultan Qaboos University, Muscat (Oman). Her architectural practice and research has developed through her contribution to the cultural heritage field. She has been involved in restoration, diversified architectural projects and the management of new developments. Throughout her career she has gained experience of different heritage and cultural projects including: museums, theatres, cultural centers and World



Heritage Sites. Her broader research interests lie in the areas of: theory, design, and planning of architecture, heritage management practices, strategic management processes in Oman and museums of the Gulf region.

Abstract: Beyond the National: Museums in Context – The Case of Oman

The last few decades have witnessed growth in the number of museums across the Gulf Region. These museums are seen to project the identities of the Gulf Nations while carefully balancing modernity and tradition. Although museum development is perceived to have been considerably reliant on 'Western' expertise, it is argued that museums have evolved from established contextual and cultural backgrounds and thus are not wholly an alien phenomenon to Gulf countries which have always had their own museums in some form. Nevertheless, with new museums developing quickly there has been increasing demand to generate new museological approaches and contemporary methods in museum architecture. Understanding museums in their corresponding environments allows us to comprehend the complex processes of their construction and wider function. This paper focuses upon museum architecture of the Gulf region and in particular upon the museums of Oman in order to trace their development, typology and evolution and to understand the paradigm of museum growth in a wider regional context. The paper will examine the relationships between the aesthetics of their urban surroundings and the confluence of architectural styles and practices.

Asseel Al-Ragam, Assistant Professor, College of Architecture, Kuwait University, Kuwait

Asseel Al-Ragam is an Architect and an Assistant Professor at the College of Architecture at Kuwait University, where she teaches modern architectural history, criticism, and advanced design studio. Her PhD dissertation from the University of Pennsylvania, *Towards a Critique of an Architectural Nahdha: A Kuwaiti Example* (2008), focuses on mid-twentieth century Kuwaiti urban and architectural destruction and development and draws links between societal transformation, cultural modernity, and space. Her published papers, lectures, and teaching expand on these themes. She is the author of: *The politics of representation: the Kuwait National Museum and processes of cultural production*, published in the *International Journal of Heritage Studies*. She received the Jeffrey Cook Award for her paper *Denial of Coevalness: Discursive Practices in the Representations of Kuwaiti Urban Modernity*, at the 2016 IASTE conference *Legitimizing Tradition*. She was a visiting researcher and guest lecturer at the École Nationale Supérieure d'Architecture Paris-Malaquais and at Sciences Po, Paris, France. Dr. Al-Ragam was also a consultant for the Kuwait Master Plan Review at the Supreme Council for Planning and Development. She is

project manager conservator, condition report expert, and in preventive conservation studies, and documentation system. Nehad has comprehensive theoretic and practical training, including her core education at the conservation sciences. In 2012, she received her Masters degree in Conservation of Cultural Recourse from Yarmouk University, Jordan.

Shatha Al-Mulla, Project Manager, Architectural Heritage and Antiquities Department, Dubai Municipality, Dubai, UAE

Shatha Al-Mulla, is a project manager within the Architectural Heritage and Antiquities Department at Dubai Municipality for over five years. She is currently managing and overseeing the implementation of the ten new museums projects in the Shindagha area of Dubai. In 2016, she accomplished the completion of Saruq Al Hadid Archaeology Museum. She has a Masters degree in Cultural Heritage from the University of York, UK. Her Masters thesis focused on: *Understanding the Emirati Community in Dubai: A Way Towards an Engaged Built Heritage Sector*. She has worked on various urban research projects aimed at developing the historic centre in Dubai, along with publications such as the nomination of Khor Dubai on the world heritage list and tourist guide maps. She is also a member of the executive board at the Architectural Heritage Society.

Abstract: SARUQ AL HADID ARCHAEOLOGY MUSEUM: A CASE STUDY OF NEW AND CREATIVE APPROACH TO DESIGNING, EXECUTION AND MANAGEMENT OF MUSEUM PROJECTS

This paper revolves around the newly established Sarouq Al Hadid Archaeology Museum, in one of the important historic buildings in Dubai Historic District. This paper aims at addressing the various constraints, challenges, and the creative and artistic approaches and solutions taken while designing the museum. This involves the careful approach to achieving the right balance between visitor needs including that of different target audiences, visual and aesthetic experience and the limitations imposed due to the historic significance of buildings in which the museum resides. This paper will also tackle the various artistic design and technological solutions that were used as a result of the required above balance. The paper also tackles how creativity can be used to convey messages about Dubai's, which is largely unknown and how this relates to identity. Finally, the paper also touches base on the creative approach in management of the execution of such a museum that involves the constrains of execution timeframe, human recourses, and expertise required for completion.

Dr. Anas Alomaim and Ahmed Y. Taleb

Dr. Anas Alomaim, College of Architecture, Kuwait University, Kuwait

Anas Alomaim is professor of architecture at Kuwait University. After finishing his Masters in Architecture and Urban Design at Columbia University, USA he moved to California to do his PhD at the University of California Los Angeles, USA where he worked on the history of nation building in Kuwait. Dr. Alomaim worked in several companies and institutions in London, New York, Los Angeles, and Kuwait. He co-founded Mirzam Manifesto, an initiative that aims to bring people of various backgrounds and disciplines under one roof to examine the current trends of local cultures and to critically analyze the products of the contemporary generation.

Ahmed Y. Taleb, Independent Property and Urban Development Consultant, Bahrain

A property and urban development professional and a branding specialist. Taleb holds a Masters degree in property development from the University of New South Wales in Sydney, Australia and has more than twelve years of experience in the field. He currently works with a number of developers on various projects in Bahrain, the Gulf and the United Kingdom. Additionally, he runs the commercial side of a Bahrain based architecture and engineering practice. Alongside his interest in urbanism, architecture, public realm and place-making, Taleb was a co-founder of Khosh Hosh in 2012/2013 (a grassroots initiative that focuses on initiating productive dialogue around issues relating to the built environment and quality of life in Bahrain) and collaborates with art and cultural institutions on different projects such as *Al Riwaq Street Art Project, Parking Day* and *The Nest Public Art Festival* among others.

Abstract: The Representation of Authorship and Ownership in the Arab Gulf Museums

Most, if not all, museums within the region of the Arabian Peninsula were established after the political independence of the Arab Gulf states. Besides their role in the development of art and culture, museums in Arabia became signs of liberty and identity. That being said, the establishment of museums in the Arabian Peninsula depended on international institutions and experts to define what exactly is the identity of a number of Arab sheikhdoms. After their independence from the British empire, the Arab states invited a number of advisors and consultants to suggest the exact location of such museums within the urban fabric of these cities, to design architecture of the museum edifices inside and out, and to curate the display of each artefact that came to represent the local identity, as well as to produce detailed documents that specify how exactly the museums could operate for the rest of their lives. Thus, the question



arts communities in fact thrived. Starting in the 1980s, one particularly avant-garde community formed around two late artists, sculptor Hassan Sharif of Dubai, and poet Ahmed Rashid Thani of Khor Fakkan. This cluster functioned much like a bohemian underground: in spite of, or because of, minimal institutional support, they evolved an informal, but powerful community infrastructure for original artistic development. They met at Sharif's house, at Rashid Thani's library, at a sand dune in between their cities, and annually at regional exhibitions. In spite of no UAE art academies, almost no commercial galleries, and very little exposure outside the Gulf, the artists grew, thrived, and are now among the most eminent artists of the UAE. This paper draws on interviews with these artists, and maps the systems that enabled the formation of this community. With minimal external rewards in place, what drove this activity? What spectrum of artistic identity and influence did these artists have in the context of a desert port town turned-urban metropolis, in a newly-wealthy nation, and its rapidly-expanding physical infrastructure?

Abeer Hussam Eddin Allahham, Associate Professor, College of Design, Imam Abdulrahman bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia

Abeer Allahham is Associate Professor at the College of Design at Imam Abdulrahman bin Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia and an architectural critic. Dr. Allahham holds a Ph.D in History, Theory and Criticism from the UK, and a Masters in Urban Design and a Bachelor of Architecture from the University of Jordan. For seven years, she was the co-ordinator of the Scientific Documentation and Editing team, Ministry of Higher Education, working on the Third Expansion of the Holy Mosque in Mecca and on the development project of Mecca and the Holy Mashaer area, Saudi Arabia. She was awarded the King Hussein Award for distinguished students in Jordan. Also, she earned five international awards on the publication of two books on the project of the Holy Mosque Expansion in Mecca. Her research revolves around criticising the rationale of the contemporary capitalist built environment and the crises that capitalism is facing today, based on the concepts of power and rights. She has published various articles in the fields of urban utopia, housing, urban planning, and in Islamic built environment as compared to contemporary capitalist ones. She attended several local and international conferences, and delivered several lectures in diverse institutions and universities.

Abstract: Simulacrum of Heritage: Between Aesthetisation and Capitalist Consumerism

Cultural museums and heritage conservation or preservation are among the main means to protect tangible heritage. Museums play a significant role in preserving heritage and raising people's knowledge about their heritage. However, they



separate the objects from their subjects and context, and rely intensively in communicating with the people on the architecture of the museum itself. On the other hand, whereas contextual heritage conservation (including re-use) tends to relate the conserved heritage site to its context, it, in many cases, turns to be tourism oriented or a process of contextual (in situ) museumification, where only the objects (the physical) are conserved and anesthetised without relating them to their subjects and intangible heritage. Thus transmitting a false image and narrative of heritage. Traditionalism in architecture is considered a third way to protect tangible heritage. It is a means of cultural reproduction; a materialisation (replication) of the past. It aims at reviving the traditional architecture (tangible heritage) as a representation of identity and a perpetual means of object-subject communication. Approaches to traditionalism are mostly found by adopting postmodern methodologies from the field of linguistics such as structuralism, semiology and critical studies. This research argues that traditionalism, when applied in Muslim built environments such as the Arabian Gulf region, leads to creating a dualism in the contemporary traditional-like built environments; a dualism between what is inherited from the past (architecture of traditional/Islamic heritage) and what is acquired from the present (capitalist built environment), or a dualism between a dominant system (capitalism) and a dominated representation of a past system (the inherited). The Islamic built environment has an inseparable, intangible hidden structure that led to its production. Similarly, contemporary built environment has its own structure based on mechanisms of capitalism. Adopting linguistic methodologies, revivalism of Islamic heritage or Traditionalism is in effect imposing solutions originated in one mode (the traditional built environment) onto another (the contemporary capitalist built environment). This in turn leads to internal contradictions in the structures of the built environment and thus to what might be depicted as a fabrication of heritage, or, to use Baudrillard's term, "simulacrum" of heritage. It is a process of capitalistic consumerism of heritage.

Shatha Amin Al-Mulla and Nehad Ziad Hendawi

Nehad Ziad Hendawi, Senior Object Conservator, Architectural Heritage and Antiquities Department, Dubai Municipality, UAE

Nehad Ziad Hendawi, is a senior object conservator within the Architectural Heritage and Antiquities Department in Dubai Municipality. For three years, she has been responsible for the conservation and preservation of artefacts from archaeological sites in Dubai. She is also the equipment and materials co-ordinator. Previously, Nehad worked at the Jordan Museum as a specialist conservator for over 7 years. She has expertise in conserving stone, ceramic, wood, mosaics, glass and other archaeological remains. In addition, throughout her career she has worked as a

SPEAKERS AND ABSTRACTS

Mona Al Ali, Museum Consultant, Sharjah, UAE

Mona Al Ali is a museum consultant in the UAE. Previously she worked as assistant professor and the co-ordinator of the Art History and Museum Studies Program at University of Sharjah, UAE. Dr. Al Ali received her BA in Education from Zayed University, Dubai and her Master's degree from Auckland University, New Zealand in Education, 2009 and PhD from University of Leicester (UK), 2016. She is the first Emirati national who holds a PhD in the Museum Studies field. Prior to joining the University of Sharjah, she worked at the Sharjah Museums Department as Adults and Academics Programme Manager and as the Head of Museological and Visitor Research. Dr. Al Ali has a strong passion for museums, Islamic history and art and has written several publications. Moreover, she has given talks related to history of museums in the UAE, on the impact of social change in museum development, museum and identity, and on strategies to attract visitors to museums.

Abstract: Museum Architecture and how it Influences People

The architecture of the museum can be a determining factor in attracting visitors. The building itself can become the object of the museum's exhibition. However, there is frequent criticism of contemporary museum architecture, as visitors might be overwhelmed by the museum itself and not pay a lot of attention to the content of the museum or the objects it holds. Many early museums were designed to look like palaces which might make people feel uncomfortable, as this is automatically associated in peoples' minds with the elite, and not for ordinary working class people. On the other hand, the aesthetics of museum architecture can be a welcoming factor to visitors. Especially in the twenty-first century, museum architecture explored a range of stylistic modes and social roles which attracted the attention of the public and is designed by famous architect designers. Today the major cost of a museum visit for the audience is not money, but the time spent, and the effort required getting to and from the museum and walk through it. This requires considerable time and effort which some people are not willing to spend. Traditionally museums in the UAE are actually historic houses, dhows (traditional boats), forts, schools and airports which were transformed into museums and then opened to the public. This gives people an emotional connection not only with the collection but also with the building itself. However, this is changing and purpose-built museums are erected and it will be interesting to explore people's attitude toward these museums. Ultimately, this paper will examine the link between museum architecture and museum visitors in the United Arab Emirates.

Maya Allison, Galleries Director and Chief Curator, NYU Abu Dhabi, UAE

Maya Allison is founding Director of the Art Galleries and Chief Curator at New York University Abu Dhabi (NYUAD). The NYUAD Art Gallery is an academic museum-gallery with a diverse curatorial program. She comes from a curatorial background in academic museums and university galleries, including at the RISD Museum (Rhode Island School of Design) and the Bell Gallery (Brown University). She was also director of the city-wide, international new media showcase Pixilerations, and of the 5 Traverse Gallery, both in Providence, RI, USA. She holds an MFA from Columbia University, a BA in art history from Reed College, and was awarded a research fellowship on curatorial practices at Brown University's Center for Public Humanities. Maya Allison has curated numerous exhibitions, as well as authoring and editing related book-length projects. Highlights of these include *Diana Al-Hadid: Phantom Limb* (NYUAD, Skira, 2016), *Slavs and Tatars: Mirrors for Princes* (NYUAD, JRP|Ringier, 2015), *Wunderground: Providence, 1995-2005* (RISD Museum, DAP, 2006), *Nostalgia Machines* (Brown University, 2011), and *Music Video/Silent Film: Innovations in the Moving Image* (RISD Museum, 2007). Her most recent project, *But We Cannot See Them: Tracing a UAE Art Community, 1988-2008* (NYUAD, with publication, 2017) is a comprehensive survey of a UAE-based avant-garde community over the two decades before its artists rose to international prominence. The accompanying book collects the interviews she conducted with multiple members of that community and charts a detailed artistic timeline of those 20 years (Akkadia Press, 2017).

Abstract: Considering the Implications of Informal Arts Infrastructure in the UAE of the 1990's

This paper develops on the material from the current exhibition at NYU Abu Dhabi Art Gallery: *But We Cannot See Them: Tracing a UAE Art Community, 1988-2008*. In the course of the 20th century, the Gulf states saw a series of small, experimental artistic communities develop independently and informally. This art history was largely invisible to international art scholars until the seminal history of exhibitions by Hoor Al Qasimi in conjunction with her UAE Pavilion at the Venice Biennial of 2015. From the press coverage of the region one might think contemporary artistic activity was nearly non-existent until the formal government announcements committing to museums and cultural activity in 2007. This paper will map a specific community in the UAE's history in the decades before that announcement, enabling a more nuanced understanding of arts infrastructure that includes social formations and human relationships as place making and culture making. In the UAE, its commitment to cultural projects such as the Saadiyat museums and Art Dubai brought the country into the global cultural spotlight in 2007. Yet for decades before the UAE's announcement, several lively



Pierre Lombard, Senior Researcher, CNRS (France) and Adviser for Archaeology, Bahrain Authority for Culture and Antiquities

Dr. Pierre Lombard is a senior researcher at the French National Center for Scientific Research (CNRS) and Adviser for Archaeology at the Bahrain Authority for Culture and Antiquities (BACA). Director of the French Archaeological Mission in Bahrain, he also participates in several museographical projects on Bahrain's pre-Islamic cultures (permanent museums, temporary and traveling exhibitions).

Salwa Mikdadi, Associate Professor, Practice of Art History, NYU Abu Dhabi, UAE

Salwa Mikdadi is Associate Professor of the Practice of Art History at New York University Abu Dhabi. Her research focuses on modern and contemporary art of the Arab world, Arab art institutions, gender and politics in art, and museums and their visitors. Past positions include: Head of the Professional Development Program at the Abu Dhabi Tourism & Culture Authority where she organised and taught courses on curatorial and museum studies; Head of the Arts & Culture Program at the Emirates Foundation, UAE (2009-2012) and co-founder and Director of Cultural & Visual Arts Resource/ICWA, one of the first non-for-profit organisations dedicated to promoting Arab art and culture in the US (1988-2006). Dr. Mikdadi curated numerous exhibitions, including the first Palestinian Exhibition for the 53rd Venice Biennial, 2009. She is the editor of several catalogues and books, among them: Elias Zayat: Cities and Legends (2017), Palestine c/o Venice (2009), Visual Reflections on Arabic Poetry (1997), In/Visible: Arab American Artists (2005), New Visions: Arab Contemporary Art of the 21st Century, co-editor (2009) and the reference guide on the history of twentieth-century art of West Asia, N. Africa and Egypt for the Metropolitan Museum of Art Timeline. She taught at Sorbonne-Paris Abu Dhabi in the Art History and Museology Program (2011-2014).

Laila Prager, Professor, Social Anthropology, Hamburg University, Germany and Senior Research Fellow in Arts and Humanities, NYU Abu Dhabi, UAE

Laila Prager is Professor of Social Anthropology at the University of Hamburg (Germany) and since 2016 a Senior Research Fellow at New York University Abu Dhabi. Formerly, Dr. Prager worked as a researcher and senior lecturer in Social Anthropology at the University of Münster and Leipzig (Germany). She has conducted ethnographic research among Bedouin societies in Syria and Jordan, and has done extensive fieldwork among the Alawites (Nusairy) in South Eastern Turkey (Hatay/Çukurova) and among Alawi migrant communities in Germany. Since 2014, her research focuses on the upsurge of heritage related discourses and practices in the Gulf Region, particularly in the UAE. Prager is particularly interested in questions of



identity formation (subjectivities), nation building, and the revitalisation of imageries relating to 'Bedouinities,' 'Tribalism,' and 'Auto-Orientalism' (see the journal articles *Displaying Origins: Heritage Museums, Cultural Festivals, and National Imageries in the UAE or Bedouinity on Stage. The Rise of The Bedouin Soap Opera (Musalsal Badawi) in Arab Television*). Currently she is working on a monograph on heritage discourses and performances in the UAE. She received her MA and PhD in Social Anthropology at the Westfälische Wilhelms-University Münster (Germany) and is a member of AGYA (Arab-German Young Academy of Sciences and Humanities) where she is focusing on interdisciplinary research in the field of Arab Health and Society.

Anke Reichenbach, Associate Professor, Anthropology, College of Humanities and Social Science, Zayed University, Dubai, UAE

Anke Reichenbach is Associate Professor of Anthropology in the College of Humanities and Social Science at Zayed University, Dubai. Dr. Reichenbach is an anthropologist who specialises in the Middle East, with a focus on the Gulf region. Her research interests include urban anthropology, heritage studies, rhetoric, and popular culture. She has conducted fieldwork in Syria, Bahrain and the UAE. She holds a PhD in anthropology and Middle East studies from Leipzig University, Germany, where she also obtained her Habilitation in anthropology. Anke is currently teaching in the interdisciplinary International Studies Program at Zayed University Dubai in the UAE.

Sarina Wakefield, Adjunct Lecturer, Art History, College of Arts and Creative Enterprises, Zayed University, Dubai, UAE

Sarina Wakefield is Adjunct Lecturer of Art History at the College of Arts and Creative Enterprises, Zayed University, Dubai, UAE and Director, Museums in Arabia. Dr Wakefield currently teaches courses around art history, material culture of the UAE, representation and research methods. She has lectured at UCL Qatar on the MA in Museum and Gallery Practice. She has also worked on museum and heritage projects in the UK and Bahrain. Her primary research focuses on critical heritage studies and museology of the Gulf. She is interested in transnational identity, globalisation, franchise museums, global art market, universalism and the relationships between heritage and sports. She has published around these subjects in international journals and books and co-edited the volume *Museums in Arabia: Transnational Practices and Regional Processes* (Routledge, 2016), She is currently working on her monograph *Museum Franchising in the Age of Cross-Border Heritage: Beyond Boundaries* (In Preparation, Routledge), which is based on four years detailed ethnographic research in the UAE. She received her BSc in Archaeology and her MA in Museum Studies from the University of Leicester (UK) and her Ph.D. in History from the Open University (UK).

CONFERENCE ORGANISERS

Sarina Wakefield is an Adjunct Lecturer of Art History at the College of Arts and Creative Enterprises, Zayed University, Dubai, UAE and Director, Museums in Arabia. Dr. Wakefield currently teaches courses around art history, material culture of the UAE, representation and research methods. She has lectured at UCL Qatar on the MA in Museum and Gallery Practice. She has also worked on museum and heritage projects in the UK and Bahrain. Her primary research focuses on critical heritage studies and museology of the Gulf. She is interested in transnational identity, globalisation, franchise museums, global art market, universalism and the relationships between heritage and sports. She has published around these subjects in international journals and books and co-edited the volume *Museums in Arabia: Transnational Practices and Regional Processes* (Routledge, 2016). She is currently working on her monograph *Museum Franchising in the Age of Cross-Border Heritage: Beyond Boundaries* (In Preparation, Routledge), which is based on four years detailed ethnographic research in the UAE. She received her BSc in Archaeology and her MA in Museum Studies from the University of Leicester (UK) and her Ph.D. in History from the Open University (UK).

Laila Prager is Professor of Social Anthropology at the University of Hamburg (Germany) and since 2016 a Senior Research Fellow at New York University Abu Dhabi. Formerly, Dr. Prager worked as a researcher and senior lecturer in Social Anthropology at the University of Münster and Leipzig (Germany). She has conducted ethnographic research among Bedouin societies in Syria and Jordan, and done extensive fieldwork among the Alawites (Nusairy) in South Eastern Turkey (Hatay/Çukurova) and among Alawi migrant communities in Germany. Since 2014, her research focuses on the upsurge of heritage related discourses and practices in the Gulf Region, particularly in the UAE. Prager is particularly interested in questions of identity formation (subjectivities), nation building, and the revitalisation of imageries relating to 'Bedouinities,' 'Tribalism,' and 'Auto-Orientalism' (see the journal articles *Displaying Origins: Heritage Museums, Cultural Festivals, and National Imageries in the UAE or Bedouinity on Stage. The Rise of The Bedouin Soap Opera (Musalsal Badawi) in Arab Television*). Currently she is working on a monograph on heritage discourses and performances in the UAE. She received her MA and PhD in Social Anthropology at the Westfälische Wilhelms-University Münster (Germany) and is a member of AGYA (Arab-German Young Academy of Sciences and Humanities) where she is focusing on interdisciplinary research in the field of Arab Health and Society.

PANEL CHAIRS

Felix Hardmood Beck, Assistant Professor, Practice of Design, NYU Abu Dhabi, UAE

Felix Hardmood Beck is Assistant Professor of Practice of Design at the New York University Abu Dhabi. He works in the fields of design, technology and innovation. He is Director of NYU Abu Dhabi's Lab for Narrative Technologies and Spatial Installations (NTSI-Lab), and Head of the Precious Plastic Research Group. In his research projects he envisions systems and spaces, and creates and deploys innovative objects and installations through design and engineering tools. Actual research projects include kinetical sculptures and interactive media tables to display heritage data on maps. He holds a Diploma degree from the Berlin University of the Art's Visual Communication program where he studied New Media Design. He has gathered practical experience working as media designer and user-experience professional for renowned design and architectural studios and numerous clients in business and cultural institutions (museums and heritage centres) from 2001 onwards. His work has been featured in a range of art and design publications and has been displayed within several exhibitions and international design festivals. He is a founding member of a registered German charity established with the aim of raising awareness and funds for Pratham's activities to promote education of slum dwelling children India.

Sabrina DeTurk, Assistant Professor, Art History, College of Arts and Creative Enterprises, Zayed University, Dubai, UAE

Sabrina DeTurk is Assistant Professor of Art History in the College of Arts and Creative Enterprises at Zayed University, Dubai. Dr. DeTurk's research interests center on art as a form of social commentary and on cross-cultural currents between the art of the Middle East and the West from the Renaissance to present day. She has two books in progress: *Street Art in the Middle East: Place, Politics and Visual Style*, to be published with I.B. Tauris and *Images of Women in Renaissance Venice: Social, Political and Economic Contexts*, to be published with Amsterdam University Press. From 2008 to 2014, Dr. DeTurk served as Associate Dean and Executive Director of Graduate Arts and Sciences at Saint Joseph's University in Philadelphia, PA. She previously held faculty and administrative positions at La Salle University (Philadelphia) and Salem College (Winston-Salem, NC). Dr. DeTurk received her BA in the History of Art from Wellesley College (Wellesley, MA) and her MA and PhD in the History of Art from Bryn Mawr College (Bryn Mawr, PA).



Museums in Arabia Programme

DAY THREE: 13 OCTOBER 2017

08:30 – 09:00	REGISTRATION
09:00 – 10:00	PANEL 7 NEW TECHNOLOGIES AND THE MUSEUM Chair: <i>Felix Beck</i> , Assistant Professor of Practice of Design and Director of Lab for Narrative Technologies and Spatial Installations, NYU Abu Dhabi, UAE
09:00	PHYGITAL MUSEUM EXPERIENCE: A COMMUNICATION MEDIUM OF HERITAGE MUSEUMS' COLLECTIONS IN THE GULF <i>Eslam Nofal</i> , Research Design, Department of Architecture, KU Leuven, Belgium; <i>Rabee M. Reffat</i> , Department of Architecture, Faculty of Engineering, Assiut University, Egypt and <i>Andrew Vande Moere</i> , Research Design, Department of Architecture, KU Leuven, Belgium
09:20	THE SPACE OF CURATION: ON THE POSSIBILITIES OF OPEN CULTURAL DATA IN ARABIA <i>Dr. David Joseph Wrisley</i> , Associate Professor of Digital Humanities, NYU Abu Dhabi, UAE
09:40	VISUAL TRENDS: DECODING THE VISITING EXPERIENCE AT THE MUSEUM OF ISLAMIC ART IN DOHA, QATAR <i>Maria Paula Arias</i> , PhD Candidate, University of Manchester, UK
10:00	QUESTION AND ANSWER SESSION ***
10:20 – 10:50	BREAK TEA & COFFEE



Museums in Arabia Programme

10:50 – 12:30	PANEL 8 URBAN TRANSITION: CONSERVATION AND ADAPTATION Chair: <i>Dr. Sabrina DeTurk</i> , Assistant Professor, Art History, College of Arts and Creative Enterprises, Zayed University, Dubai, UAE
10:50	KUWAITI MUSEUMS WITH TRADITIONAL VENUES <i>Dr. Marjorie Kelly</i> , Independent Researcher, USA
11:10	SARUQ AL HADID ARCHAEOLOGY MUSEUM: A CASE STUDY OF NEW AND CREATIVE APPROACH TO DESIGNING, EXECUTION AND MANAGEMENT OF MUSEUM PROJECTS <i>Shatha Amin Al-Mulla</i> , Project Manager, Architectural Heritage and Antiquities Department, Dubai Municipality, Dubai, UAE and <i>Nehad Ziad Hendawi</i> , Senior Object Conservator, Architectural Heritage and Antiquities Department, Dubai Municipality, Dubai, UAE
11:30	TRADITIONAL ARTS INSTITUTES IN THE PRESERVATION OF HISTORIC BUILDINGS <i>George Richards</i> , Art Jameel, Dubai, UAE
11:50	ACCENTING THE CONTEMPORARY: NEW GEOGRAPHIES OF DISPLAY IN THE UAE <i>Dr. Woodman Taylor</i> , Chair of the Department of Visual Communication and Professor of Art History, American University in Dubai, UAE
12:10	QUESTION AND ANSWER SESSION ***
12:30 – 13:30	LUNCH BREAK
13:30 – 14:30	WRAP UP AND DISCUSSION



Museums in Arabia Programme

10:50 – 12:10	PANEL 5 NEW VISUALISATIONS Chair: <i>Dr. Laila Prager</i> , Professor, Social Anthropology, Hamburg University, Germany and Senior Research Fellow in Humanities, NYU Abu Dhabi, UAE
10:50	BEN JELMOOD HOUSE AND THE AFRICAN DIASPORA IN THE MIDDLE EAST? <i>Dr. Elaine S. Hutson</i> , Professor of History, Huston-Tillotson University, Austin, Texas, USA
11:10	WHERE ARE THE WOMEN? REPRESENTATION OF EMIRATI WOMEN ARTISTS IN THE LOCAL, REGIONAL AND INTERNATIONAL ART WORLD <i>Dr. Sabrina DeTurk</i> , Assistant Professor, Art History, College of Arts and Creative Enterprises, Zayed University, Dubai, UAE
11:30	VISIONS OF A FUTURE: QATAR'S BIN JELMOOD HOUSE (OF SLAVERY) <i>Dr. Sandra L. Richards</i> , Professor, African American Studies, Theatre and Performance Studies, Northwestern, Evanston, Illinois, USA
11:50	QUESTION AND ANSWER SESSION

12:10 – 13:10	LUNCH BREAK
13:10 – 14:50	PANEL 6 MUSEALISING URBAN SPACES AND ARCHITECTURE Chair: <i>Dr. Pierre Lombard</i> , Senior Researcher, CNRS (France) and Adviser for Archaeology, Bahrain Authority for Culture and Antiquities, Bahrain
13:10	PEARLING AS AN ARTISTIC PRACTICE IN BAHRAIN <i>Dr. John Thabiti Willis</i> , Associate Professor, Carleton College, USA



Museums in Arabia Programme

13:30	THE REPRESENTATION OF AUTHORSHIP AND OWNERSHIP IN THE ARAB GULF MUSEUMS <i>Dr. Anas Alomaim</i> , College of Architecture, Kuwait University, Kuwait and Ahmed Y. Taleb, Independent Property and Urban Development Consultant, Bahrain
13:50	THE GATEWAY TO BAHRAIN: BELGRAVE'S MODERN MONUMENT <i>Ali Ismail Karimi</i> , Harvard Graduate School of Design, USA
14:10	QUESTION AND ANSWER SESSION
14:30 - 14:45	THE PEARLING PATH <i>Noura AlSayeh</i> , Head of Architectural Affairs and Director of the Pearling Path Project, Bahrain Authority for Culture & Antiquities, Bahrain
14:45 – 20:00	MUSEUM VISITS
14:45 – 15:30	THE PEARLING PATH EXHIBITION: CURATOR'S TOUR (Bahrain National Museum)
15:30 – 16:00	BREAK TEA & COFFEE (Darseen Café, Bahrain National Museum)
16:00 – 17:00	BU MAHER VISITORS CENTRE Bu Maher visit Weather Dependent - (Boats leave from the Bay facing Darseen Café, Bahrain National Museum Café)
17:00 – 19:00	SHAIKH EBRAHIM BIN MOHAMMED AL KHALIFA CENTRE FOR CULTURE AND RESEARCH (Muharrag – Traditional Houses Visit and Pearling Pathway)
19:00 – 20:00	TRADITIONAL CONCERT AT THE MOHAMMED BIN FARIS MUSIC HALL (Shaikh Ebrahim bin Mohammed Al Khalifa Centre)



Museums in Arabia Programme

13:40	TRAVELING IMAGES: MUSEUMS, COLLECTIONS AND CULTURAL DIPLOMACY <i>Karim Sultan</i> , Director, Barjeel Art Foundation and Independent Artist, Dubai, UAE
14:00	QUESTION AND ANSWER SESSION

14:20 – 15:00	BREAK TEA & COFFEE
15:00 – 18:30	MUSEUM VISITS
15:00 – 16:00	BAHRAIN NATIONAL MUSEUM (Tour of the permanent exhibition and the temporary exhibition, <i>The Seals: The Art of Dilmun and its Hidden Art</i>)
16:00 – 17:00	AL KHAMIS MOSQUE VISITORS CENTRE
17:00 – 18:30	QAL'AT AL BAHRAIN SITE MUSEUM



Museums in Arabia Programme

DAY TWO: 12 OCTOBER 2017

08.30 – 09:00	REGISTRATION
09:00 – 10:20	PANEL 4 GULF MUSEUMS AND THE ARTS Chair: <i>Dr. Salwa Mikdadi</i> , Associate Professor, Practice of Art History, NYU Abu Dhabi, UAE
09:00	CONSIDERING THE IMPLICATIONS OF INFORMAL ARTS INFRASTRUCTURE IN THE UAE OF THE 1990'S <i>Maya Allison</i> , Galleries Director and Chief Curator, NYU Abu Dhabi, UAE
09:20	AN ARTFUL AWAKENING IN NAJD <i>Dr. Sebastian Maisel</i> , Associate Professor, Modern Languages and Literatures, Grand Valley State University, USA
09:40	THE PLACE OF CONTACT ARTWORKS IN A GLOBAL ART HISTORY MUSEUM: THE EXAMPLE OF THE LOUVRE ABU DHABI <i>Dr. Olivia Bourrat</i> , Agence France-Muséums, Curatorial Deputy Director for the Louvre Abu Dhabi Project and Curator in Charge of Early Modern Art, France and UAE
10:00	QUESTION AND ANSWER SESSION

10:20 – 10:50	BREAK TEA & COFFEE

Museums in Arabia Programme

DAY 1: 11 OCTOBER 2017

08.30 – 09:00	REGISTRATION
09:00 – 09:30	WELCOME ADDRESSES
09:00	<i>H.E. Shaikha Mai bint Mohammed Al-Khalifa</i> , President, Bahrain Authority for Culture and Antiquities and Chairperson of the Governing Board, Arab Regional Centre for World Heritage (ARC - WH) and President, Shaikh Ebrahim bin Mohammed Al Khalifa Centre for Culture and Research
09:10	<i>Dr. Sarina Wakefield</i> , Director and Co-Organiser, Museums in Arabia and Adjunct Lecturer, Art History, College of Arts and Creative Enterprises, Zayed University, Dubai, UAE and <i>Dr. Laila Prager</i> , Co-Organiser, Museums in Arabia, Professor, Social Anthropology, Hamburg University, Germany and Senior Research Fellow in Art and Humanities, NYU Abu Dhabi, UAE
09:20	<i>Shaikh Khalifa bin Ahmed Al-Khalifa</i> , Museums Director, Bahrain Authority for Culture and Antiquities
09:30 – 10:30	PANEL 1 MUSEUM DEVELOPMENT IN GULF CITIES Chair: <i>Dr. Stephen Steinbeiser</i> , Cultural Director, Atturaif Living Museum Project, KSA
09:30	INTERSECTIONS IN THE PUBLIC AND PRIVATE SPHERES OF CULTURE: KUWAITI HERITAGE BUILDING PRACTICES <i>Dr. Asseel Al-Ragam</i> , Assistant Professor, College of Architecture, Kuwait University, Kuwait
09:50	MUSEUM ARCHITECTURE AND ITS INFLUENCE ON PEOPLE <i>Dr. Mona Al Ali</i> , Museum Consultant, Sharjah, UAE
10:10	QUESTION AND ANSWER SESSION

10:30 – 11:00	BREAK TEA & COFFEE

Museums in Arabia Programme

11:00 – 12:00	PANEL 2 RECONSIDERING NATIONAL MUSEUMS: CHALLENGES AND OPPORTUNITIES Chair: <i>Dr. Anke Reichenbach</i> , Associate Professor, College of Humanities and Social Sciences, Zayed University, Dubai, UAE
11:00	THE BAHRAIN MUSEUMS: CHALLENGES TO MAINTAIN RELEVANCE <i>Dr. Nadine Boksmati-Fattouh</i> , Museum Consultant, Bahrain Authority for Culture and Antiquities, Bahrain and USA
11:20	BEYOND THE NATIONAL: MUSEUMS IN CONTEXT: THE CASE OF OMAN <i>Arooj Ayub Al-Raei</i> , Doctoral Researcher, Museum Studies, University of Birmingham, UK
11:40	QUESTION AND ANSWER SESSION

12:00 – 13:00	LUNCH BREAK
13:00 – 14:20	PANEL 3 IDENTITY AND MODERNITY Chair: <i>Dr. Sarina Wakefield</i> , Adjunct Lecturer, Art History, College of Arts and Creative Enterprises, Zayed University, Dubai, UAE
13:00	SIMULACRUM OF HERITAGE: BETWEEN AESTHETIZATION AND CAPITALIST CONSUMERISM <i>Dr. Abeer Hussam Eddin Allahham</i> , Associate Professor, College of Design, Imam Abdulrahman bin Faisal University, KSA
13:20	COMMEMORATING AND CELEBRATING THE UNION – DUBAI'S ETIHAD MUSEUM <i>Sumantra Ghose</i> , Museum Consultant, UK



MUSEUMS IN ARABIA

11-13 OCTOBER

BAHRAIN NATIONAL MUSEUM

Museums in Arabia is an internationally established conference series. *Museums in Arabia* operates as an international collaborative network for exploring the theory and practice of museums and heritage in the Arabian Peninsula. Established in 2011 the conference series has developed successful events at different host institutions including the British Museum, London in 2012 as a special session at the Arabian Seminar and at the Museum of Islamic Art, Doha, in partnership with UCL Qatar in 2014. The conference provides a platform for local, regional and international scholars and practitioners to come together to discuss and exchange ideas around museum and heritage practices in the Gulf.

The 2017 iteration of the *Museums in Arabia* series aims to engage more specifically with how artistic and aesthetic practice and production (in the broadest sense) is employed within museums, galleries, heritage events, and urban planning in the Arabian Peninsula. Hosted by the Bahrain National Museum, Manama, Kingdom of Bahrain and generously supported by the Bahrain Authority for Culture and Antiquities. The conference addresses three key themes: representation and identity, artistic practice and space and place.

The Representation and Identity theme connects with questions of: how artistic expression is defined in the Gulf? What 'forms' of artistic expression are produced (in the past and the present) and by whom? How are different identities represented and reproduced through artistic practice in the cultural sector in the region and how these relate to the museums and heritage landscape in general? And, who has the power to represent and re-produce identity through artistic expression?

The Artistic Practice theme explores: how artistic practices are employed within museums in the region? How these practices relate to the production of museum aesthetics both 'inside' and 'outside' the museum? How artistic practice is used in the production of new museums, architecture, and in the heritage field? Who is involved in creating those artistic expressions? Where is art produced and by whom? And, how artistic practice is used to represent local, regional and international identity?

MUSEUMS IN ARABIA

11-13 OCTOBER

BAHRAIN NATIONAL MUSEUM



The Space and Place theme examines: how artistic practices are employed in the production of space and place? How is cultural production implicated in the development of new buildings, districts and cities? And, how are heritage buildings re-created and re-used as spaces of artistic and creative enterprise in contemporary Gulf societies?

By exploring the relationship(s) between artistic production and practice (in the broadest sense) in museums, galleries and heritage institutions this conference seeks to broaden the conversation around the significance of this area and to identify future avenues for related research. Additionally, *Museums in Arabia* provides a unique opportunity to foster multidisciplinary dialogue around the theory and practice of museum, gallery and heritage activities in the region.

Dr. Sarina Wakefield, Zayed University
and
Prof. Dr. Laila Prager, NYU Abu Dhabi



هيئة البحرين
Bahrain Authority for
للثقافة و الآثار
Culture & Antiquities



المتاحف في شبه الجزيرة العربية
Museums in Arabia

11-13 أكتوبر 2017
متحف البحرين الوطني
المنامة، البحرين

11-13 October 2017
Bahrain National Museum
Manama, Bahrain



BAHRAIN
NATIONAL
MUSEUM



مجلس البحرين
للثقافة والتراث
Culture & Antiquities



BAHRAIN 2017
OUR
YEAR
OF
ARCHAEOLOGY